مبعوث أمريكى يصل اليوم إلى القاهرة ويقابل مبارك

مبارك وزايد فى العريش

الرئيس : الشيخ زايد صاحب فضل فى إعادة العلاقات المصرية العربية

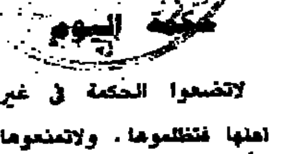
أسسها مصطفى أمين وعلى أمين
سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير محمد طنطاوى

١٦ صفحة = ١٥ قرشا

العدد ٢٢٦٤ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٣٠ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩ مارس (اذار) ١٩٨٨م
2264 AKHBAR EL-YOM, 19 MARCH 1988



حكمة اليوم

لاتضعوا الحكمة فى غير اهلها فتظلموها ، ولاتمنعوها اهلها فتظلموهم .

« الامام على »

استقبال شعبى كبير لمبارك وزايد فى العريش أمس

زايد لمشايخ سيناء : سأقوم بزيارتكم مرات عديدة مستقبلا

قام الرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قبل ظهر امس بزيارة لمدينة العريش . قام الزعيمان مبارك وزايد فى بداية زيارتهما للعريش بتفقد فندق « ايجوث اوبروى » الذى يضم ١٥٠ غرفة . وكان فى استقبالهما لدى وصولهما د . محمد على محجوب وزير الاوقاف ومنير شاش محافظ شمال سيناء ومحمد عابد عضو مجلس الشعب وصبحى مسلم امين الحزب الوطنى بالمحافظة .

وقد قدم طفل وطفلة باقتين من الزهور للزعيمين لدى وصولهما الى الفندق ثم توجه الزعيمان لتفقد الشاطىء المواجه للفندق .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد اصطحب صباح امس الشيخ زايد الى العريش قادمين من مدينة الاسماعيلية التى امضيا بها ليلة اول امس .

عبر مبارك وزايد قناة السويس الى الشاطىء الشرقى ثم استقلا سيارة قادها الرئيس مبارك بنفسه لمسافة ٢٠٠ كيلو متر بالطريق البرى حتى مدينة العريش . حيث خرج مشايخ ورجال ونساء واطفال القبائل فى بالوظة ورابعة ونجيله وبئر العبد وكافة القبائل الموجودة على طول الطريق البرى لتحيتهما وحمل راكبو الجمال صور الزعيمين واعلام مصر والامارات .

وقد شاهد الشيخ زايد على طول الطريق مظاهر العمران الواسعة بمحافظة شمال سيناء والمدن السكنية الجديدة وشبكات الكهرباء التى اقيمت بالمحافظة .

وقد امضى الرئيس مبارك والشيخ زايد استراحة قصيرة على شاطىء فندق « اوبروى » ، حيث استمعا الى شرح من مدير الفندق حول امكانياته والتقى الزعيمان خلال هذه الاستراحة بمشايخ القبائل ، واعرب الشيخ زايد لهم عن اعتزازه بالبدوية لانها اصل العرب .

وقد عقب احد مشايخ سيناء على ذلك بقوله : اننا نشكر الرئيس مبارك لانه اتاح لنا الفرصة لقاء الشيخ زايد اليوم ، كما اننا نشكر الرئيس الذى رفع رأس العرب واعاد العلاقات المصرية العربية وعقب الرئيس مبارك على هذا بقوله ان الفضل فى اعادة العلاقات يعود لجهود الشيخ زايد على الصعيد العربى .

وقد طلب مشايخ سيناء من الشيخ زايد ان يقضى معهم يومين للتعبير عن مشاعر الحب والتقدير له .. ووعدهم الشيخ زايد بزيارة سيناء مستقبلا ، قائلا اننى بمشيئة الله سوف احضر لزيارتكم فى المستقبل مرات عديدة .

وقد ادى الرئيس مبارك والشيخ زايد صلاة الجمعة بالعريش . وكان فى استقبالهما لدى وصولهما الى المسجد د . محمد على محجوب وزير الاوقاف ومنير شاش محافظ شمال سيناء وعدد من المسئولين والقيادة الشعبية والسياسية وعدد من علماء الدين بالمحافظة .

واحتشدت جماهير غفيرة من ابناء المدينة على طول الطريق المؤدى الى المسجد حيث قامت بتحية الرئيس وضيفه الكبير .

ودارت خطبة الجمعة التى القاها الشيخ نجدى صالح حول وحدة المسلمين منذ بداية الاسلام وكيف وحد الاسلام جميع المسلمين وجمع تحت لوائه كل القبائل المتناحرة فى الجزيرة العربية منذ بداية فتح مكة .. واشار الخطيب الى ان الاسلام وحد بين جميع الاجناس روحيا وفكريا وسياسيا وتآخى تحت لوائه الفارسى والرومى والحبشى والقرشى ..

وقال ان وحدة المسلمين هذه كانت محط اطماع المستعمرين سواء كانوا من المشرق كالتتار او المغرب كالصليبيين وكانت وحدة المسلمين لهم بالمرصاد .

وحيا الشيخ نجدى الشيخ زايد وقال انه فى وطنه وبين اهله واخوته .

وبعد اداء الصلاة صافح الزعيمان مبارك وزايد عددا من المصلين الذين رافقوهما وبعض العلماء حيث تبادلوا مع الزعيمين الحديث حول عدد من الامور الدينية ..

وقد استقل الزعيمان مبارك وزايد سيارة مكشوفة واخذا يلوحان بايديهما للجماهير التى اصطفت على طول الطريق من مسجد النصر وحتى فندق اوبروى حيث تناول الزعيمان الغداء

وقد عاد الرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان الى القاهرة فى الثالثة والنصف من بعد ظهر امس وذلك بعد الجولة التى قام بها الزعيمان واستمرت يومين زارا خلالهما شرم الشيخ والاسماعيلية والعريش .

الرئيس مبارك وسمو الشيخ زايد بن سلطان اثناء تادية صلاة الجمعة بمدينة العريش [تصوير : فاروق ابراهيم]

لجنة السياسات تبحث موقف الشركات الخاسرة

تعقد لجنة السياسات اجتماعا برئاسة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء يوم الثلاثاء القادم لبحث عدد من الموضوعات اهمها بحث موقف الشركات الخاسرة والموقف التموينى فى اطار مراقبة الاسعار والمبالغ المخصصة لاستيراد مواد غذائية ..

ويعقد د . عاطف صدقى اجتماعا آخر يوم الخميس القادم مع مجلس المحافظين وعدد من الوزراء لمناقشة موقف التنفيذ من الخطة فى المحافظات والجدول الزمنى للانتهاء من كافة التكليفات

أبو غزالة يناقش برنامج المساعدات الأمريكية لمصر

واشنطن - هادية الشربينى

علمت ان زيارة المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع سوف تستغرق اكثر من اسبوع

وتبدأ محادثات ابو غزالة بالعاصمة الامريكية من بعد غد - الاثنين - وتتضمن العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة برنامج المساعدات العسكرية الامريكية لمصر .

ويناقش حاليا الكونجرس الامريكى برنامج المساعدات لعام ١٩٨٩ قبل اصدار الموافقة النهائية عليها .. وقد قررت الادارة الامريكية مساعدات عسكرية لمصر تبلغ ١.٣ مليار دولار ، ومساعدات اقتصادية ٨١٥ مليون دولار ، بخلاف ١٨٥ مليونا منحة مواد غذائية

غدا أكبر حركة لتنقلات وترقيات الشرطة

يجتمع المجلس الاعلى للشرطة مساء غد - الاحد - لاقرار حركة تنقلات وترقيات ضباط الشرطة .

ويتم عرض الحركة على زكى بدر وزير الداخلية فى اليوم التالى

هذه هى الحركة الاولى لتنقلات الضباط هذا العام .. وتصدر الحركة الثانية فى يوليو القادم

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان هذه الحركة ستكون من اكبر حركات التنقلات .

مبعوث من ريجان لاطلاع الرئيس مبارك على تطورات المبادرة

علمت « اخبار اليوم » ان فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكى رونالد ريجان سيصل القاهرة اليوم لاطلاع الرئيس حسنى مبارك على اخر التطورات الخاصة بالمبادرة الامريكية التى طرحها وزير الخارجية شولتز مؤخرا وموقف كافة الاطراف من تلك المبادرة .

كما سيطلع الرئيس مبارك على نتائج الاتصالات الامريكية الاسرائيلية عقب زيارة شامير للولايات المتحدة الامريكية الاسبوع الماضى .

رئيس كينيا يزور مصر اول ابريل القادم

يصل الى القاهرة يوم ٢ ابريل القادم الرئيس الكينى دانييل اراب موى فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس محمد حسنى مبارك

صرح السفير نبيل السلاوى مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية بان الرئيسين سيناقشان القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والتطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط ودعم التعاون فى مجال الاستفادة من مياه النيل كما سيتم توقيع اتفاقية صفقة متكافئة فى حدود ٢٠ مليون دولار ..

الملك حسين يستقبل د . عبدالمجيد خلال انعقاد المؤتمر الاسلامى

يلتقى الملك حسين ملك الاردن ود . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالعاصمة الاردنية حيث يتم خلال اللقاء استعراض التطورات الاخيرة والخاصة بالمواقف المختلفة لمبادرة شولتز الاخيرة وموقف كل من الاردن ومصر منها .

كما سيلتقى د . عبدالمجيد وزيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن وعدد كبير من وزراء خارجية الدول الاسلامية على هامش المؤتمر فى اطار التشاور المستمر بين مصر وتلك الدول .

وسيصل د . عبدالمجيد الى عمان غدا ليرأس وفد مصر فى المؤتمر الاسلامى الذى يبدأ اعماله بعد غد الاثنين ويستمر لمدة ٤ ايام .

يتركز جدول اعمال المؤتمر على عدد من القضايا الاسلامية تاتى فى مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الفلسطينية والممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلى .. كما يبحث المؤتمر توصيات مؤتمر الدعوة الاسلامية الذى انعقد فى القاهرة

● مصطفى امين ● ● انيس منصور ● ● ابراهيم نافع ●

الموقف السياسى

.. فى انتظار الضوء الأخضر !

بقلم : ابراهيم سعده

أقولها بلا تردد .. ان الرئيس حسنى مبارك هو وحده الذى أثبت بأقواله - وأفعاله - أنه الحارس الوحيد لحرية الصحافة . الوحيد الذى يدافع عنها ويتمسك بفرضها على الكارهين لها . والوحيد - ايضا - الذى يرفض أى مساس بحرية الصحفى ويقف ضد أية محاولة من البعض ، وما أكثرهم ، أولئك الذين يحاولون خنق تلك الحرية ، وكتم انفاسها ، وقصف اقلامها !

لم اكن فى حاجة الى اعادة ترديد تلك الحقيقة - التى قد لايختلف اثنان عليها - لولا ما حدث ومازال يحدث فى اعقاب المناقشات العنيفة والقضايا الخطيرة التى اثيرت تحت قبة مجلس الشعب خلال جلساته الاخيرة . لقد وجهت اسئلة عديدة - فى تلك الجلسات - الى فؤاد سلطان ، وزير السياحة . والى الدكتور جلال ابو الدهب ، وزير التموين . وكانت الاسئلة والتعليقات والاجابات من الحدة والعنف والانفعال لدرجة ان وزير السياحة طلب من اعضاء مجلس الشعب الاقتراع على سحب الثقة منه . كما اقسم زميله وزير التموين - بالطلاق من زوجته - انه لن يبيت تلك الليلة وزيرا للتموين !

ولم يكن من المتصور ان يحدث ما حدث ، وان يقال ما قيل تحت قبة مجلس الشعب ، فلا تسارع الصحافة واقلامها الى الاهتمام بما جرى ويجرى ، وتعلن موقفها بكل الصراحة والوضوح وبصرف النظر عن تنوع هذا الموقف سواء من اصحاب الاقلام الذين وقفوا الى جانب الوزير وضد العديد من نواب المجلس ام من اصحاب الاقلام الذين وقفوا الى جانب نواب مجلس الشعب وضد الوزير .

وهذا بالضبط ما ينتظره الراى العام المصرى من صحافته ومن اقلامها . وبالتالى لم يصدم الراى العام فى صحافته وفى مصداقية المنتمين الى بلاطها بالنسبة لهذه القضية بالذات . وسارع اصحاب الاقلام - من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ومرورا على الوسط بين هؤلاء وأولئك - الى التعليق على تلك المناقشات الحادة والعنيفة ، وما اثارته من قضايا حيوية أن الأوان للتصدى لها بكل شجاعة الكلمة ، وبكل تجردها . وبكل الحرص على الصالح العام الذى هو الهدف الأول والأخير من وراء كتابات المؤيدين والمعارضين لهذا الجانب او ذاك .

وهكذا اختلفت الآراء وتنوعت المواقف . فريق ساند وزير السياحة وانتقد الذين حاولوا استفزازه . إيمانا منهم بصواب رايه وشجاعته فى اعلان موقفه من اخطر القضايا التى يتحرج الجميع من التعرض لها او مجرد الاقتراب منها من بعيد او من قريب . وفريق اخر هاجم فؤاد سلطان هجوما عنيفا وايد الذين حاولوا استفزازه والايقاع به تحت قبة مجلس الشعب ، ليس حبا فى هؤلاء ، وانما حرصا منهم على الشعارات البالية والعتيقة التى يتعبدون فى محرابها المقدس !

ولم يكن من المقبول ان يقال ما قيل وان يثار ما اثير ، دون ان اعلن رأيى وموقفى - بكل الوضوح والصراحة - حتى لو اغضبت من مازلت اعتز بصداقتهم . فالصحفى عندما يمسك بقلمه ويكتب رايه يفترض فيه التحرر من اى حرج ومن اى قيد تفرضها زمالة او صداقة او مودة شخصية . وهذا بالضبط ما فعلته عندما كتبت اكثر من مرة دفاعا عن وزير السياحة فؤاد سلطان - الذى لم التق به ولم اتحدث اليه حتى لحظة كتابة هذه السطور - ونقدا للبعض الذين يهاجمونه من بين نواب مجلس الشعب . ومنهم من تربطنى بهم صداقة قديمة ومودة متبادلة توهمت - فى البداية - ان الخلاف فى الراى لن يفسد تلك الصداقة ولاهذه المودة .

وخابت اوهامى وتوقعاتى ..

احد هؤلاء الاصدقاء اتصل تليفونيا بزميل لى وقال له بالحرف الواحد : (يبدو ان الرجعية بدات تتحرك ولابد من التصدى لها واعادتها الى جحورها . فليس من المعقول ان يكتب مصطفى امين وموسى صبرى وسعيد سنبل وابراهيم نافع وانيس منصور ومصطفى شردى وابراهيم سعده فى نفس الاتجاه دون ان يجمعهم مخطط رجعى يجب كشفه وفضحه) !

وأخر استغل فرصة حضور الرئيس حسنى مبارك للنادى السياسى للحزب الوطنى - مساء السبت قبل الماضى - فاقترب منه وقال له امام العديد من نواب الحزب الذين التفوا من حول

البقية ص ٨

٦٠٠ مليون جنيه توسعات فى مصانع البتروكيماويات

كتب - ابراهيم راشد :

تقرر التوسع فورا فى مصانع البتروكيماويات بالاسكندرية .. طلب الرئيس محمد حسنى مبارك بعد زيارته لمجمع البتروكيماويات من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اعتماد الاستثمارات المطلوبة للبدء فورا فى تنفيذ باقى مراحل المشروع .. حجم الاستثمار المطلوب هو ٦٠٠ مليون جنيه ..

صرح بذلك د . فوزى حسين رئيس المشروع .

وقال ان حجم الاستثمارات المطلوبة للتوسعات القادمة ستبلغ ١١٠٠ مليون جنيه منها ٥٠٠ مليون جنيه مقررة فى الخطة الخمسية الثانية الحالية و٦٠٠ مليون جنيه طلب الرئيس اضافتها بقصد تكامل المشروع الذى يوفر سلعا وسيطة لاكثر من ٢٠ صناعة مثل المطاط والكاوتشوك والعطور والادوية والبلاستيك وغيرها

يوفر المشروع ١٥٠٠ مليون دولار سنويا تستورد بها هذه الخامات الوسيطة .

وقد انتهت الشركة من اعداد الدراسات الخاصة بالمشروع وقامت برفعه الى عبدالهادى قنديل وزير البترول الذى سيقدمه الى رئيس الوزراء

زوارق ايران تهاجم ثلاث ناقلات للبترول

٢٠٤ صواريخ سقطت فوق بغداد وطهران

المنامة ، بغداد ، طهران - وكالات الانباء :

تجددت امس حرب الناقلات فى الخليج واستمر تبادل اطلاق الصواريخ بين العراق وايران ، فقد هاجمت الزوارق الايرانية السريعة ثلاث ناقلات فى مياه الخليج بالصواريخ امس .

وذكرت المصادر الملاحية فى الخليج ان الزوارق الايرانية هاجمت ناقلة يابانية تحمل علم بنما واسمها « ماريا » محملة بالغاز الطبيعى المسال بعد منتصف ليلة امس الاول على مسافة ١٦ كيلو مترا شمال غربى

ميناء دبى مما ادى الى اشتعال النيران فيها ومصرع بحار يابانى واصابة ١٩ بحارا من كوريا الجنوبية بينهم ثلاثة فى حالة خطيرة وبعد ساعات شن احد القوارب الايرانية هجوما على ناقلة نرويجية عملاقة اسمها « بيرج لورد » شمالى عمان عند مضيق هرمز مما ادى الى اشتعال حريق على ظهرها

عرفات مستعد للتفاوض مع اسرائيل

ميونيخ - د . ب . أ :

اعرب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن استعداده للمشاركة فى مباحثات سلام مع اسرائيل فى اطار مؤتمر دولى .

وقال عرفات فى حديث لصحيفة « سيدوتيش تسايتونج » الالمانية ان هذه خطوة تعنى الاعتراف بدولة اسرائيل .

شامير يطالب امريكا بسحب اقتراح المؤتمر الدولى

واشنطن - وكالات الانباء

طالب اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الولايات المتحدة الامريكية بسحب اقتراحها بعقد المؤتمر الدولى من خطة السلام التى طرحها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى .

وقال شامير فى تصريح لشبكة التليفزيون الامريكية « سى . بى . إس » انه لايرى اى دور ايجابى لمثل هذا المؤتمر .

مناقشة سان ستيفانو بمجلس الشعب غدا

يلقى مساء غد الاحد فؤاد سلطان وزير السياحة بيانا عن سياسة الوزارة فى تطوير فنادق القطاع العام امام لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بمجلس الشعب .

وتم خلال اجتماع اللجنة سماع وجهات نظر النواب مقدمى الاسئلة وطلبات الاحاطة الخاصة بفندق سان ستيفانو ورد وزير السياحة عليها .

تسهيلات نقدية جديدة من صندوق النقد

يصل الى القاهرة فى بداية ابريل القادم وفد صندوق النقد الدولى برئاسة د . عبدالشكور شعلان لاجراء مباحثات تتناول برنامج الاصلاح الاقتصادى وامكانية تقديم تسهيلات خاصة بالجزء الثانى من القسط الذى حدده الصندوق لمصر والذى يبلغ ٣٢٥ مليون دولار .

كما سيرفع الوفد تقريرا لمجلس ادارة الصندوق خلال اجتماعه فى ابريل الحالى لاتخاذ موقف اكثر ايجابية نتيجة للاصلاحات الجادة التى تسير فيها الحكومة المصرية فى اتجاه الاصلاح الشامل للاقتصاد .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين القشة من « صديقة فكرة » بمبلغ ثلاثين الف جنيه تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات .

- وتلقى الفين من الدولارات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .

- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل وفاعلة خير بتكئات المعادى من زكاة المال تبرعاً لليلة القدر .

« البقية ص ١٢ »

جوازات السفر مجانا لحجاج القرعة

٦٠ الفا يحجون هذا العام .. والغاء الحج الفردى

كتب - مجدى عبدالغنى :

يبدأ غدا - الاحد - بمراكز واقسام الشرطة تلقى طلبات الراغبين فى اداء الحج هذا العام .. ويشترط الا تقل سن المتقدم عن ٢٥ عاما للرجال و٤٥ عاما للسيدات بدون محرم والا يكون سبق له الحج خلال السنوات الثلاث الماضية .

واصدر زكى بدر وزير الداخلية قرارا بتسليم جوازات السفر للفائزين بالقرعة مجانا ..

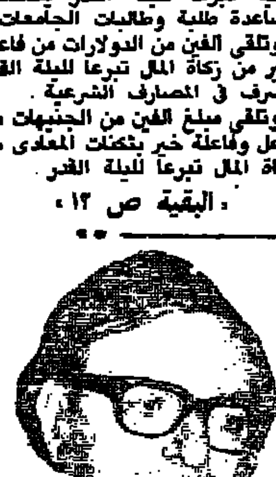
وصرح اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية انه تقرر الغاء الحج الفردى هذا العام ولن يسمح بالحصول على تاشيرة من القنصليات السعودية للحج الا من خلال وزارة الداخلية وتم تحديد اعداد الحجاج بثلاثين الفا لحجاج القرعة و٢٠ الفا للحج السياحى و١٠ الاف للجمعيات

كما تقرر تشكيل لجنة للسفر الى السعودية للتعاقد على اسكان الحجاج باسعار لن تزيد عن العام الماضى .

الايدز .. يسبب مشكلة قانونية للدكتور أحمد شفيق !

قدم مخرج تليفزيونى بلاغا فى قسم شرطة الدقى ضد الدكتور احمد شفيق قال فيه انه اتفق معه على انتاج شريط فيديو عن حياته مقابل ٥ الاف دولار وبعد الانتهاء من الفيلم الذى بلغت مدته ساعتين طلب الدكتور شفيق اضافة اكتشافه لعلاج الايدز لكن المخرج رفض لان الهيئات العلمية لم تعلن بعد نجاح العلاج فامتنع الدكتور شفيق عن صرف اتعابه . واحيل بلاغ المخرج الى النيابة .

اخطر كتاب عن الايدز ص ٦ -



د . احمد شفيق



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

الليلة .. « هروب الى اثينا » فى نادى السينما


كلوديا كاردينالى

مكان ما بالجزر اليونانية عام ١٩٤٤ . والحرب العالمية الثانية تقترب من نهايتها . جيوش الاحتلال النازى مازالت تجثم فوق صدور اليونان وتحتل كثيرا من اماكنها ومنها جزيرة صغيرة يعلو احدى قمم جبالها دير للرهبان يجمع فى غرفته الكثير من الكنوز الاثرية التى ترجع الى عهود بعيدة . وتلك المدينة الصغيرة تفخر بامتلاكها لهذه التحف الاثرية وتحافظ عليها وتلك المدينة هى الاخرى مكانا للتنقيب الاثرى يكشف جوفها من حين لآخر عن آثار قديمة ..

كان قائد المعسكر النازى شديد الولع بالآثار . تسيطر عليه الرغبة فى الاستحواذ على كل ممتلكات الدير وترحيله الى المانيا ليصبح من ممتلكات الرايخ . وشعر سكان المدينة الصغيرة بالخطر الذى يهدد بلدهم والسرقة المتوقعة لتراثهم . ومن هنا بدأت المقاومة الشعبية اليونانية فى التنظيم وبدأ العمل لمواجهة هذا الامر ..

كان المعسكر كذلك محطة بحرية لتموين غواصات الالمان ، وسفنهم ، ومركزا للمعلومات عن تحرك جيوش الحلفاء . وارتبط وجود الالمان بالمدينة بالكثير من حوادث النهب والقتل ، والاعدام التعسفى لعناصر من المدنيين الابرياء ردا من جيش الاحتلال على مناوأة وجودهم فى البلاد ..

ويتعرض فيلم الليلة لهذه المواجهة اليونانية بالاشتراك مع عناصر انجليزية ، ايطالية ، امريكية وبين المعسكر الالمانى ..

يقوم بدور البطولة فى الفيلم : روجر مور ، الممثل البريطانى ، مع ديفيد نيفين وهو بريطانى اسكتلندى الاصل ، مع تيللى سافالاس اليونانى وكلوديا كاردينالى الايطالية ، مع اليوت جولد وستيفانى باورز وهما امريكيان ..

اما المخرج فهو (بان كوزماتوس) المخرج اليونانى تميز فى الافلام ذات الطابع الحركى وله انتاجه فى ايطاليا وانجلترا ..

اما كاتب السيناريو اداورد انهالت فقد سبق له الحصول مرتين على جائزة الاوسكار الاولى عام ١٩٥٠ عن فيلم ذعر فى الشوارع لايليا كازان ، والاخرى عام ١٩٦٤ عن فيلم بيكيت ..

كما يتميز ايضا فى هذا الفيلم التصوير ، والموسيقى التصويرية اليونانية الطابع الفيلم انتاج عام ١٩٨٠ .

درية شرف الدين

يسرا .. تصمم بنفسها فستان جنازة « رأفت الهجان »

كتبت ـ دينا ريان :

بعد غياب ٦ سنوات عن التليفزيون عادت النجمة يسرا لتقف مرة اخرى امام الكاميرات لتمثل دور هيلين ، زوجة رأفت الهجان ، فى المسلسل الذى يحمل نفس الاسم ويروى قصة الجاسوس المصرى الذى زرعته المخابرات العامة فى قلب اسرائيل لمدة ٣٠ عاما دون ان يشعر به احد ويقوم ببطولته مع الفنان محمود عبدالعزيز يوسف شعبان ومحمد وفيق .

وتقول يسرا انها امضت ثلاثة شهور كاملة تدرس ادق تفاصيل شخصية « هيلين » الزوجة الالمانية التى ارتبط بها رأفت الهجان وتركت بسببها اكثر من ١٠ افلام وثلاث سهرات اخرى للتليفزيون من انتاج القطاع الخاص لان الشخصية غنية جدا وهى تتيح الفرصة امام الممثل لابراز امكاناته الفنية .

وتضيف يسرا انها احبت جدا شخصية رأفت الهجان خلال قراءاتها لقصته لذلك تعاطفت جدا مع زوجته « هيلين » وقررت ان تمثل دورها ولو لم تقل فى العمل كله سوى كلمة واحدة وهذا ماقالته لكاتب العمل صالح مرسى ومخرجه يحيى العلمى خلال جلسات البروفات التى استمرت شهرا كاملا وتواصل يسرا حديثها قائلة :

انها بالرغم من مرور ١٤ عاما على اشتغالها بالتمثيل الا انها تشعر بالخوف والرهبة وهى تمثل دور « هيلين » الذى يتطلب ان يظل الممثل مسيطرا على عواطفه وانفعالاته وممسكا بخيوط الدور حتى يقنع المشاهد بواقعية مايشاهده وعلى هذا الاساس قررت ان تتولى بنفسها الاشراف على تصميم ملابس الشخصية واعداد مكياجها وتسريحة شعرها لتأتى متطابقة تماما مع الصورة الحقيقية لزوجة « رأفت الهجان » .

وكانت يسرا قد طارت الى المانيا الاتحادية وبعض الدول الاوربية قبل تصوير دورها فى المسلسل لشراء الملابس اللازمة لاداء دور « هيلين » ، كما تولت بنفسها تصميم فستان الجنازة الذى ارتدته فى وداع زوجها « رأفت الهجان » قبل ان يأتى الى مصر لمعرفة الجانب الاخر من حياته لاول مرة .

واسأل يسرا عن مشاريعها الجديدة بعد « رأفت الهجان » فتقول :

من الصعب ان اختار عملا جديدا بعد هذا الذى يعيش معى بصفة دائمة خاصة ان احداث العمل تستمر فى ثلاثة اجزاء لذلك لم احدد خطواتى القادمة حتى انتهى تماما من هذا العمل خاصة وقد انتهيت قبل ان اتفرغ للمسلسل من تصوير عملين للسينما « صرخة ندم » مع عزت العلايلى و« نشاطركم الافراح » مع سمير صبرى والعملان من اخراج محمد عبدالعزيز .

بدون زعل

● اعجبنى قرار التليفزيون المفاجىء مساء الاثنين الماضى بتعديل خريطة السهرة لاذاعة الفصل الثانى من مسرحية « الجوكر » لنجم الكوميديا محمد صبحى فهذا يعنى ان الضحك قد وجد طريقه الى مشاهد الشاشة الصغيرة بعد معاناة طويلة مع سلسلة الافلام المعادة او المكررة ومع السهرات التى لاتقدم شيئا سوى النكد والملل مثلما كان الحال مع سهرة « لايموت مرتين » التى قضينا معها سهرة الثلاثاء الماضى وهى من انتاج القطاع الخاص ومن اسوأ ماشاهدته من اعمال درامية على الاطلاق !

واسباب حكمى على سهرة « لايموت مرتين » بأنها عمل فنى سيىء بل ورديء ايضا هو الايقاع البطىء للعمل ككل والمط والتطويل فى الاحداث التى لاتحتمل وسذاجة الفكرة التى تدور من حولها حدوته السهرة والتمثيل بالرغم من ان معظمهم من النجوم المشاهير !

ولو كان الامر بيدى لوضعت بدلا من هذه السهرة عملا كوميديا اخر بعد ان استمتعنا بالجوكر فى اليوم السابق واعتقد ان مكتبة التليفزيون غنية بالمسرحيات الكوميدية الكثيرة التى طال اشتياق المشاهد لها !

المتتبع لاحداث المسلسل الاذاعى « ابليس يتحدث عن نفسه » الذى يقوم ببطولته الفنان نور الشريف وخالد زكى ووجدى العربى بالبرنامج العام لابد انه قد شعر بأن مخرج العمل اسلام فارس نجح فى ان يجعل هذا المسلسل المسموع بالاذن مرئيا بالعينين والاذن معا وهذا قمة النجاح لأى عمل اذاعى سواء كان عملا دراميا او برنامجا عاديا .

ان مسلسلات وبرامج الاذاعة محتاجة لاعادة النظر مرة اخرى من امين بسيونى رئيس الاذاعة الذى يعيد حاليا ترتيب البيت على اسس علمية سليمة لتسترد الدراما مكانتها المفقودة منذ عدة سنوات !

مجدى عبدالعزيز

تأجيل حفل الأذاعة والتليفزيون لعيد الفطر المبارك

قررت لجنة الموسيقى والغناء فى اجتماعها الاخير برئاسة الموسيقار محمد عبدالوهاب تأجيل الحفل الفنائى الكبير الذى تقيمه الاذاعة والتليفزيون الى شهر مايو القادم واقترحت اللجنة ان يقام الحفل فى احد ايام عيدالفطر المبارك .

ويتضمن الحفل مجموعة كبيرة من الفقرات الفنية من بينها اغنية جديدة لوردة من كلمات عبدالرحمن الابنودى والحان عمار الشريعى واغنية اخرى لمحمد ثروت من كلمات عبدالوهاب محمد والحان الموسيقار محمد عبدالوهاب واغنية للمطربة الكويتية رباب على ان يصبح اشتراك المطربات العرب تقليدا فى الحفلات القادمة حيث يقدم كل منهم فى هذه الحفلات عملا بلهجة بلده .

ومن الفقرات الاخرى التى يتضمنها حفل الاذاعة والتليفزيون القادم مشهد تمثيلى على المسرح يقدمه فؤاد المهندس وشريهان من مسرحية « علشان خاطر عيونك » بجانب لوحة غنائية شعرية من اوبريتات « مشاهير الشعراء مثل احمد شوقى او عزيز اباظة او على محمود طه .

فيتو

● وضع التليفزيون ضمن خريطة برامجه فى الاسبوع الماضى مجموعة من الاعمال الفنية تحية للموسيقار محمد عبدالوهاب بمناسبة عيد ميلاده ، وكان من بين هذه الاعمال حلقة من برنامج « من اغانى الافلام » وما كاد يبدأ عرض البرنامج حتى جرت اللقطات بصورة سريعة شوهت هذه الاعمال صوتا وصورة !

وحاول المشرفون على البرنامج انقاذ الموقف اكثر من مرة .. ولكنهم لم ينجحوا فى ذلك .. ولم يكن امامهم بعد ان تنبه كبار المسئولين فى التليفزيون لما يجرى غير اختصار مدة البرنامج الذى حاول التليفزيون تحية عبدالوهاب من خلاله .. فجاءت النتيجة عكس ما ارادوا ! ولم نسمع عبارة اعتذار من مقدمة البرنامج لما حدث !

● والمفهوم دائما ان التليفزيون يتأكد من صلاحية ما يقدمه من مواد قبل مواعيد عرضها ، بوقت يسمح بانقاذ مثل هذه المواقف . خاصة ان خريطة البرامج تعد ويعلن عنها مقدما .. فماذا جرى ؟

● اللغة العربية الفصحى واللغة العامية ايضا .. تتعرضان هذه الايام للاغتيال مع سبق الاصرار والترصد وذلك من خلال نوعية من الاعلانات التى بدأت تتسلل الى الشاشة الصغيرة .

● ارجو ان يكون الاسلوب الفنى لنقل دورة كرة القدم فى المغرب .. درسا نتعلم منه .. كيف يتم نقل مثل هذه المباريات من خلال عدسات الكاميرا المحلية .

محمد تبارك

٣٠ دعاء دينيا لامين بسيونى بالبرنامج العام فى رمضان

يقدم امين بسيونى رئيس الاذاعة يوميا فى رمضان وعقب مدفع الافطار واذان المغرب دعاءا دينيا جديدا من ادعية الرسول صلى الله عليه وسلم فى رمضان حيث كان لكل يوم دعاؤه الخاص .

علماء العرب سهرات رمضانية جديدة

اشترى التليفزيون ٤ سهرات رمضانية من انتاج القطاع الخاص عن علماء العرب « جابر بن حيان » و « البيرونى » و « ابن البيطار » و « الحسن بن الهيثم » . السهرات تذاع اسبوعيا فى الشهر الكريم البرنامج من اخراج ابراهيم الصحن .

اميرة سالم تغنى من اشعار بيرم التونسى

اتفق المخرج يحيى زكريا مع المطربة اميرة سالم على غناء بعض الاشعار الدينية التى كتبها الشاعر الراحل بيرم التونسى وتقدمها شاشة القناة الاولى فى رمضان القادم .

الاحتفال بذكرى الضيف احمد

يحتفل التليفزيون يوم ٥ ابريل القادم بذكرى رحيل الفنان الضيف احمد بتقديم سهرة خاصة عنه وعرض مشاهد ولقطات من اعماله التى قدمها للمسرح والسينما والضيف احمد هو احد افراد فرقة ثلاثى اضواء المسرح .

الاستفادة بالخبرة المصرية

طلب تليفزيون المملكة العربية السعودية من تليفزيون القاهرة اعارة مجموعة من العاملين الفنيين فى مجالات التصوير السينمائى والمكياج والتصوير الفوتوغرافى وتصميم الملابس للعمل هناك لمدة عام قابل للتجديد .

« عماليات » على القناة الاولى

« عماليات » فقرات جديدة تقدمها القناة الاولى خلال الايام القادمة توضح جهد العامل المصرى فى كافة المجالات والمهارات الخلاقة فيه ..

عمل دينى جديد باستوديو الجيب

من الاعمال الدينية الجديدة التى يتم تصويرها خلال الايام القليلة القادمة فى ستوديو « الجيب » مسلسل كتبه الاذاعى صبرى سلامة عن اسباب نزول كل اية قرآنية على الرسول صلى الله عليه وسلم .

المسلسل يقوم ببطولته محمود مرسى ومحسن سرحان وخالد زكى والهام شاهين وتيسير فهمى ومحمد الدفراوى ويخرجه عبدالرحمن عبيس .

وللاطفال يقدم المخرج عبدالرحمن عبيس ايضا مسلسلا دينيا جديدا يتناول من خلاله قصص الطير والحيوان التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم .

مساعد الكاهن الذى أصبح هذا العام الكاهن الأعظم

الممثل فائق عزب عضو المسرح القومى اختير ليؤدى دور الكاهن الاعظم فى حلقات الجزء الرابع من مسلسل لا اله الا الله قصة وسيناريو وحوار امينة الصاوى والذى يذاع فى شهر رمضان القادم .

كان فائق يمثل فى العام الماضى دور « وعب » مساعد الكاهن حمدى غيث الذى كان يدبر المؤامرات وشارك فى قتل اخناتون .

ومن ناحية اخرى اتفق المخرج يحيى العلمى مع فائق عزب على اداء دور ضابط مخابرات فى حلقات « رأفت الهجان » .

فائق عزب مع عزيزة راشد فى حلقات « لا اله الا الله »

شريط الذكريات ينتقل الى القناة الثانية

ابتداء من دورة ابريل القادم ينتقل برنامج شريط الذكريات الذى يعده ويقدمه فاروق شوشة على شاشة القناة الاولى الى القناة الثانية ويقدم فى الاسبوع الاخير من كل شهر .

وفى نفس الوقت تقرر ان يكتف بتقديم ثلاث حلقات فقط من برنامج امسية ثقافية على شاشة القناة الثانية الذى يقدمه ايضا فاروق شوشة ليخصص الاسبوع الرابع كل شهر لتقديم برنامج « شريط الذكريات » فى شكله الجديد .

وقرر التليفزيون ان يضع على خريطة برامجه فى الموعد الذى كان يشغله من قبل برنامج « شريط الذكريات » سهرة كوميدية تذاع مرة كل اسبوع .

شاهد اليوم وغدا هذه المباريات

ينقل التليفزيون ٥,٥٠ مساء اليوم عن طريق الاقمار الصناعية على القناة الاولى مباراة كرة القدم بين زائير والجزائر فى كأس افريقيا وعلى القناة الثانية ٧,٥٠ مساء المغرب وكوت ديفوار وغدا الاحد ٥,٥٠ مساء على القناة الثانية « الكاميرون وكينيا » وعلى القناة الاولى ٨,٠٠ مساء « مصر ونيجيريا » بجانب نقل مباراتى الدور قبل النهائى خلال هذا الاسبوع ..



توفيق فريد فى انتظار قرار الأذاعة

اهدى المطرب توفيق فريد ٣٠ دعاء دينيا جديدا للاذاعة من اشعار احمد شوقى ومحمد التهامى امين بسيونى رئيس الاذاعة احال الادعية الدينية لتوفيق فريد الى على عيسى رئيس التخطيط الفنائى بالاذاعة لاجازة هذه الاعمال تمهيدا لاذاعتها خلال شهر رمضان القادم .

ويشترك مع توفيق فريد فى اداء هذه الادعية سوزان عطية .

زيزى البدراوى تعود بالماضى والوريث !

الفنانة زيزى البدراوى عادت لاستئناف نشاطها التليفزيونى بتصوير مسلسل وسهرة من جزءين يتم اذاعتهما خلال النصف الثانى من هذا العام .

وتقول زيزى البدراوى انها انتهت من تصوير مسلسل « الوريث » مع سميحة ايوب وتوفيق الدقن وسوسن بدر وحمدى حافظ واخراج خليل شوقى وتستعد حاليا لتصوير سهرة اخرى من جزءين هى « وعاد الماضى » مع احمد مرعى واحمد خليل واخراج عبدالمنعم شكرى .

وفى نفس الوقت اتفقت مع زيزى احدى شركات الانتاج التليفزيونى الخاصة على تصوير مسلسل اخر


زيزى البدراوى وأحمد مرعى فى لقطة من « وعاد الماضى »

يا الله .. مسلسل دينى

اسند التليفزيون الى المخرجة فريدة عرمان اخراج مسلسل دينى جديد فى رمضان باسم « يا الله » المسلسل يتضمن ابتهالات دينية ومدائح نبوية وتسابيح ودعاء واحاديث نبوية وبعض القصص الاسلامية الاخرى التى رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان .

« ليالى » .. القناة الثالثة

تقدم القناة الثالثة فى سهرتها الليلة حلقة جديدة من برنامج « ليالى » عن احتفالات كلية السياحة والفنادق بنهاية العام الدراسى تتضمن مسرحية « ابناؤنا فى الخارج » لعلى سالم ولقاء مع بطلها هداء الشتوبيل ومخرجها محمود لبيب بجانب بعض الرقصات الشعبية والاغانى الفريدة . اعداد زياد فايد وتقديم مها سمير واخراج سميحة نصحى ..

السؤال الحائر عند محيى اسماعيل

الفنان محيى اسماعيل ضرب الرقم القياسى فى الاختفاء عن الشاشة الصغيرة فهو منذ ٩ سنوات بعيدا عنها ولايسأل عنه احد .

قال محيى اسماعيل انه لايعرف اسباب هذا الخصام المستمر بينه وبين التليفزيون طوال هذه السنوات ولكنه حزين ايضا لعدم اذاعة اعماله القديمة مثلما يحدث مع غيره من النجوم .

ويقول محيى اسماعيل ان مكتبة التليفزيون تضم مسرحيات تليفزيونية على مستوى عال وبالرغم من هذا لاتذاع وهذه الاعمال هى تكنولوجيا الحب ، لوليير ، والمغناطيس لنعمان عاشور !

ويضيف محيى اسماعيل ان هناك ايضا اعمالا قيمة قديمة لاتذاع وهى اوبريت القاهرة فى ١٠٠٠ عام تأليف صلاح جاهين واخراج الالمانى ارفنج لايستر و« الليلة العظيمة » اخراج فؤاد الجزايرلى .

ويختتم محيى اسماعيل حديثه قائلا انى اتمنى ان يصلنى رد من المسئولين عن التليفزيون يوضح لى لماذا لايتعاملون معى منذ ٩ سنوات حتى لايظل يطاردنى هذا السؤال الحائر كلما جلست لمشاهدة برامج ومسلسلات الشاشة الصغيرة ؟

حديث لقرينة الرئيس باذاعة الشرق الاوسط

تقدم اذاعة الشرق الاوسط ٣,٣٠ ظهر اليوم من خلال برنامج « للنساء فقط » صورة صوتية للاحتفال الذى اقيم لقرينة السيد الرئيس حسنى مبارك بمدينة العين بدولة الامارات حيث تحدثت سيادتها الى مشيرة نجيب رئيسة اذاعة الشرق الاوسط عن انطباعها لهذه الزيارة ومستقبل الطفل العربى ومجالات العمل النسائى بالامارات .

ملحمة غنائية جديدة عن مصر الحب والبناء

قصيدة « مصر الحب والبناء » التى تذاع بصوت سامية صادق رئيسة التليفزيون طلب مؤلفها الشاعر محمد التهامى تحويلها الى ملحمة غنائية تعرض فى احتفالات ابريل القادم .

عودة جمالات الزيادى

الاذاعية جمالات الزيادى مدير عام التنفيذ بالبرنامج العام عادت لاستئناف عملها بالاذاعة بعد غياب ٢٠ شهرا حصلت خلالها على اجازة بدون مرتب .

جمالات الزيادى هى صاحبة البرنامج الاذاعى الشهير « اخبار خفيفة » .

ابوسيف وعكاشة لاول مرة فى الاذاعة

تقدم اذاعة الشرق الاوسط لاول مرة فى رمضان القادم عملا دراميا يجمع بين الكاتب اسامة انور عكاشة والمخرج صلاح ابوسيف . ويقوم الفنان احمد زكى ببطولة هذا العمل الجديد .

اولاد الاصول فى صوت العرب

استقر الراى فى اذاعة صوت العرب على تقديم مسلسل شهر رمضان القادم حيث تم اختيار عمل كتبه ابراهيم مصباح باسم « اولاد الاصول » يخرجه انور عبدالعزيز .

الطريف ان التليفزيون يقدم ايضا خلال شهر رمضان عملا باسم « بنات الاصول » اخراج منير التونى .

اقتراح كمال الطويل

تقدم الموسيقار كمال الطويل باقتراح الى التليفزيون بضرورة تقديم سهرة منوعات شهرية على شاشة القناة الاولى اسبوعيا اسوة بما هو معمول به على شاشة القناة الثانية .

واشترط الطويل ان يتناول مخرجى المنوعات بالقناة الاولى اخراج البرنامج بالتبادل .

ممنوع ظهور الاعلانات فى برنامج « على الطريق »

رفضت سامية صادق رئيسة التليفزيون السماح بظهور فقرات اعلانية خلال برنامج « على الطريق » الذى تقدمه ملك اسماعيل .

قالت رئيسة التليفزيون ان برنامج « على الطريق » يتناول موضوعات جادة وبناءة ومن غير المعقول ان يتخلل هذه الموضوعات اعلانات تفسد شكل البرنامج وتخرج به عن اطاره النقدى الهادف .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « الراهبة » .. لهند رستم وايهاب نافع واخراج حسن الامام .

اما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة اجنبية بعنوان « ميامى » .

● يوم الاثنين . تسهر على القناة الاولى مع برنامج « كلمة فى سهرة » اعداد وتقديم فوزية العباسى واخراج سعودى عبدالمولى .. حلقة عن الام .

تقضى السهرة على القناة الثانية مع الموسيقى الكلاسيك .. تقديم د . عواطف عبدالكريم واخراج سيد ابو الهدى .

● يوم الثلاثاء : سهرتك على القناة الاولى مع تمثيلية « انتظر ودعنى افكر » لمها ابو عوف وصبرى عبدالمنعم واخراج ابو اليسر ابو اليسر .. عن قصة لعاطف الغمرى .

تشاهد فى سهرة القناة الثانية الفيلم الاجنبى « Going show movie » .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الاولى .. اعداد محمد عبدالمنعم غالى واخراج وفيق حبيب .

الفيلم العربى « على باب الوزير » لعادل امام ويسرا وسعيد صالح وصفية العمرى واخراج محمد عبدالعزيز تشاهده فى سهرة القناة الثانية .

● يوم الخميس : موعدك فى سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « الشقة من حق الزوجة » لمحمود عبدالعزيز ومعالى زايد .

برنامج « اوسكار » تشاهده فى سهرة القناة الثانية .. اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : تقدم القناة الاولى فى سهرتها حلقة جديدة من برنامج « ١٠٠٪ » تقديم نجوى ابراهيم واخراج جميل المغازى .

تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « سيد اللعبة » .

التليفزيون يدعم مكتبة المسرح الغنائى

طلبت الفنانة منار ابوهيف مدير عام الفرقة الغنائية والاستعراضية من التليفزيون تدعيم المكتبة الموسيقية للمسرح الغنائى بتزويده بنسخ المسرحيات التى تم تسجيلها من انتاج المسرح وهى « شهرزاد » و« غادة الكاميليا » و« الحب بعد المداولة » و« حب وفركشة » و« العشرة الطيبة » و« شواكيش » و« رابحة .. رابحة » .

التليفزيون وافق على طلب منار ابوهيف وجار حاليا اعداد الشكل النهائى للاتفاق على نقل هذه الاعمال للمسرح الغنائى .

مسلسل جديد للشقنقيرى بعد « النهر لايحترق »

كلف التليفزيون المخرج ابراهيم الشقنقيرى باخراج مسلسل جديد عن قصة الاديب عبدالفتاح رزق « رمال » وحوار عاطف بشاى .

اخر عمل فنى اخرجه الشقنقيرى للتليفزيون كان مسلسل « النهر لايحترق » الذى عرض خلال الايام الماضية .

جمهورية زفتى على الشاشة الصغيرة

وافق التليفزيون على تصوير عرض مسرح الشباب الجديد الذى يقدم باسم « جمهورية زفتى » بطولة سمير حسنى وهادى الجيار ومجدى مجاهد وفاطمة عيد ويخرجه فاروق زكى .

القناة الأولى

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « يوسف » تلاوة الشيخ ابراهيم المنصورى .
- ١١,١٢ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١١,١٤ من اقوال الصحف .
- ١١,٢٥ الاطفال « تسالى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد .
- ١١,٤٥ برنامج « قف خطر على الصحة » تقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد احمد حلقة عن سوء استخدام الدواء .
- ١١,٥٥ انشودة « مصر » لام كلثوم .
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى .
- ١٢,٠٢ اذان الظهر .
- ١٢,١٥ الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « شقة بدون سقف » لتحية كاريوكا ورجاء الجداوى واخراج رفعت قدس .
- ١,٠٠ برنامج « الدين المعاملة » تقديم د . عبدالفتاح بركة اخراج فاروق امين حلقة عن الوفاء بالوعد .
- ١,٠٩ ختام الفترة الصباحية .
- ٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الصافات » تلاوة الشيخ محمود حسين منصور .
- ٣,٠٧ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ٣,٠٩ اكروبات عالية .
- ٣,٢٥ الاطفال « حواديت » حلقة بعنوان « هدية لامى » اخراج حازم عيسى .
- ٣,٢٩ اذان العصر .
- ٣,٥٠ برنامج « الفنى الشعبى » حلقة عن الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج . اخراج شوقى جمعة .
- ٤,١٥ « مع الشباب » تقديم نادر دياب اخراج محمد بهاء الدين حلقة من قرية بلسوس .
- ٤,٤٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة انجليزية للثانوية العامة اخراج محمد القوى .
- ٥,١٥ طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد .
- ٥,٥٠ الانتقال الى اذاعة خارجية بالقمر الصناعى من المغرب لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى زائير والجزائر فى بطولة كأس الامم الافريقية تعليق حمادة امام ينقلها ابراهيم لطيف .
- ٦,٤٥ النشرة الاخبارية الثانية ثم الشوط الثانى .
- ٧,٥٠ الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « الباقى من الزمن ساعة » لفريد شوقى وعزت العلايلى وحسين فهمى وفردوس عبدالحميد وقصة نجيب محفوظ واخراج هانى لاشين .
- ٨,٤٠ برنامج « حديث الروح » تقديم د . احمد شلبى اخراج عبدالنعيم شمروخ حلقة عن العملة فى الاسلام .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
- ٩,٢٠ النشرة الجوية .
- ٩,٣١ برنامج « سلوكيات » تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى .
- ٩,٤٦ تشاهد غدا .
- ١٠,٠٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض الفيلم البريطانى « الهروب الى اثينا » لروجر مور وديفيد نيفن .. يستضيف محمد عبدالفتاح رئيس المقاومة الشعبية اثناء حرب ١٩٥٦ .
- ١٢,٣٠ صحافة وانباء .
- ١٢,٤٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الانفال » تلاوة الشيخ طه الفشنى .
- ١٢,٤٦ السلام الوطنى والختام .

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « من نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى تفسير الشيخ عمر علوان الموضوع « بر الوالدين » .
- ١,١٤ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١,١٧ الاطفال .. تقديم مرفت سلامة يتضمن افلام كارتون وبرنامج « كل اطفال العالم » تقديم ليلى موسى ومسلسل المانى من القصص الخيالية وبرنامج « صندوق اللعب » وفقرات من حفل اطفال الكونسر فتوار ولقطات من السيرك العالمى .
- ٣,٠٢ برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير . حلقة حول التنمية الصحية فى الريف المصرى .
- ٣,١٦ المسلسل الاجنبى « وادى العرائس » .
- ٤,٤٥ برنامج « دائرة المعارف » تقديم شيرين غالب اخراج احمد محمود حلقة عن طائر الطيهوج وبعض فصائله .
- ٥,١٥ برنامج « هيا بنا نلعب » تقديم سامية الاتربى اخراج سامى سلام .
- ٥,٣٠ برنامج « كانت ايام » تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل حلقة عن المكتبات الخاصة « طه حسين وتوفيق الحكيم » .
- ٦,٠٠ تنوية عن السهرة .
- ٦,٠٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب اخراج عن الحياة الريفى الموضوع « عيد الام » .
- ٦,٢٠ برنامج تعليم زراعى تقديم د . السيد عبده اخراج احمد عويس عن صحة الحيوان .
- ٦,٤٠ تعليم صناعى تقديم زينب متولى اخراج صفية النشار الموضوع سكاكين الفرايز .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ برنامج « كنوز مصرية » تقديم محمد عز الدين اخراج حسن الرزاز حلقة عن اسوان .
- ٧,٥٠ الانتقال الى اذاعة خارجية بالقمر الصناعى من المغرب لنقل مباراة كرة القدم بين المغرب وكوت ديفوار فى بطولة كأس الامم الافريقية تعليق حمادة امام ينقلها ابراهيم لطيف .
- ٨,٤٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية ثم الشوط الثانى .
- ١٠,٠٥ تشاهد غدا .
- ١٠,١٠ برنامج « الحل هو الحل » تقديم جالا فهمى اعداد محمد الصاوى اخراج سامى سلام .
- ١٠,٢٥ برنامج « ارقام » تقديم منى الحسينى اخراج مهدى القماطى حلقة حول رقم (٧) يتحدث فيه الشيخ الطبلاوى ومصطفى عبده نجم مصر والاهلى السابق فى كرة القدم وشهيره .
- ١١,٢٠ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » تقديم كاميليا العربى اخراج فتحى عبدالستار يتضمن اغانى لام كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ ووردة وشادية وسميره سعيد وفريد الاطرش ونادية مصطفى وشفيق جلال ومحمد العزبى وسعاد حسنى ومحمد ثروت وفاطمة عيد ولقطات من مسرحية « ريا وسكينة » لشادية وسهير البابلى .
- ١,١٥ احداث ٢٤ ساعة .
- ١,٤٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الممتحنة » تلاوة الشيخ فتحى العطار .
- ١,٥٠ السلام الوطنى والختام .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ كارتون للاطفال .
- ٥,٢٠ (اب) مصر .
- ٥,٢٠ ملف للعرض .
- ٥,٤٥ ريبورتاج .
- ٦,٠٠ فنون .
- ٦,١٠ نحو حياة افضل .
- ٦,٣٠ حوار بلا حدود .
- ٦,٥٠ حلقة اجنبية .
- ٧,٣٠ النشرة المحلية .
- ٨,٠٠ تلغراف .
- ٨,٠٥ « ليالى » تقديم مها سمير اعداد زياد فايد اخراج سميحة نصحى ـ حلقة من كلية السياحة والفنادق بمناسبة احتفالها بنهاية العام الدراسى .
- ٩,٠٥ غدا تقول الصحافة .
- ٩,١٥ القرآن الكريم والختام .

هكذا من الأصل

إعلانات الصحف دخلت .. قفص الاتهام !!

كثير من حكايات النصب والاحتيال تبدأ بإعلان في جريدة أو مجلة ! انه الطعم الذي يلقيه بعض المحتالين وسط ملايين القراء لاصطياد ضحاياهم والإستيلاء على مدخراتهم واموالهم وكل هذه الإعلانات « المشبوهة » تبدو من الظاهر « محترمة » يصدقها المواطنون ويتهافتون على الشركات يضعون تحويشة العمر بين ايدى اصحابها .. وفي النهاية تختفي الشركات الوهمية .. ويختفي معها المحتالون !

لا تلتهم الطعام .. قبل أن تعرف الصياد!

تحقيق
تهاني ابراهيم

● هذا البرج فجر قضية استغلال الاعلان .. لأن صاحبه لم يحصل على ترخيص بناء .. والمنطقة ايضا غير مسموح فيها بارتفاع اكثر من ٦ ادوار !!

بعض اعلانات الصحف تنصب الشباك للمواطنين في مشروعات وهمية

عمر عبدالآخر محافظ الجيزة: أبدأ الحرب ضد الاعلانات الوهمية

خبراء الاعلان

● لابـد من ميثاق شـرف اعـلاني بضـوابط

● التشريع يجب أن يكون له دور ملموس في الرقابة

صيحة للتحذير من النصب بالاعلانات بعث بها عمر عبدالآخر محافظ الجيزة الى جميع رؤساء المؤسسات الصحفية في صورة خطاب رسمي يقول فيه :

تلاحظ لنا ان جريدة (.....) قد نشرت بعددها الصادر بتاريخ (.....) اعلانات تحت عنوان (تم فتح باب عضوية الانضمام الى اتحاد ملاك لؤلؤة المهندسين ـ وحدات سكنية فاخرة ـ محلات ومعارض تجارية بارقى مواقع المهندسين) .

وببحث الموضوع تبين لي ان صاحب العقار المحدد موقعه بالاعلان حصل على ترخيص هدم لفيلا غير آيلة للسقوط ولم يتقدم بترخيص مبان حتى الآن للحي المختص رغم الاعلان المعلن عن بيع وحدات سكنية فاخرة .

وقال المحافظ : ولما كنت حريصا على الا يتعرض المواطنون لعمليات نصب او استغلال ـ كما حدث في الماضي ـ فانني ارجو ان تصدروا تعليماتكم الدقيقة المشددة للمختصين باعلانات الجرائد والمجلات التي تصدرها مؤسساتكم بان يراعوا الدقة قبل نشر الاعلان وليتاكدوا من ان صاحب الاعلان قد حصل على جميع التراخيص القانونية من الوحدات المختصة ولكي تحافظوا معنا على مصالح المواطنين .

وبتحذير محافظ الجيزة نطرح قضية الاعلانات للمناقشة بين جميع الاطراف المهتمة بها والمسئولة عنها .. فماذا قالوا ؟









د . سيد ابوالنجا — طلعت الزهيري — عبدالله عبدالباري — المستشار يوسف نصار — د . خليل صابات — د . اميرة العباسي

المستشار يوسف نصار رئيس اللجنة التشريعية في مجلس الشورى يرى ان

هناك ثلاث جهات مسئولة عن وضع الضوابط على الاعلانات التي تنشر للناس ، اولها الدولة بأجهزتها ومؤسساتها الرسمية فاذا نشر اعلان عن بيع او تقسيم اراض او بناء عمارات .. او تسفير عمال فان الجهات التي يقع ضمن اختصاصها تلك الاعلانات كالاسكان ووزارة العمل عليها متابعة صحة الاعلان وبياناته وتسارع بتكذيبه اذا ثبت ان هناك غشا او تغريرا بالمواطنين . ايضا هناك المؤسسات الصحفية وبالذات القومية لابد ان تدرس الاعلانات التي تنشرها صحفها وان تدقق في موادها وتتبع الرقابة من داخلها . وبعدها تاتي الضوابط من النقابات المهنية والاتحادات التي لها علاقة بالاعلانات المنشورة كالصناعية والطبية وغيرها . وهنا لابد ان نفرق في بلدنا وفي ضوء ان صحافتنا قومية بين الاعلان كمورد اقتصادي وبين ان له صفة اجتماعية وتأثير ذلك على العامة . فلا تغلب مصلحة الجريدة على مصلحة الناس

يعني لابد من ايجاد مواءمة بين المصلحة الاقتصادية للجريدة والمصلحة الاجتماعية للناس فتراقب الاعلانات بدقة ويتم التاكد من صدقها وصحتها مثلما يحدث تماما في المواد التحريرية كالاخبار والموضوعات الصحفية .

قضية اخرى في الاعلان يثيرها الدكتور محمد عرفة المدرس بكلية الاعلام ومستشار بحوث الاعلانات بالاهرام : اذا حدث تعارض بين المادة التحريرية والاعلان ايهما نختار ؟

هذا التعارض لا يحدث دائما ولكن تفجره ظروف طارئة مثلا اذا كانت الجريدة تتخذ خطا معارضا ضد شركات توظيف الاموال هل تقبل نشر الاعلانات بنشاطها أم ترفضه ؟

هنا نتساءل هل الجريدة وكالة اعلانية أم صحيفة ؟ فاذا كانت صحيفة فلابد ان تغلب السياسة الاعلامية على اى عوائد اعلانية .. ولا يقبل اى ضغط من المعلن على الصحيفة وكتابها ، فالسياسة العامة للجريدة يحكمها خط يجمع وينسق بين التحرير والاعلان فيهما .

ولا يصح ان يكون هناك تعارض بينهما في النشر والا بدت الصحيفة كأنها مصابة بانفصام في الشخصية يفقدها ثقة القارىء واحترامه ..

واقول ان رفض ضغوط المعلمين اصبح ايضا قضية تستحق ان تتصدى لها الصحف . حتى لا تتغلب المصلحة التجارية على المصلحة المهنية والعامة !

الصحيفة مسئولة ..

ويضيف الدكتور خليل صابات الاستاذ بكلية الاعلام جامعة القاهرة

يجب الا يتحول الاعلان الى وسيلة للتغرير بالمواطنين او ابتزاز للصحف نفسها .. فاذا كانت الصحيفة غير مسئولة جنائيا ، لان الاعلان مسئولية المعلن عنه .. فانها على الأقل حائزة على ثقة القارىء وهذا يستدعى ان تدقق في صحة الاعلان والمعلن وسمعته ـ صحيح أن هذا يقتضى بذل مجهود صعب ولكن احترام الجريدة وكسب ثقة القارىء وحماية الناس تساوى ان يبذل نفس الجهد المبذول في موادها الصحفية لتكون اعلاناتها على نفس مستوى الجدية والصدق الموجود في أعلامها ، هكذا تكون الجرائد المحترمة .

■■ لكن ماذا يقول المسئولون عن ادارات الصحف في قضية الاعلانات والاتهامات الموجهة لها ؟

الموارد والضوابط

طلعت الزهيري رئيس مجلس ادارة مؤسسة اخبار اليوم وخبير الاعلان يقول :

بلا جدال الاعلان مفروض ان له ادابا وضوابط . المسئولون عن ادارته في المؤسسات الصحفية عليهم ان يتحققوا من صحة الاوراق المقدمة مع الاعلان . ولكن يجب ان نعترف انه من الصعب التحقق تماما من كل البيانات فممكن ان يقدم صاحب الاعلان ترخيصا بالمبنى لكنه في نفس الوقت يخالف عدد الادوار المسموح بها .. فكيف نعرف ؟ ان مسئولية التحقق من صحة الاعلان يجب ان تشاركنا فيها باقي أجهزة الدولة بحسب مسئولياتها ..

ونحن من جانبنا نرفض انواعا كثيرة من الاعلانات نستشعر منها الخداع رغم ان بعضها مدفوع بالعملة الصعبة كإعلانات اليانصيب الدولي ومكاتب تعليم اللغات في الخارج وفرص الهجرة وغيرها .. وجزء كبير من اعلانات الشركات اصبح لا ينشر الا ومعه تصريح سوق المال أو هيئة الاستثمار وكذلك تشغيل العمالة المصرية . اعلانه لا ينشر الا في مكاتب مرخص لها من وزارة العمل .

حقيقي أن الاعلانات تشكل من ٥٠ الى ٦٠٪ من موارد الصحف الا ان ذلك ليس عنصر ضغط علينا بل نحن نتحقق من صحة الموارد المعلنة باقصى الحدود المسموح بها . واحتمال الخطأ في الاعلان ممكن حدوثه في المواد التحريرية ايضا .

واقول إن ايراد الاعلان جعل الصحف لا تعتمد في مواردها على الدولة فتفقد حريتها .. بل هو حرر الصحف من نفوذ الدولة .. حتى انها تدفع ضريبة دمغة على الاعلان تصل الى ٣٦٪ وهى نسبة لا توجد في اى دولة في العالم .

واعتقد ان مواجهة المخاوف المطروحة في الاعلان لا يكون بالتشريع لان ذلك يجعلنا نتساءل هل ينطبق التشريع على المواد الاعلانية في الصحف المصرية فقط أم سيمتد الى الصحف العربية التي تصدر من هنا وكذلك الاذاعة والتليفزيون .. لان قصر القانون على جهة واحدة سيجعل الاعلانات تهرب الى الباقي ونكون قد خسرنا وحدنا .

ولذا ارى ان الحل في وضع ميثاق شرف اعلاني بضوابط على ما ينشر من اعلانات وان ينبع من جمعية الاعلان المصرية وهى قائمة فعلا وتضم جميع المشتغلين بالاعلان في مصر وتكون نصوصه ملزمة للجميع .

مساءلة الصحف

لكن عبدالله عبدالباري رئيس مجلس ادارة مليو وخبير الاعلان يرى ان قضية الاعلان لا يجب أن ينظر إليها من زاوية الموارد فقط وبدون تحفظات لان الموارد ممكن أن تأتي من مصادر عديدة لكن المسألة ان هذه الموارد يجب أن تكون في حدود ضمانات للقارىء تضمن صحة ودقة الاعلانات المقدمة لان الصحف القومية لها وضع خاص فهي اكثر انتشارا وثقة من القارىء وبالتالي عليها الا تخون الثقة والامانة فهناك زحف على الاعلانات من شركات وأفراد ليسوا فوق مستوى الشبهات بل ظهر في كثير من التحقيقات والقضايا المنظورة أن المواطنين غرر بهم واستدرجوا عن طريق اعلانات الصحف واننا اشتركنا بطريق غير مباشر في عمليات النصب والتغرير لان بعض مندوبي الاعلانات من واقع حرصهم على عمولاتهم اخفوا حقائق تدين بعض الشركات وتشوب اعلاناتها . والنتيجة أن الصحف لم تحصل على مستحقاتها عن الاعلانات التي نشرتها ولها ارصدة هائلة عند هؤلاء النصابين . يعني الصحف خدعت مثلما خدع الناس ولذلك راينا مؤخرا ان محافظ الجيزة وبعض الاجهزة المسئولة عندما رأت تهاون الصحف في القيام بالتحري عن الاعلانات المنشورة بعثت اليها تخطر وتحذر وتنبه .

ولا يجب أن تتردى الصحف في متاهات الخداع بالاعلان ، ذلك أن التحري ممكن وسهل وميسر والموارد متاحة ومن مصادر شريفة وجادة وانادي بأن للصحف التي تروج الاعلانات غير صحيحة أن تساءل قانونيا وتدفع تعويضات للذين غرر بهم . وان يخضع مسئولو الاعلانات للمساءلة والعقوبات في كل وسائل الاعلان المكتوبة والمسموعة والمرئية لانها مسئولية الجميع ..

■■ لكن كيف نحمي القارىء من خطر الاعلان او استغلاله ؟!

رقابـة .. أخـلاقية

دكتورة اميرة العباسي المدرس بكلية الاعلام جامعة القاهرة تقول :

ليس من المقبول القول بأن الصحيفة منتج يباع مرة لقرائه واخرى لمعلنيه . مما يوحي بان جزءا من هذه الصحيفة يهم القارىء فقط في حين يهم الجزء الاخر المعلنين فقط ايضا .

والحقيقة ان الصحيفة تبيع لقرائها شيئين في وقت واحد : الاعلام والاعلان . وان غالبية القراء يشترون الاثنين معا لانهم يهتمون بهما معا .

هذه حقيقة يجب الاشارة اليها قبل التعليق على قرار محافظ الجيزة الاخير الخاص بالاعلانات وفي رايي ان هذا القرار مع اهميته وضرورته ، يوجه ادانة مباشرة وصريحة لجميع اطراف العملية الاعلانية في مجتمعنا المصري : المعلن والوكالة الاعلانية والوسيلة الناشرة للاعلان . وقبل كل شيء الى التشريع الاعلاني المصري .. هذا من جانب . اما من الجانب الاخر فهو يؤكد خلو الساحة المصرية الاعلانية . والعامة من تنظيمات رقابية على الاعلان في مجتمعنا .. وهذا اصبح يتطلب ضرورة أن يمارس التشريع القانوني المصري دورا ملموسا وكافيا في الرقابة على الاعلان بحكم كون الدولة حامية للمجتمع

ولابد أن يخضع الاعلان لبعض القواعد التي تسنها الدولة ترشد بها مستويات « الاداء » ومعدلات « الصدق » في الاعلان . وهذا ليس امرا جديدا فحتى في اعتى الانظمة الرأسمالية التي تضمن حرية الاعلان هناك تشريعات تراقب الاعلان في امريكا وفرنسا على سبيل المثال . وهذا يقودنا الى اهمية وجود هيئات أو اتحادات او منظمات تمارس دورا رقابيا سابقا او لاحقا او كليهما معا على الاعلان في جميع وسائل النشر الاعلاني في المجتمع المصري .. ففي امريكا على سبيل المثال هناك مكاتب تحسين الاعمال لتلقى الشكاوى من المعلنين ومن الجمهور على حد سواء ويصل الامر بها احيانا لحد مقاضاة المعلن للصالح العام اذا ما اخل بواجباته وقواعد الاعلان الاخلاقية . كما ان معظم وكالات الاعلان الامريكية تمارس الرقابة الذاتية داخلها .

كذلك فهناك رقابة غير مباشرة على الاعلان في المجتمع الامريكي من خلال جمعيات واتحادات المستهلكين التي تزود المستهلك بكل المعلومات والبيانات التي تساعده على حسن اختيار السلعة بغض النظر عن الدعاية التي ينظمها منتجوها عنها .

وارى ضرورة انشاء مكتب على غرار « مكتب فحص ومراجعة الاعلانات » في فرنسا وهو هيئة ليس لها هدف ربحي ترعاها مجموعة من الاتحادات المهنية وجمعيات حماية المستهلكين . وقد حدد هذا المكتب لنفسه مهمة طموحا هي قيادة العمل الاعلاني وادارته لصالح الجماهير من اجل إعلان مخلص وصادق وواقعي

ويتخذ هذا المكتب كل الخطوات التي تصلح لإيقاف الانحراف او المخالفات الاعلانية كذلك فهو يتكفل بالجانب المدني ضد منتجي الاعلانات الكاذبة . ورغم ان مهمة هذا المكتب استشارية وله سلطة التوصية فقط الا ان اغلب الصحف الفرنسية تنتسب لهذا المكتب كصحيفة « لوموند » على سبيل المثال .

ـ ياتي بعد ذلك دور الوسيلة الناشرة للاعلان كالجرائد . وفي رايي ان دورها مهم وخطير في الرقابة السابقة على نشره .. وذلك من خلال انشاء قسم او ادارة للرقابة على الاداء الاعلاني ضمن ادارة الاعلانات ، او تتبع مباشرة رئيس التحرير او رئيس مجلس الادارة يتولى مراجعة الرسائل الاعلانية المقدمة للصحيفة قبل السماح بنشرها خاصة من ناحية المضمون ودرجات الصدق او الكذب او الخداع او التضليل في الدعاوى الاعلانية التي تضمها الرسالة الاعلانية . ومراجعة سجل المعلنين المتعاملين مع الصحيفة وتاريخهم في هذا التعامل وان يملك سلطة اصدار الامر بمقاطعة المعلن الذي يثبت عدم صدق اعلاناته بعد لفت نظره . وينبغي ان يتم التنسيق بين هذا القسم او الادارة . وادارة التحرير في الصحيفة خاصة اذا ما تناول التحرير موضوعا يخص نشاط هذا المعلن او منتجه أو خدماته .

وهذا ليس امرا مستحدثا بل يطبق في كثير من الصحف العالمية الشهيرة برفضها للاعلان المشكوك في صحته

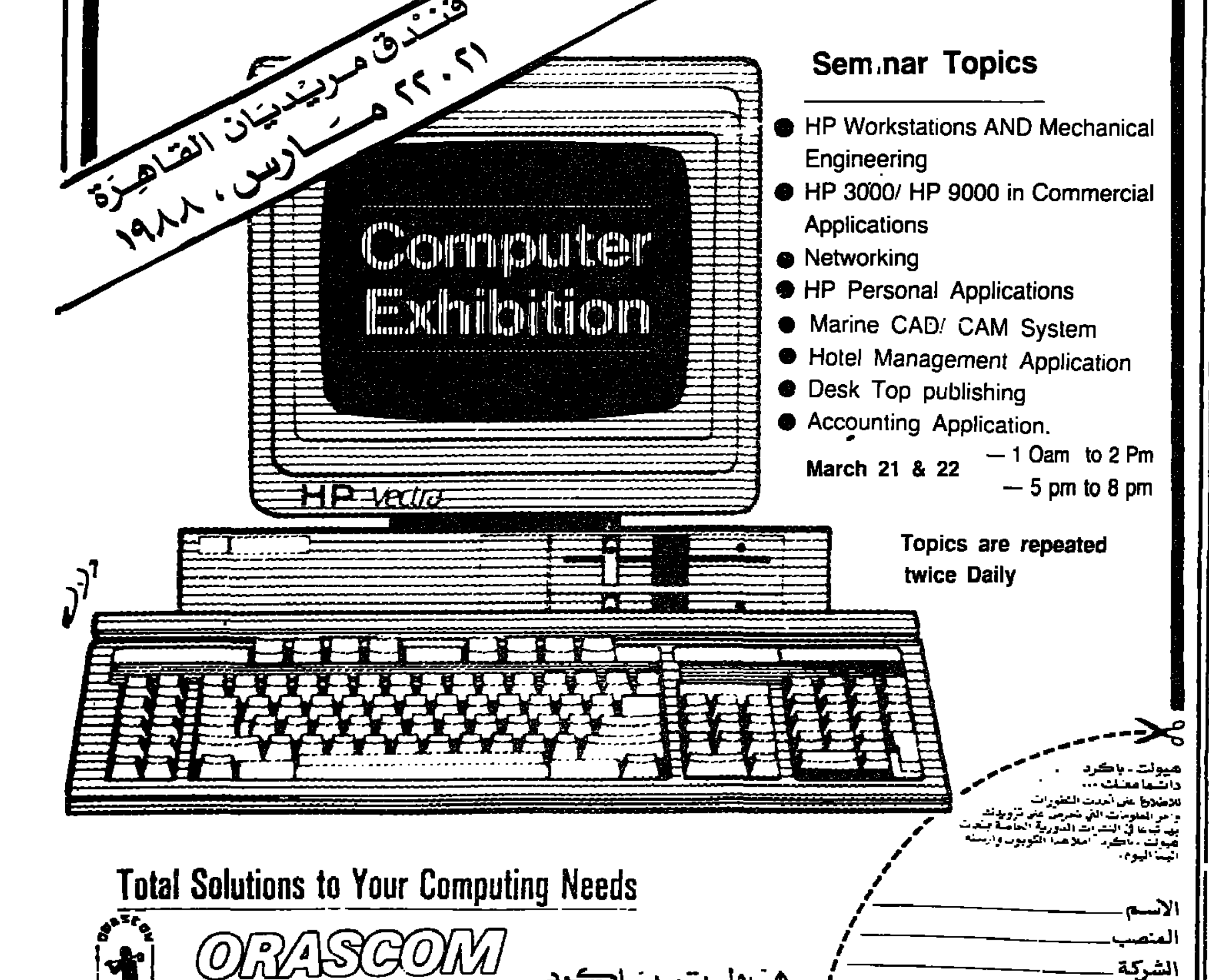
وينبغي أن نتذكر دائما ان القارىء يقول انه قرا الاعلان الفلاني في صحيفة كذا . ولا يذكر غالبا اسم المعلن صاحب الاعلان مما يؤكد مسئولية الصحيفة تجاه هذا الامر وتجاه قارئها في وقت واحد ..

لقد ان الأوان لاصدار ميثاق شرف اعلاني يحكم النشاط الاعلاني المصري خاصة بعد مرحلة الانفتاح على غرار ميثاق الشرف الصحفي يوقع عليه ويلتزم به كل العاملين في مجال الاعلان المصري .

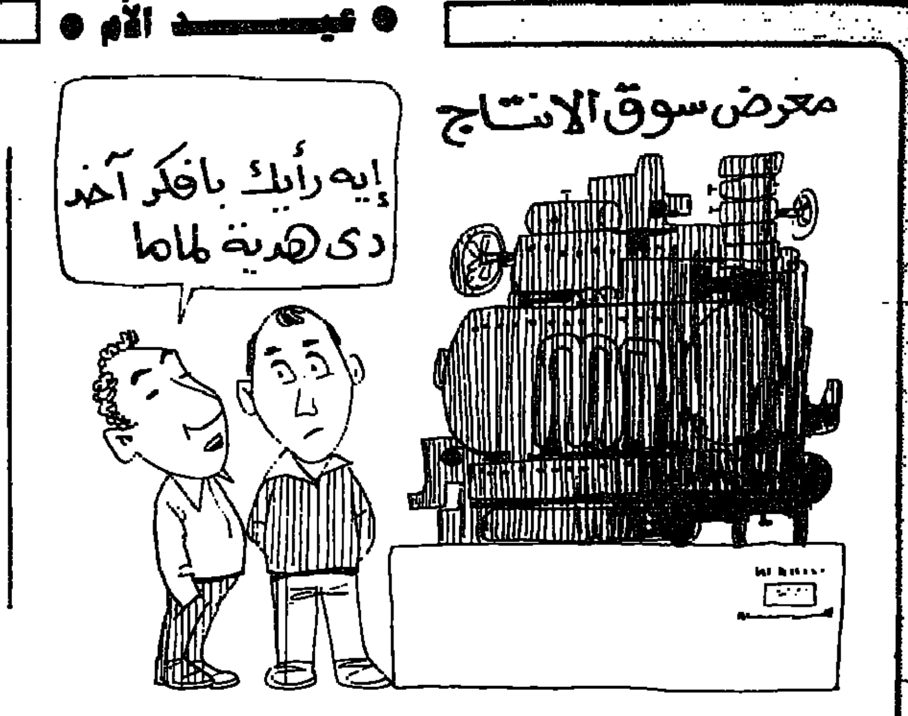
اتحـادات للاعـلان

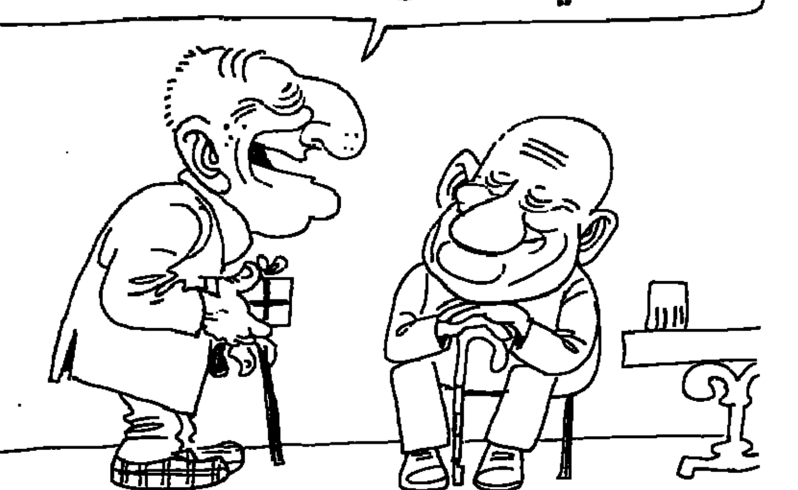
ايضا وحتى نحمى القارىء من خطر الاعلان يقول الدكتور سيد ابو النجا مستشار الصحف في الادارة والاعلان .. لابد من انشاء اتحاد للاعلان كما هو موجود في الخارج وبخاصة في انجلترا وفيه يشترك الناشر والمعلن ووكيل المعلن والصحفيون في المؤسسات الصحفية وهناك قواعد وضوابط وضعها الاتحاد ويلتزم بها الجميع ومن يخرج عليها يحقق معه فاذا ما اخطا الناشر يطلب من المعلنين عدم الاعلان عنده .. وبالمثل اذا اخطا المعلن يطلب من دور النشر عدم الاعلان عنه وبذلك فان الطرف الذى يخطىء من أطراف العملية الاعلانية لا يتعامل معه الباقي .. وهناك ميثاق موقع من الجميع يلتزمون بنصوصه .

ونحن هنا اصبحنا في حاجة الى مثل هذا الاتحاد خاصة أن موارد الاعلانات تشكل نسبة من ٤٠ الى ٦٠٪ من ايرادات الصحف . واستغلال الاعلان اصبح واضحا ويتحتم حماية المواطن من الانحراف به . وحبذا لو ان نقابة الصحفيين تنشىء غرفة للاعلان تضم المعلنين وتضع قواعد ملزمة تحمى الجرائد من ان يتحول الاعلان الى شر يضر بالجميع !



● عيد الأم ●









تقدمها : سميحة طاهر

المرأة والحب

و المرأة التى تراها اليوم هى نفس المرأة التى كنا نراها منذ سنوات ام انها تغيرت بسبب خروجها الى العمل.

لقد اجرى بحث علمى على ٤٥٠ الف إمراة من مختلف الاعمار للوصول الى هذه الحقيقة خاصة بعد ان ثبت ان ٧٠٪ من النساء يعملن وان ٣٥٪ من حالات الزواج تنتهى الى الطلاق وان ٩٠٪ من حالات الطلاق تصر عليها المرأة اكثر مما يصر عليها الرجل.

ولقد اثبتت الدراسات ان تكوين المرأة يجعلها اكثر اعتمادا على نفسها من الرجل فى حياتها الشخصية. وان المرأة لها تكوين خاص يجعلها اكثر كفاءة فى العناية بغيرها.

ايضا اثبتت الدراسات التى اجريت ان الحب الذى كان هو حياة المرأة كلها فى الماضى مازال هو وجود المرأة كله فى الحاضر. فرغم ان المرأة خرجت للعمل بهذه الاعداد الكبيرة فانها لا تجد نفسها الا فى بيتها وبين اولادها وهناك فقط تحس بمملكتها.

ولذلك فان كل ما يقال عن ان نفسية المرأة قد تغيرت بسبب خروجها الى العمل فالمرأة تبحث عن الزواج طوال حياتها. وهى ان لم تتزوج فانها تحس انها لم تؤد رسالتها فى الحياة. مهما حصلت على مناصب عالية والمرأة هى التى تشكو الآن من ان الرجل قد تغير ذلك انها تحس بنوع من الاهمال لم تكن تحسه فى الماضى.

فالرجل كان يجلس مع زوجته فى الماضى اكثر وكان يستمع اليها اكثر اما الآن فانه يجلس اقل ويستمع اقل ولا يعطى انتباها كبيرا لما تقوله زوجته فى احيان كثيرة.

ومازالت فى المرأة الغريزة فى انها تستطيع ان تعرف عواطف الرجل مها حاول التصنع وهذه الغريزة ربما هى التى تدلها. اذا كان زوجها يهتم بها اولا

معظم السيدات تعيش درجة الحب بانتباه الرجل لحديثهن معه والرجل هنا يحب المرأة. ويجب ان يستمع اليها لفترة طويلة ولا يمل ابدا الحديث معها. ولكن عندما تتحدث المرأة الى الرجل فيقوم ويخرج من الحجرة حينئذ تحس المرأة ان شيئا هاما قد تغير.

والمرأة التى كانت تعطى لاسرتها بلا حساب فى الماضى هى نفسها مستعدة ان تعطى لاسرتها بلا حساب الآن. فداخلها لم يتغير بالعمل ولا بقضاء ساعات بعيدة عن المنزل. بل وهى حتى فى عملها تكون مشغولة الى حد ما بشئون بيتها واولادها.

ولكن ما الذى تغير حتى انه اعطى العالم الطابع بان المرأة لم تعد مستعدة ان تعطى عطاء الماضى. وان عطاءها الآن محدود جدا. الذى تغير هو طريقة الحياة نفسها. فالاولاد فى الماضى كانوا يتقبلون عطاء الام ويريدونه ويلتصقون بها ربما لفترة. ولكن الآن يحاول الاولاد ان تكون لهم شخصية مستقلة منذ سن مبكرة. فهم لا يريدون ان يتدخل احد فى شئونهم. ولذلك فان عطاء الأم لم يتغير ولكن قبول العطاء هو الذى تغير.

والزوج ايضا كان اقل إنشغالا بعمله واكثر تقبلا وحاجة لعطاء زوجته ولكنه الآن بعد ان تعقدت ظروف الحياة اصبح مشغولا بالعمل فترة طويلة واقل قبولا واحتياجا لعطاء زوجته ولذلك فانه من الظلم ان يقال ان عطاء المرأة قد قل. ولكن الحقيقة ان تقبل الاسرة لهذا العطاء هو الذى اصبح اقل.

ان ٥٧٪ من الزوجات يشكون من ذلك. فالمرأة التى تعطى اسرتها بلا حساب هى مستعدة ان تضحى بلا حساب ايضا من اجل زوجها ولاولادها. ولكن تقبل هذه التضحية هو الذى اصبح اقل. على ان اسعد لحظات المرأة التى تبحث عنها ولا تملها هى الجلوس مع زوجها يتحدثان عن الماضى والمستقبل فلا شىء يجعل المرأة سعيدة مثلما تتحدث عما فعلته من اجل زوجها واولادها وان يكون حديثها موضع تقدير ولا احلام عندها احسن من ان تحلم هى وزوجها معا فهى لا تحب دائما ان تحلم بمفردها.

ورغم ان المرأة خرجت الى العمل واقتحمت كل الميادين وتعلمت رياضات العنف فانها لاتحس بالامان الا مع زوجها واولادها حتى ولو كان هذا الزوج عاجزا جسديا على ان يدافع عنها كان يكون مريضا مثلا ذلك انها مسألة نفسية اكثر منها مسألة عضلية ان تحس المرأة بالامان وهى مع زوجها.

وقد حار علماء النفس فى هذه الظاهرة ولم يستطيعوا ان يصلوا الى سببها فليس هناك تفكير عقلى الا ان الرجل هو الذى يعطى للمرأة الامان النفسى ويجعلها تشعر بالحماية. والشعور بالامان يقل يتذبذب داخل صدر المرأة مادام زوجها غير موجود فى المنزل فاذا كان موجودا عاد اليها الامان الكامل والمرأة مع الرجل الذى تحبه مستعدة ان تتحمل اى شىء فوجودهما معا ووجود الحب بينهما يمسح كل متاعب الحياة ولعل اكثر الاشياء التى تترك اثرها فى المرأة هى مسألة الطلاق فالمرأة حين تنفصل عن زوجها تحس انها قد حدث لها شىء غير سار ومهما كانت الاسباب ومهما كانت المضايقات التى تتخلص منها فالمرأة تحس دائما ان الطلاق مصيبة ستقع عليها. على ان الاولاد هم الذين يثبتون الزواج تثبيتا قويا ولذلك فان اكثر من ٥٠٪ من النساء اللاتى يبقين على الحياة الزوجية رغم ما يعانيه فيها من مصاعب يجدن ان الاولاد هم القاعدة التى تمنع بناء الزواج من الانهيار.

والمرأة قد تغضب من اولادها ولكنها لا تستطيع ان تكرههم ابدا مهما حدث. ذلك ان هناك قاعدة من الحب اللا نهائى من الأم لاولادها. وقاعدة من التسلح الذى يمضى بلا حدود وحتى اذا اضطرت الأم من اجل اولادها الى قبول حلول وسط فانها بهذه الحلول تكون سعيدة.

فما زالت رسالة المرأة هى الحب وطريقها هو العطاء وما زال العمل رغم اى نجاح ممكن ان تحققه المرأة على هامش حياتها فهى تحب حتى ولو كانت رئيسة مجلس ادارة ان تكون فى بيتها امرأة تخدم زوجها واولادها وتعتنى بهم. وهى تفخر بذلك



أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

الآثار .. فى خطر!

● لفتت الدكتورة «ليلى ابراهيم» استاذة الآثار الإسلامية بالجامعة الامريكية بالقاهرة النظر الى الخطر الذى يهدد الآثار المصرية .. ففى احدى الندوات التى عقدت هذا الاسبوع اكدت ان وادى النيل فى مصر يضم وحده ربع اثار الكرة الارضية .. وان القاهرة فقط بها اثار اسلامية اكثر من التى توجد فى البلاد الاسلامية مجتمعه ..

وعن المشاكل التى تهدد اثارنا تقول الدكتورة «ليلى ابراهيم» ان اهمها الامتداد العمرانى على حساب المناطق الاثرية والمياه الجوفية بالاضافة الى مشاكل الترميم.

المركز المصرى لأدب الطفل .. يقدم خدماته بالمجان!

● يفتتح فى بداية الشهر القادم المركز المصرى لأدب الطفل الذى يقدم خدمات من المراجع لكل المهتمين بعالم مواد الطفل .. يقوم أخصائيو المراجع بالمركز بتقديم الاجابات على الإستفسارات المقدمة للمستفيدين سواء عن طريق المراسلة بالبريد او حتى عن طريق التليفون .. كما يتولى المركز تقديم كافة المعلومات فى مختلف المجالات المتعلقة بالإطفال .. كل هذه الخدمات تقدم بدون مقابل ..

تأثير المواد المخدرة على الاجنة .. فى مؤتمر

● يقام فى نهاية هذا الشهر المؤتمر السنوى العلمى الحادى عشر للجمعية المصرية للعلوم التشريحية بكلية طب الزقازيق .. تلقت أمانة المؤتمر حتى الآن مايزيد عن ٥٠ بحثا فى مختلف فروع علم التشريح والاجنة. من أهم الابحاث التى يتناولها المؤتمر مجموعة من الدراسات حول تأثير المواد المخدرة على الاجنة فى جميع مراحل نموها التدريجى.

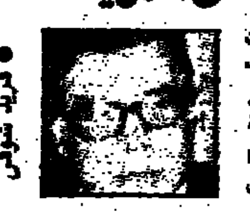
■○■○■

● طريقة جديدة للدعاية تتبعها معظم شركات الأدوية حاليا .. بدلا من ارسال مندوبيها للاطباء فى العيادات الخاصة : اصبحت الشركات تنظم رحلات جماعية للاطباء لزيارة مصانع الادوية التابعة لها. ونفقات الرحلة تتكفل بها الشركات ..

قانون : ابتسم من فضلك !

● اغرب قانون مطبق - منذ ٤٠ عاما - فى بلدة «نيكاسلو» بولاية ايداهو الامريكية .. القانون يفرض على المواطن والزائر الإبتسامة دائما .. واول لافتة يصادفها الزائر كتب عليها «ابتسم تبتسم لك نيكاسلو» .. الطريف انه عندما ينتهك أى انسان مقيم أو عابر هذا القانون يدفع غرامة تصل فى بعض الاحيان الى ١٠٠ دولار!

رامبو المصرى فى امريكا !


● فريد شوقى

● أشرطة فيديو الافلام العربية اصبحت منتشرة فى امريكا .. ويقول الكاتب «مايكل زامبا» فى صحيفة «الكريستشن ساينس مونيتور» الواسعة الانتشار ان افلام فريد شوقى هى صاحبة المركز الاول بين الافلام العربية التى يقبل عليها المشاهد الامريكى .. ويطلق على فريد شوقى فى امريكا بانه «رامبو المصرى»!

منزل

● فى نفس الوقت الذى نطالب فيه بترشيد استهلاك الكهرباء. نجد بعض الشوارع الرئيسية - مثل العباسية ورمسيس وصلاح سالم - مضاءة نهارا..! كذلك الحديقة الدولية بمدينة نصر بها اكثر من ٥٠٠ عمود نور تضاء طوال الليل بدون سبب معقول!

■○■○■

● يزور جامعة الاسكندرية - هذا الاسبوع - الدكتور «ويتزليوزا» امين عام جامعة «كفن» بالمانيا الغربية وذلك فى اطار التعاون بين جامعتى الاسكندرية واخن .. يلتقى الضيف الالمانى خلال زيارته بالمسئولين فى جامعة الاسكندرية ويزور فيها المكتبة العلمية المركزية ومركز الدراسات العليا والبحوث ومبنى المؤتمرات الجديد. ثم يقوم بجولة بالمناطق الاثرية بالقاهرة والاسكندرية .. الزيارة تستمر لمدة ٥ ايام ..

■○■○■

● لاول مرة يقوم مواطن بانشاء مجلر للقرية على حسابه حدث هذا فى قرية ميت خريطة مركز السنبلاوين بمحافظة الدقهلية المواطن هو المحاسب اشرف سعد الذى قام ايضا ببناء عمارتين سكنيتين للشباب فى القرية ..

■○■○■

تأمين الجراجات .. ضد السرقة والتخريب

● تداركت محافظة القاهرة الخطأ الذى وقعت فيه بوضع لافتات فى الجراجات متعددة الطوابق بان ادارة الجراج غير مسئولة عن السيارة ومابداخلها!

قام اللواء «محمد النجدى» المشرف على هذه الجراجات بنزع هذه اللافتات حتى لا توجه انظار اللصوص الى السيارات التى فى الانتظار ..

ولتأمين هذه الجراجات تم تعيين حراسة مشددة فيها وجار البحث مع وزارة الداخلية فى امكانية تركيب اجهزة - فى مداخل الجراجات - للكشف عن اى تخريب قد يحدث فى هذه الاماكن العامة ..

■○■○■

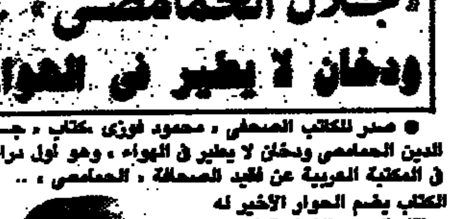
● يعرض فندق النيل هيلتون بقاعة ألف ليلة وليلة المسرحية البريطانية الشهيرة «كوميديا منزل الزوجية» .. هذه هى السنة الخامسة على التوالى التى يدعو فيها الفندق فرقة «نيرك ينمو» المسرحية لعرض مسرحياتها


● سامية صادق

● سامية صادق رئيسة التليفزيون تسلمت درع نقابة الاطباء للمرة الثالثة على التوالى بمناسبة الاحتفال بيوم الطبيب .. وذلك تقديرا لجهودها فى مجال العمل الطبى من خلال وسائل الاعلام

■○■○■

● اختتم بالكويت الاسبوع الثقافى الاول الذى نظمته جمعية احياء التراث الإسلامى الكويتية تحت شعار «من اجل بناء المرأة المسلمة وفق الكتاب والسنة». الهدف من هذا الاسبوع الثقافى ابراز فضائل التراث الاسلامى



«جلال الحمامصى» .. ودخان لا يطير فى الهواء

● صدر للكاتب الصحفى «محمود فوزى» كتاب «جلال الدين الحمامصى ودخان لا يطير فى الهواء» وهو اول دراسة فى المكتبة العربية عن فقيد الصحافة «الحمامصى» ..


● جلال الحمامصى

الكتاب يضم الحوار الأخير له موثقا بالصور النادرة التى تنشر لاول مرة لمعاركه وقضاياه ومواقفه مع «عبدالناصر» و«السادات» و«عبدالعزيز حجازى» و«اشرف مروان» .. يضم الكتاب ايضا «ماذا يبقى من الحمامصى» باقلام كبار كتاب مصر وزملائه وتلاميذه ..

العلاج الجديد للبلهارسيا .. فى محافظة الغربية

● بدأت مديرية الصحة بمحافظة الغربية - اعتبارا من هذا الشهر - بتطبيق نظام العلاج بالعقار الجديد لمرضى البلهارسيا .. العلاج الجديد يتم بجرعة واحدة عن طريق الفم ويؤخذ مرة واحدة فقط .. وله القدرة على القضاء على المرض بنسبة ١٠٠٪

■○■○■

● شعبة القصة بالاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال تقيم ندوتها الشهرية - اليوم - لمناقشة اعمال الاديب «فؤاد قنديل». تستضيف الندوة الدكتور يوسف نوفل والدكتور احمد عثمان.

هل صحيح ان الطريق مسدود .. والأمل مفقود؟! والمناسبة انه فى سلسلة الندوات العلمية التى عقدتها جمعية المهندسين المصرية مؤخرا. عن اخطار واضرار تلوث البيئة. بكل مظاهره. وعندما جاء الدور لمناقشة مخلفات المصانع. سأل الدكتور على كامل عميد هندسة عين شمس سابقا. مندوب الدم والفنى شركة لانتاج المعلبات والخضر المجمدة:

- كيف تتخلصون من اطنان مخلفاتكم اليومية؟

فرد المندوب ببساطة شديدة: المخلفات الصلبة نرميها فى اى مكان نصادفه! والسائلة نلقيها فى الترع والمصارف!

فعاد السائل - مندهشا - يسأل: ان عمر شركتكم اكثر من مائة عام .. الم تفكر مجالس الادارة طيلة هذا العمر الطويل فى طريقة علمية وحضارية للتخلص من هذه المخلفات؟!

فرد المندوب بثقة: ولماذا تلومنا نحن فقط ياسيدى. بينما السلطة زاخرة بكل انواع الاهمال والتلوث من المصانع الحكومية وشركات القطاع العام ووحدات القطاع الخاص. بل والشعب ايضا. حتى اصبح ذلك امرا طبيعيا لا يستلفت النظر؟! الا ترى مثلا ان مجالس المدن والقرى المفترض ان تكون اول الحريصين على نظافة البيئة هى اول من يفرغ سيارات كسح المجارى وعربات نقل القمامة فى النيل نفسه. وليس فى الترع والمصارف كما نفعل نحن؟!

وسكت السائل والمسئول. بينما همهمت القاعة: صحيح هتمشى عين ولا عين؟! بس اصل البلوى عامة؟ ولا ينفلت!

فتحى سالم

المرأة مفتاح !

عزيزتى :

حبوب منع الحمل هى أكثر الوسائل شيوعا فى العالم لتنظيم الاسرة .. ولكنها ليست هى الوسيلة المناسبة لكل سيدة فهناك بعض الامراض التى تعانى منها المرأة ويحظر خلالها استخدام حبوب منع الحمل واستخدام وسائل أخرى كاللوالب مثلا .. وعن ذلك يتحدث الدكتور محسن حسنى أستاذ أمراض النساء والولادة ورئيس وحدة الموجات فوق الصوتية بطب الازهر فيقول:

ان حبوب منع الحمل أكثر فعالية وتاثيرا وأمانا لتنظيم الانجاب وذلك لسهولة استخدامها وقلة الشكوى منها. فهى وان اختلفت أسماؤها مكونة من الهرمونات الطبيعية التى يفرزها المبيض وبكميات مماثلة. والحبوب الحديثة لا تمنع التبويض ولكنها تجعل البويضة المنتجة غير قابلة للاخصاب، ومن ثم يحدث منع الحمل أثناء استعمالها فقط وعند التوقف عن الاستعمال تصبح البويضة قابلة للاخصاب وبذلك يحدث الحمل .. ولكن يحظر استخدام حبوب منع الحمل للسيدة التى تعانى من ضغط الدم العالى وسكر الدم ومرض الكبد الفيروسى وأمراض الكلى والغدد والثدى وأورام الجهاز التناسلى. ففى هذه الحالات يجب استشارة الطبيب لاستخدام وسيلة أخرى مناسبة.

والابحاث والدراسات العلمية لا تتوقف فى مختلف المراكز العلمية فى العالم لتقديم الجديد المناسب من وسائل تنظيم الانجاب كما يكتشف باستمرار الفوائد العديدة لحبوب منع الحمل ومنها على سبيل المثال حماية السيدة المستخدمة لها من الاصابة بالسرطان .. وقد أجريت مؤخرا أبحاث قام بها الدكتور عبدالمنعم فرج المدرس المساعد بطب الأزهر تحت اشراف الدكتور ارهارد سامن الاستاذ بجامعة واين بولاية ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية وتحت اشراف باستعمال التكنولوجيا الحديثة فى دراسة تأثير حبوب منع الحمل على تجلط الدم داخل الاوعية الدموية .. وأثبتت الابحاث ان حبوب منع الحمل بريئة تماما من ذلك وانها لا تؤثر على مكونات الدم أو مكونات التجلط.

فانتهت بذلك الابحاث التى أجريت على ١٢١ سيدة يستعملن أنواع مختلفة من حبوب منع الحمل تتراوح بين ٣ شهور و ٥ سنوات وتتراوح أعمارهن بين ١٦ و ٣٧ سنة وأوزانهن بين ٤٥ و ١١٠ كيلوجرامات الاشاعات الظالمة التى طاردت حبوب منع الحمل لسنوات طويلة.

هبة الله

قضايا .. وحكايات

الفكرة بسيطة وتنفيذها سهل ولكن تحتاج الى كل جهد من اجل زيادة موارينا من العملة الصعبة وهذا يستلزم ان تزيد صادراتنا الى اقصى حد وهذا لن يتحقق بسهولة ولكن علينا ان نقوم بالدعاية اللازمة لهذه المنتجات المصرية في الاسواق الاوروبية ..

ولكن كيف يتم ذلك ؟

كانت هذه الاسئلة وغيرها الموضوع الاساسي الذي ظل يشغل تفكير رجال الاعمال المصريين المقيمين في المانيا الغربية لتغزو المنتجات المصرية اسواق اوروبا

بدأت الاتصالات والمشاورات على كافة المستويات بين كبار المسئولين في مصر وكبار المسئولين في المانيا وقاد كل هذه الاجتماعات والمشاورات المهندس عبدالحميد موسى ابن مصر واحد كبار رجال الاعمال المصريين المقيمين في المانيا الغربية منذ سنوات طويلة وله علاقات وثيقة برجال الاقتصاد والصناعة في المانيا واسفرت هذه الاجتماعات عن مجموعة من القرارات الهامة ..

● تم الاتفاق على عقد المؤتمر الاول لتصدير المنتجات المصرية والذي يعقد بفندق انتركونتننتال بفرانكفورت بالمانيا الغربية بعد غد الاثنين ويحضره المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة للهجرة وشئون المصريين في الخارج .. ومن الجانب الالماني رئيس وزراء مقاطعة هيش الالمانية وعمدة مدينة فرانكفورت ووزراء الاقتصاد والصناعة في المانيا وكبار رجال الاعمال المصريين في المانيا ومصر

في هذا المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه لتشجيع الصادرات المصرية لاسواق اوروبا الغربية سيناقش المجتمعون ماهي المنتجات المصرية التي يطلبها المستهلك الالماني .. والشروط التي يجب ان تتوافر في الانتاج المصري .

ونتيجة للدراسات والابحاث ومعرفة الذوق الالماني بحكم الدراسة التي قامت بها المجموعة الالمانية المصرية للاستثمارات والصادرات سوف تتحدد الانواع والمنتجات التي تلاقي قبولا من المستهلك الالماني .

بعد ذلك وبعد ان ينتهي المؤتمر ستقوم المجموعة المصرية الالمانية بوضع اولويات لاقامة معرض للمنتجات المصرية والذي يقام في مدينة فرانكفورت في شهر يوليو القادم وتشترك فيه مايقرب من مائة شركة مصرية لعرض انتاجها .

وكما يقول المهندس عبدالحميد موسى رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرية الالمانية في العام القادم ان شاء الله سيقام المعرض في انجلترا ثم فرنسا وهولندا وهكذا ..

اتمنى من كل قلبي ان يجتمع المؤتمر ويحقق نجاحا كبيرا فهو الطريق الوحيد لزيادة صادراتنا للخارج وزيادة حصيلتنا من العملة الصعبة ..

ربيع الشيخ

أحمد .. ليس هو الحاج أحمد !
وكذلك البقال .. ليس هو « البقال التعاوني » .. وحول اكثر من ٥٦ الف بقال تعاوني ينتشرون في محافظات مصر يدور الآن جدل واسع .. وتثار اسئلة هامة ..

● هل البقال التعاوني ظالم او مظلوم ؟
● وما هو موقف القانون من البقال التعاوني الذي يتلاعب في حصص التموين ؟
● ولماذا يفرض القانون على هذا البقال أن يغلق أبواب محله .. في الصباح ؟!

البقال التعاوني .. هل « يتعاون » مع المواطنين ؟

كيف يمكن مراقبة ٥٦ ألف بقال تعاوني في مختلف المحافظات ؟

كتبت - أماني صادق :

تقول سيدة شرف وكيل وزارة التموين لشئون الرقابة والخبراء والتسعير ان لكل قطاع « المافيا » الخاصة به ولكن الحمد لله بأن نسبة البقالين التموينيين سيئي السمعة الذين يتلاعبون في الحصص التموينية المنصرفة لهم لا تتعدى اكثر من ٥٪ على مستوى الجمهورية فعدد البقالين على مستوى الجمهورية وصل إلى ٢٤ ٥٦ الف بقالا تموينيا منهم ٤٠٧٦ بقالا تموينيا بالقاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية) تصرف لهم حصتهم بالكامل من السلع التموينية المدعمة حسب القانون من منتصف الشهر السابق على الصرف حتى منتصف الشهر المقرر الصرف خلاله من شركتي الجملة التابعة للهيئة ولكن قد يحدث في بعض الاحيان ويتأخر الصرف من هاتين الشركتين نتيجة لتأخر وزارة الزراعة في توريد الكميات المطلوبة منهم لتغطية احتياجات البطاقات وفي هذه الحالة يحدث الخلل في نظام التوزيع .

وتضيف بانه في حالة تلاعب البقال التمويني في حصته فالعقوبة الواقعة عليه غير رادعة فهي لا تتعدى اكثر من الف جنيه او الحبس وهذه العقوبة في الغالب لا تطبق نظرا لرغبة كثير من البقالين التموينيين ترك هذا النشاط او تغييره إلى اي نشاط آخر اكثر ربحا واقل معاناة فهامش الربح للبقال التمويني كان مصدر شكوى دائمة نظرا لتحمله مصاريف النقل والتخزين ولذلك فقد قام وزير التموين حاليا برفع هامش الربح لكل السلع التي تصرف بالبطاقات لتكون مجزية واعطاهم ايضا كميات اضافية من السلع التي قد تضيع كفاقد في فروق الوزن . فرفع هامش ربح الارز من ٧ إلى ١٧ جنيها للطن والسكر من ٧٪ إلى ١٠٪ ونسبة عجز ١,٢٥٪ والزيت زاد هامش ربحه من ٧٪ إلى ١٢٪ ونسبة عجز ١٪ .

وتقول بان كثيرا من البقالين التموينيين الشرفاء الذين يتعرضون لمشاكل الرقابة طلبوا السماح لهم بتغيير نشاطهم ولكن لا يسمح لهم الا في ثلاث حالات فقط وهي الوفاة او المرض الخطير او العجز نظرا لقلة منافذ التوزيع الموجودة والتي تضطر الاجهزة الرقابية في بعض الاحيان الإفراج عن البقال المخالف بضمان مالي واعادته لمزاولة عمله حتى لا يتوقف صرف السلع للمستهلكين خاصة ونحن نعاني من قلة المعروض من السلع المنصرفة على البطاقات في السوق الحرة .

وعلى اسوء الاحوال في حالة تكرار المخالفة للبقال التمويني فان قرار الغلق لا يتم الا بقرار من وزير التموين بعد العرض على المدعي الاشتراكي وهذا سبب قوتهم .

وانا من موقع المسئولية اطلب للمستهلكين الذين تصادفهم مشكلات في صرف مقرراتهم التموينية الاتصال بي مباشرة وستقوم حملة فورية للتحقيق في الشكوى فلدى قوة من ٨ مفتشين مقيمين بسيارتهم مهمتهم الانتقال الفوري لمكان الشكوى وحل المشكلات في الحال وارقامي هي ٣٥٤٢٦٢٤ . ٣٥٥٧٦٩٨ . ٣٥٤٧٢٩٨ .

وتضيف بان القانون لا يسمح للبقال التمويني بغلق محله صباحا . كما يحدث حاليا الا في حالات إستلام الحصص من شركات الجملة فقط على ان يستمر العمل حتى التاسعة مساء خاصة وان عدد البطاقات المربوطة على البقال اعدادها كبيرة تفوق طاقته لقلة عدد البقالين التموينيين .

القانون .. غير رادع !

ويقول اللواء ابراهيم سرحان وكيل ادارة مباحث التموين بأن دورنا هو رقابة التعامل بين البقال التمويني والمستهلكين ومسئوليتنا لا تتعدى غير هذا الدور الرقابي . وهناك قضايا كثيرة ضبطناها للتلاعب في السلع المدعمة وتوقعنا اشد العقوبة خاصة ونحن في حالة طوارئ ومع ذلك فاصحابها عادوا لمزاولة عملهم بنفس الوضع دون عقوبة رادعة فلقد بلغت جملة القضايا التي تم ضبطها في الشهر الماضي فقط حوالي ٤٠ قضية بالقاهرة وحدها بآلاف الاطنان من السلع التي تهرب من القاهرة للأقاليم .

وأحب ان القي الضوء على مشكلة هامة وهي عدم عدالة توزيع السلع بين المحافظات فالقاهرة تحظى بقدر كبير من الحصة التموينية ويليها باقي المحافظات في الوجة البحري وبعدها تأتي محافظات الوجة القبلي وهذا يجعل هناك سوقا رائجة لهذه السلع بالمحافظات

ويضيف بأن هذا لا يبرر الجريمة والدليل الحملات المستمرة التي يقوم بها جهاز الشرطة بعد ابلاغ المستهلكين عن عدم صرف حصتهم التموينية او بضبط كميات السلع المهربة عند مداخل ومخارج العاصمة ، فقد ضبطت ٤٢٥ قضية خلال العام الماضي عبارة عن عدم إعلان عن وجود المقررات التموينيين أو البيع بأزيد من السعر الجبري أو عدم الإخطار عن الحاسبة الشهرية في الميعاد القانوني وعدم إستلام الحصص التموينية في المواعيد المقررة قانونا او التوقف عن مزاولة النشاط او الامتناع عن تسليم صاحب البطاقة مقرراته أو التصرف في المقررات لغير أصحابها وأخيرا عدم الابلاغ عن المقرارات لغير أصحابها .

ويختتم كلامه بانه طالما هناك تساهل في قانون العقوبة الخاصة بهذه الفئة فلن ينصلح الحال والأهم من ذلك وفرة السلع الاساسية ذاتها . ففي حالة الوفرة لا يسأل المستهلك عن سلع البطاقات ولا يصبح للمتلاعبين مجال لتعريف بضائعهم في السوق السوداء .

البقالون .. يتكلمون

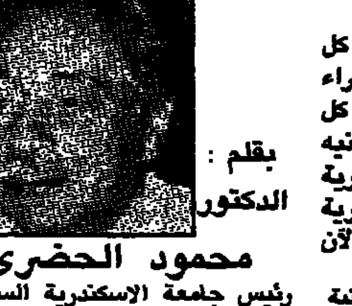
وكان لابد من سؤال البقالين أنفسهم .. يقول مرسي عبدالحميد بقال تمويني بحلوان باننا كبش الفداء تتأخر شركات الجملة عن تسليمنا الحصة فيتهمنا أصحاب البطاقات بالسرقة ونحن مظلومون فالشركات غير منتظمة في توريد الحصص لنا مما يضطرنا إلى الذهاب اليهم كثيرا ويضطرنا لغلق محلاتنا وهذا يسبب لنا مشاكل مع مباحث التموين . وعندما نستلم حصتنا نقوم فورا بتوزيعها بالرغم من الزحام الشديد من المستهلكين خوفا من الاشاعات التي تقول بأن البطاقات أو سلع البطاقات ستلغى .

ويؤكد هذا الكلام بقال تموين آخر بمصر الجديدة اسمه محمد عبدالحليم فيقول ان الفترة الصباحية تضيع منا يوميا في الحصول على السلع التي نتحمل نفقات نقلها وتخزينها بها مش ربح قليل لا يغطي المصاريف واذا حاولنا تغيير نشاطنا رفض الطلب .ونحن معذورون فليس لدينا سيولة نقدية لسحب كل بضائع البطاقات المربوطة علينا مرة واحدة وليست لدينا سعة تخزينة لهذه البضائع مما يضطرنا لسحبها طوال الشهر وهذا يسبب لنا مصاريف اضافية .

وقد صدرت الينا تعليمات من مديريات التجارة والتموين بعدم تحرير بونات بالسلع التي يتأخر صرفها . فالسلع الموجودة تصرف وغير الموجودة تصرف في وقت آخر .

أيـــن الأســـــكندرية ؟!

بقلم : الدكتور



محمود الحضري

رئيس جامعة الاسكندرية السابق

الاستاذ الفاضل ابراهيم سعده رئيس تحرير اخبار اليوم

يعز على كابن لمدينة عريقة - لها شهرتها التاريخية متعددة الأسماء منها الثغر وعروس البحر المتوسط .

عشت الاسكندرية كبلد من اجمل بلاد العالم يحج اليها كل من يسعى الى المتعة بطقس جميل وشواطئ متميزة . بل الى شراء كل الاحتياجات الاسرية وخصوصا للعرائس ولا فخر فالنقود في كل من لبنان وسوريا الى الآن تسمى « مصاري » فقد كان الجنيه المصري يصرف في السوق السوداء هناك . لم تكن الاسكندرية مزارة في الصيف فقط بل كانت متعة في الشتاء وكانت الاسكندرية ترحب بالمطر الذي اصبح مشكلة في هذه الايام فالاسكندرية الآن « تغرق في شبر ماء » .

كان كورنيش الاسكندرية من اجمل مثيلاته في العالم الذي تقع بلاده على شواطئ البحار .

نظرة الى كازينوهات البحر الممتدة من الشاطبي حتى سيدي بشر وحالتها التي يرثى لها .. اين مضى كل هذه الكازينوهات فقد كانت على درجة من الرقي والفخامة المتناثرة على الشاطئ الجميل تجذب كل قادم الى الاسكندرية علاوة على أهلها بالجلسة الهادئة في النهار والاستعراضات الجميلة بالليل .

اين شوارع الاسكندرية التي يمنع دخول عربات النقل بها او الحنطور فقد كان المرور يحدد الشوارع التي يسمح بها لمثل وسائل النقل المذكورة حتى يحتفظ قلب المدينة وشوارعها الرئيسية بالنظافة وعدم الازعاج .هذا سرد مبسط للماضي مشرف لمدينة حضرية يكن لها أهلها كل الحب والوفاء والانتماء .

اكتب هذا بمناسبة ما اثير عن فندق سان استيفانو وقد لفت نظري الإعلان في جريدة الاهرام عن بيع هذا الفندق وكانت فكرة اثارة هذا الموضوع هي صالح الاسكندرية وليست استثمارا ومباريات شتتت سمعة الاسكندرية بل أوجدت جوا من التوتر بين قيادات الاسكندرية واختلفت الآراء فالبعض يخوض في تاريخ الفندق والبعض في امكانية اصلاحه من عدمها وكنت اود ان يثار الموضوع لصالح الاسكندرية كجزء اصيل وعاصمة ثانية لمصر .

كنت او ان يتذكر كل من يهمه امر الاسكندرية ان يستعرض ماتم على ارض الاسكندرية من مدة تزيد عن ربع قرن من الزمان اكثر من فندقي شيراتون ورملدا وكوبري محرم بك ؟ !

اين منطقة السلسلة أجمل موقع كان به نادي الصيد . وهو مكان رائع كان منطقة جذب لفندق هيلتون وتمت فعلا دراسات على اللسان ولكن أوقف المشروع بعد بناء القاعدة البحرية وهنا نداء للسيد المشير عن امكانية بناء قاعدة بحرية وارجاع الموقع الحالي لما كان عليه لصالح الثغر الجميل .

ماهو مستقبل ارض الملاهي كما تسمى نسبة لما كانت تشغلها ملاهي مدينة الاسكندرية وهي بمنطقة الازاريطة بواجهة عريضة كان مقدرا لها ان تكون مشروعا استثماريا بين المحافظة والشركة الكويتية اوقف بعد نزاعات وهاهي الأرض .. ؟ !

نذهب الى المنشية وكلنا نتذكر مبنى جميلا كان يسمى مبنى البورصة ثم اطلق عليه مبنى الاتحاد الاشتراكي وله شهرته كبورصة للاسكندرية كانت من انجح بورصات العالم ثم ازداد شهرة عندما اطلق النار على الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في حادث المنشية . لماذا تم هدم هذا المبنى بدون تفكير في مشروع يحل محل هذا المعلم الجميل ذي التاريخ المرتبط بالاسكندرية - هدم المبنى ويشغل الآن كجراج للسيارات ؟؟

اين العرض الذي تقدمت به احدى الشركات لبناء جراج متعدد الطبقات في موقع وقوف السيارات بجانب سينما أمير وكان العرض بناء جراج ومكاتب ادارية وسوق تجاري ولكن وائد هذا المشروع ؟ !

اين العرض الذي قدم للجامعة لبناء فندق يخدم كلية الفندقة والسياحة بجزء من الأرض التي بها قاعة المؤتمرات الكبرى من ناحية البحر ولم يطلب الا « ضمان الدولة » وتقوم الشركة ببناء الفندق وادارته لخدمة كل من كلية السياحة والفنادق وقاعة المؤتمرات كما تدفع للجامعة نسبة من الارباح ثم تسلم للجامعة بعد فترة يتفق عليها . وئد هذا المشروع .

لماذا كل هذا التعثر في استكمال قاعة المؤتمرات الكبرى هذه القاعة التي تعتبر مفخرة الشرق وهو تصميم مصري أصيل متعددة الاغراض تخدم الجامعة تخدم الاسكندرية بل تخدم مصر كلها خصوصا فيما يسمى الآن سياحة المؤتمرات .

كان يهمنا جدا ما اكتشف اخيرا بان الاسكندرية ليست على خريطة سياحة مصر ! ؟

كنت اود لفت النظر الى شاطئ سان استيفانو الذي يربط الشاطئ بالفندق بنفق الفكرة ليست الارتباط بل بمكان ممكن ان يحل محل السلسلة حيث يتميز هذا الشاطئ بحاجز امواج ممكن استغلاله كشاطئ خاص متميز ويهتم بتطويره واستغلاله الاستغلال الأمثل .

كل هذا يحتاج الى تلاحم كامل وتمسك بروح الفريق التي تحققت بالاعجاز الذي تم بعد ازالة الحاجز الوهمي بين جامعة الاسكندرية ومجتمع الاسكندرية وآتت ثمارها بمشروع التخطيط الشامل لمدينة الاسكندرية لسنة ٢٠٠٥ مشروع تم بين الجامعة ومحافظة الاسكندرية وجامعة ليفربول - دراسات كاملة على مستقبل الاسكندرية السر في نجاحها هو التلاحم الكامل بين العلماء وفي الجامعة مع الخبرة المتميزة في المحافظة - عمل جاد مجرد من النظرة المادية انجاز تم في أقل من سنتين ساهم الجميع بكل تفان واخلاص اشترك فيه شباب ظهرت مواهبه بعد ان أعطي الفرصة - هذا العمل العظيم تم اعتماده في المجلس الشعبي المحلي لمدينة الاسكندرية واصبح دستورا لمستقبل الاسكندرية ولكن هذا العمل قد مضى عليه ما يقرب من خمسة اعوام تقريبا ولكن اين التنفيذ .

كل ما سبق اذا دل على شيء فإنما يدل على ان نقول اين روح الفريق اين تكامل الفريق اين التجرد اين حب الاسكندرية ...... فليس امامي الا ما اصمم على ترديده بانه بروح الفريق نعبر الى بر الأمان » .

النغمة الصحيحة

نحن نتمتع بمميزات عديدة تجذب السياح لزيارة مصر ..

فعندنا الآثار العظيمة سواء الفرعونية والقبطية والاسلامية .. ونتمتع بجو بديع معظم ايام السنة - والشمس تشرق دائما خصوصا في الشتاء حيث تغطي أوروبا وأمريكا الثلوج .. ويعاني سكانها من البرد القارس ..

كما أننا نتمتع بمناظر خلابة وشواطئ بديعة يعيش فيها السائح وكأنه في الفردوس ..

اما أهم ميزة ظهرت أخيرا بجانب هذه الميزات التي وهبها لنا الله .. فهي أننا أصبحنا أرخص بلد سياحي نتيجة انخفاض قيمة الجنيه ..

وقد أتاح هذا الانخفاض للسائح أن يمضي اجازة لمدة شهر كامل يعيش خلالها في قرية سياحية في البحر الاحمر أو شواطئ سيناء مقابل مبلغ زهيد ينفقه السائح في بلده خلال ثلاثة أيام فقط ! !

★ وهذه الميزة وراء الرواج السياحي الذي تشهده البلاد في الفترة الأخيرة .. وليس لأي سبب اخر .. وقد استفادت تركيا من نفس تلك الميزة وهو انخفاض عملتها فاصبحت من أكثر الدول التي يقبل عليها السياح نتيجة رخصها .

وأنا أرجو أن تنتبه وزارة السياحة لهذه الميزة .. خصوصا أن أوروبا تشهد حاليا كسادا سياحيا .. وانخفاضا كبيرا في عدد السياح الامريكان نتيجة ارتفاع الاسعار المخيف في انجلترا وفرنسا ..

وفي نفس الوقت انخفاض قيمة الدولار .. مما يكبد السائح الأمريكي لأوروبا تكاليف فادحة ..

إن أمامنا فرصة عظيمة لتنشيط السياحة .. وعلى وزارة السياحة استغلال مناطق سياحية جديدة يمكن بناء قرى سياحية بها .. مثل شواطئ البحر الاحمر .. وسيناء .. وسانت كاترين .. والساحل الشمالي .. وبحيرة قارون خصوصا بعد افتتاح الطريق الساحلي الذي يمتد لأكثر من أربعين كيلو مترا بعد أوبرج الفيوم .. والمناظر فيه خلابة وبديعة جدا ..

وأنا لا أدعو وزارة السياحة أن تقوم بنفسها ببناء هذه القرى وادارتها .. فأنا أعرف أن ذلك ليس في مقدورها ماليا .. ولا أن تبيع هذه المناطق .. بل إنني اقترح أن تقوم بعرض هذه المناطق السياحية على المستثمرين مقابل حق امتياز لا ستغلالها لمدة معينة ..

وفي رأيي أن وزارة السياحة عملها الأساسي والوحيد هو تنشيط السياحة .. والعمل على جذب السياح لمصر .. واتاحة المناخ المناسب لذلك .. وليس إدارة الفنادق والكازينوهات التي ثبت فشلها فيه .. !

إننا يمكن أن نجعل السياحة المصدر الأول للعملات الصعبة .

نبيل أباظة

أخطر كتاب أثار الرعب في أمريكا وأوربا يقول :

الإيدز ينتقل بلدغة الناموس والقبلات والرياضة ومقعد التواليت

● أخطر كتاب ظهر في أمريكا وفي ٦ دول اوربية في نفس الوقت عنوانه « أزمة » الكتاب من تاليف علماء الجنس المعروفين عالميا وهما : ماسترز وجونسون وعالم ثالث انضم اليهما اسمه د . روبرت كولودني . وبمجرد ظهور الكتاب حدث ذعر كبير في امريكا و أوربا لانه يتحدث عن مرض الايدز بطريقة لم تحدث من قبل . وهذه هي أهم الحقائق التي وردت في الكتاب :

● انه بعد ٣ سنوات فقط (في عام ١٩٩١) سوف يصبح عدد المصابين بالايدز وظهرت عليهم اعراض المرض فعلا في امريكا نصف مليون شخص وسوف يموت منهم اكثر من ٣٠٠ الف شخص . وفي بقية انحاء العالم سوف يصاب بالايدز ٢ مليون شخص يموت منهم مليون على الاقل .

● مالم يصل العلماء الى مصل لمرض الايدز قبل سنة ٢٠٠٠ سوف يرتفع عدد المصابين بالمرض فوق سطح كوكب الارض الى ٣٠ مليون مريض ..

● ان هناك ٣ ملايين امريكي مصابون حاليا بالايدز ولكن الاعراض لم تظهر عليهم بعد لان الفيروس يظل كامنا داخل الدم لفترة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات قبل ان تظهر اعراضه ..

● ان احتمال انتقال فيروس الايدز عن طريق عمليات نقل الدم اكثر سبع مرات من الارقام التي ترددها بنوك نقل الدم .

● ان فيروس الايدز يمكن انتقاله (نظريا) عن طريق لسعة البعوض ، او تبادل القبلات مع مريض الايدز ، او الجلوس على مقعد تواليت استخدمه مريض الايدز .

● ان الرياضات التي فيها تلاحم بالاجسام قد تؤدى الى الاصابة بفيروس الايدز نتيجة لاحتكاك جلد الرياضي السليم بجلد الرياضي المصاب بالايدز عند الوقوع على الارض معا او الاصابة التي تؤدى الى اختلاط الدم اثناء المباراة ..

● ان اللعاب يحتوى على فيروس الايدز ولو بدرجة اقل من الدم ولكنها كافية لنقل الاصابة الى الشخص السليم في حالة التقبيل او استخدامه فرشة اسنان او ماكينة حلاقة استخدمها مريض الايدز ..

● ان نسبة كبيرة من الاطباء والممرضات في امريكا اصيبوا بالايدز نتيجة احتكاكهم بالمرضى ، وان الحكومة تخفي الحقيقة وتزعم ان ١٢ فقط اصيبوا والواقع اكثر من ذلك بكثير . وتتكتم المستشفيات والاطباء والمصابون هذه الحقائق حتى لاينبذهم المجتمع بينما تدفع لهم المستشفى تعويضا ضخما في صفقة سرية .. وقد صدرت التعليمات للاطباء والممرضات وكل من يخالط مرضى الايدز ان يستخدموا القفازات الجلد والاقنعة الواقية على الوجه قبل كل عملية احتكاك بالمريض ..

● ان المرض لم يعد مقصورا على الشواذ جنسيا بل انه انتقل الان الى غير الشواذ وخصوصا الذين لهم علاقات جنسية متعددة غير ازواجهن وزوجاتهم ..

● ان اى شخص يرغب في الزواج لابد ان يقدم شهادة خلو من مرض الايدز على ان يتم الفحص عدة مرات لان بعض النتائج لاتظهر المرض قبل سنة من العدوى .

● واهم نتيجة للبحث الذى اجرى على ٨٠٠ شخص ليسوا من الشواذ جنسيا ان العفة افضل طريق للنجاه من الطاعون الجديد . فقد ثبت ان الذين لايخونون زوجاتهم او ازواجهن لايصابون بالمرض .. اما الذين تتعدد علاقاتهم الجنسية خارج الزوجية فان نسبة الاصابة ٥٪ بين الرجال و ٧٪ بين السيدات ..


مؤلفا الكتاب : واجبنا تحذير الناس وليس طمأنتهم

هذه الفتاة مدمنة مخدرات ، وبعد ان استنفذت فتحات شرايين ذراعيها ويديها احترفت حقن نفسها بالمخدر في شرايين العنق.. والمدمنون اكبر مصدر للعدوى بالايدز

أمريكا تسأل : جورج بوش .. هل هو جون وين .. أم جارى كوبر ؟!

● المراقبون لسير انتخابات الرئاسة الامريكية لايزالون يضربون اخماسا في اسداس ويجدون من الصعب تخيل شكل الرئاسة الامريكية القادمة اذا نجح جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ومرشح الحزب الجمهورى في الوصول الى المكتب البيضاوى بالبيت الابيض الامريكي ..

ويقول اكثر المراقبين تعاطفا مع بوش ان رئاسة بوش القادمة للولايات المتحدة - اذا قدر له النجاح - ستكون رئاسة ، عملية ، محرومة من هالات الزعامة وبريقها ، ويقول البعض الآخر ان رئاسته ستكون متوسطة المستوى .

● ورغم ان بوش تولى مناصب قيادية على مدى ٢٠ عاما الا انه كان طوال هذه الفترة ، يتلقى الاوامر ، ولا يتحمل مسئولية اصدارها .. سواء عندما تولى منصب سفير بلاده في الامم المتحدة او منصب مدير المخابرات المركزية الامريكية او حتى منصب نائب رئيس الجمهورية ..

وطوال حياته السياسية كانت شخصية بوش تعكس تواضعا طبيعيا ولكن المتعاطفين معه يؤكدون ان هذه التواضع يمكن ايضا اعتباره استراتيجية متعمدة .. وعندما تقدم بوش لخوض انتخابات الرئاسة الحالية قال عن نفسه « انني رجل عمل ، اميل الى ماهو حقيقي واحب ماهو مفيد ..

ولكن زعماء المحافظين المتطرفين في الحزب الجمهورى يخشون ان يكون بوش نعامة في ثياب أسد ، وخصوصا بالنسبة للمشاركة الاجتماعية .

ورغم ان بوش يختلف عن الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريجان في اسلوب الادارة الا انه كان تلميذا نجيبا لاسلوب ريجان في التفاوض . ويؤكد بوش انه سيكون رئيسا افضل للولايات المتحدة مما كان عليه الحال عام ١٩٨٠ .. فقد تعلم الكثير منذ تلك الحين ..

ويتساءل المراقبون ترى لو واجهت الولايات المتحدة في عهد رئاسة بوش المحتملة ازمة عنيفة فهل يستطيع ان يظهر من الحزم والقوة المعنوية والقيادة مايمكنه من الامساك بدفة الامور وتخطي الازمة بنجاح ؟! ..

ويقول روجر ايلز مستشار بوش لشئون الدعاية الانتخابية ان الشعب الامريكي يتطلع بعد ريجان الى جون وين اخر (بطل افلام الكاوبوى الامريكية) ولكن بوش ليس جون وين وانما هو جارى كوبر في فيلم « في عز الظهيرة » فهو لايريد القتال ولكن يفضل التفاوض لحل كافة المشكلات .. ولكن اذا استثير فانه يندفع الى القتال والايمان بشيء ..


بوش : لايضرب الا اذا كان مضطرا ..

وكالات الانباء

● فلاح خائب !

● عثمان برى مزارع بطاطا افريقي في سيراليون وجد في حقله ماسة ضخمة فقرر تسليمها للحكومة التي منحته ٢٠٠ الف دولار على امانته .. اما الماسة فقد قسمت الى جزأين : جزء يزن ١١٨ قيراطا والآخر يزن ٣٥ قيراطا وقد تم بيع الماستين في مزاد عالمي بحوالى ٢ مليون دولار لمصنع ماس بلجيكي ..

● اصغر مجرم في أمريكا

● هذا الصبي رود ماتيوس وعمره ١٥ عاما هو اصغر مجرم في امريكا .. فقد قتل زميله في المدرسة بمضرب بيسبول لانه اراد ان يجرب القتل . وقد شهد اثنان من زملائه بانه اخطرهما بتخطيطه للجريمة واخذهما لرؤية الجثة التي عثر عليها البوليس بعد اربعة اسابيع في احدى الغابات بجنوب بوسطن ..

وقد حكم المحلفون على رود بالسجن مدى الحياة والضين تخفيف الحكم

يدعوى انه ارتكب الجريمة تحت تأثير دواء الريتالين الذى يسبب زيادة في الطاقة والنشاط البدني. هذا الدواء يتعاطاه ٨٠٠ الف تلميذ في مدارس الولايات المتحدة ..

ساجان تتعاطى المخدرات

ليون ، اوتاوا - وكالات الانباء .

● وجهت السلطات القضائية في مدينة ليون الفرنسية امس الاول تهمة حيازة المخدرات وتعاطيها للكاتبة الفرنسية الشهيرة فرانسواز ساجان مؤلفة رواية « صباح الخير ايها الحزن » التي لاتزال تحقق اكبر نسبة توزيع على مستوى العالم .. وذكرت المصادر القضائية في ليون انه تم التحقيق مع ساجان ثم اطلق سراحها . وقد اعترفت ساجان في حديث تليفزيوني امس بانها تتعاطى المخدرات ولكنها بررت القاء القبض عليها بانها « مناورة سياسية » .

فرانسواز ساجان

● وفي اوتاوا بكندا وجهت السلطات القضائية الكندية تهمة حيازة المخدرات لمارجريت ترودو الزوجة السابقة لبير ترودو رئيس وزراء كندا السابق وتحدد لها يوم ١١ إبريل القادم لمحاكمتها بهذه التهمة !

علاج رأسمالي لمشاكل الاشتراكية في روسيا

● رغم ان السوفييت ينظرون الى الغرب على انه اسوأ معقل للرأسمالية الذين يسيطر عليهم الجشع والاستغلال الا انه يبدو ان سياسة الانفتاح الاقتصادى التي ينتهجها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف قد اصابت المجتمع السوفيتي ببعض المشاكل التي يعاني منها هذا الغرب وكانت محل انتقاد السوفييت لفترات طويلة ..

فقد قرر الزعيم السوفيتي جورباتشوف الاسبوع الماضي استخدام علاج رأسمالي ، لمشكلات بلاده عندما فرض ضرائب دخل تصاعدية للقضاء على الاستغلال في الاتحاد السوفيتي . الضرائب التصاعدية الجديدة سيتم فرضها على دخول اعضاء الجمعيات التعاونية التي تدير شركات تجارية خاصة وتضم ٩ الاف عضو سوفيتي يعملون بالتجارة الحرة ابتداء من المطاعم الى ورش اصلاح السيارات ..

المجتمع السوفيتي لايعرف ضريبة الدخل وضرائب اخرى كثيرة في الغرب والضريبة الوحيدة التي يدفعها السوفيتي هي خصم نسبة من راتبه لتغطية التامين الصحى وتامين المعاش ..

● لأنه مسلم !

● اعترض زعماء الصهيونية في بريطانيا على منح جائزة تمبلتون لعام ١٩٨٨ الى العالم الباكستاني انعام الله خان بدعوى انه معاد للصهيونية .. وكان الامريكي سيرجون تمبلتون قد خصص هذه الجائزة ومقدارها ٤٠٥ الف دولار منذ ١٥ عاما للرواد العاملين في مجال التعاون بين الاديان ..

انعام الله (٧٣ عاما) هو اول مسلم يحصل على الجائزة مما ضايق زعماء الصهيونية في العالم ..

قرأت

● تهمة القذف هي من الجرائم التي يعاقب عليها القانون بالحبس أو الغرامة . وكان من رأى المشرع المصرى أن يعطى القاضي حرية الحكم بالحبس اذا كانت أركان القذف متوافرة . وفي نفس الوقت يستطيع الحكم بالغرامة فقط اذا كانت الظروف المخففة تستدعى ذلك . ولكن بعض الذين لا تعجبهم حرية النقد . والذين يعتبرون أن ذاتهم مصونة لا تمس . أو أن أعمالهم فوق مستوى الرأى الآخر كانوا ومازالوا يحاولون تعديل القانون بحيث يصبح الحكم بالحبس وجوبيا في قضايا القذف . ومعنى ذلك أن ثبوت جريمة القذف يؤدى الى حبس المتهم وعدم الاكتفاء بالغرامة أو وقف التنفيذ ..

● ومعظم زبائن قضايا القذف هم من الصحفيين بالذات ، وخصوصا رئيس التحرير الذى يعتبره القانون مسئولا عن كل حرف ينشر في جريدته . حتى اذا تم النشر وهو في اجازة أو اذا كان في مهمة صحفية في الخارج . وهذا النص فيه شيء من التشدد والظلم لرئيس التحرير لانه لا يستطيع عمليا أن يقرأ كل مواد الجريدة حرفا حرفا . والا ترك كل عمله وتفرغ لمراجعة جميع البروفات قبل نشرها . وهذه المهمة يقوم بها عادة مساعدو رئيس التحرير الذين يعتمد عليهم في تقرير ما يجب وما لا يجب نشره حتى يتفرغ هو للسياسة العليا للجريدة ولكتابة مقالاته وتعليقاته أو تحليلاته السياسية ..

● صحيح أن رئيس التحرير مسئول ، معنويا وأدبيا وماديا ، عن أية مواد تعتبر قذفا في حق الاخرين وتنشرها جريدته . ومن العدل أن تشترك ادارة الجريدة في دفع أى تعويض تراه المحكمة للشاكي . ولكن أن يصدر قرار بحبس رئيس التحرير عن خبر أو مقال أجازه أحد مساعديه في غيابه فان هذا يعتبر قيدا كبيرا على حرية الصحفي . ورغم اعترافنا بأن مسئولية رئيس التحرير تضامنية ، الا أن وجود النص بحبسه مع كاتب المقال الذى تعتبره المحكمة قذفا يجعل رئيس التحرير كمن يسير فوق حبل مشدود وهو يراجع مواد الجريدة حتى لا يقع تحت طائلة القانون ..

● والقانون في أمريكا يعطى الصحافة حرية واسعة جدا في نقد الرجل العام . وهو يتشدد في أركان جريمة القذف . وأولها أن يثبت الرجل العام أن الصحفي كان يعلم مسبقا أن ما نشره من كلام يضر بسمعة الشاكي كان كاذبا . أو انه نشر الكلام الكاذب وتعمد اهمال الحقيقة بطريقة فجة . وأن عبارات القذف التي استخدمها الصحفي تتضمن اتهاما جادا وليس للسخرية كما يحدث في رسوم الكاريكاتير أو المقالات الساخرة مهما كانت لاذعة ..

● وفي جميع الاحوال يقع عبء الاثبات على الشاكي . ولا يتحمل رئيس التحرير أية مسئولية جنائية الا اذا كان هو كاتب المقال . ولكن الجريدة هي المسئولة عن دفع التعويض للمقذوف في حقه . وقد أصدرت المحكمة العليا الامريكية - وهي أعلى مراتب التقاضي في أمريكا - حكما يعتبر نصرا كبيرا لحرية الرأى وحرية الصحفي في نقد الرجل العام مهما كانت قسوة النقد ، مادام يهدف للصالح العام ..

● فقد ألغت المحكمة العليا حكما بتعويض قدره ٢٠٠ الف دولار لقس ضد جريدة ، هاسلر ، لانها نشرت كاريكاتيرا لاذعا ضده اعتبره قذفا في حقه . وقالت المحكمة العليا ان التعديل الاول للدستور يحمى حرية الكلمة . وهو من النصوص التي تؤكد على الأهمية القصوى لحرية انسياب الآراء والأفكار حول كل ما يهم الصالح العام . ورأت المحكمة ان الصحيفة لم تتجاوز في نقدها للقسيس - وهو في نظرها رجل عام - هذا الحق ..

● وهذه هي أعلى مراتب الحرية . فالرجل العام يمكن نقده ومعارضة أعماله أو أفكاره . ولكن الرجل الخاص له كل الضمانات والحماية من أن يمسه أحد بكلمة أو بصورة تعتبر ضارة بكرامته . وهنا يحكم القاضي عادة بتعويض ضخم يصل أحيانا الى ملايين الدولارات متى ثبتت نية الاساءة الى المجنى عليه بمعلومات يعرف الصحفي مقدما انها كاذبة ..

● ويا ترزية القوانين في بلادنا تعلموا .

كمال عبدالرعوف




آه .. معناها [٢]

«وأيوب إذ نادىٰ ربه ..»

ان التاريخ لم يعرف الا الذين قالوا : اه .. اه .. وليس الذين قالوا : ها .. ها .. فالتاريخ هو قصة التعاسة الانسانية .

ولذلك فالنبي ايوب هو بطل الابطال .

فقد ابتلاه الله ، وارتضى هو هذا البلاء ..

تقول دائرة المعارف اليهودية : ان الفيلسوف الالماني « مركوزة » يرى ان ايوب هو اول شخصية وجودية في التاريخ . فهو تعذب ولم يقل : اه .. وانما اختار العذاب .. ارتضى العذاب .. وكانه هو الذى ابتلى نفسه .. فكر فى الذى اصابه .. وقال للعذاب : نعم .. ورأى انه لابد ان تكون هناك حكمة .. وان هذه الحكمة لايعرفها .. ولكن ولابد ان الله لحكمة قد جرده من الولد والبنت والارض والحيوانات والخدم والاصدقاء .. ولكن ايوب ظل صامدا — حتى زوجته كفرت به ودعته الى عبادة الشيطان ..

فمن هو ايوب عليه السلام ؟

يقول مؤرخنا المسعودى : انه ايوب بن موص بن رزاح بن رعوايل بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام .

ويقال عاش فى الجولان ويقال فى مدينة حوران بسوريا .. ويقال فى الاردن

ويقال كان فى مصر على ايام موسى عليه السلام . ويقال ان سبب بلائه ان فرعون مصر كان قد تنبأ له العرافون بان طفلا يهوديا ذكرا سوف يقتلع ملكه ويهدم عرشه فقرر فرعون ان يقتل كل مولود يهودى ذكر . ويقال انه سأل ايوب : ما رأيك ؟ ويقال ان ايوب عليه السلام قد احنى رأسه وسكت . وكان السكوت من علامات الرضا . فاستحق اقسى العذاب من الله .. والقرآن الكريم يقول لموسى عليه السلام كيف ان الله نجاه من فرعون : « اذ اوحينا الى امك ما يوحى . ان اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لى وعدو له . والقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى . اذ تمشى اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله .. فرجعناك الى امك كى تقر عينها ولاتحزن . وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا . فلبثت سنين فى اهل مدين ثم جئت على قدر ياموسى واصطنعتك لنفسى ..

والقرآن الكريم يشير الى عذاب ايوب بايجاز شديد .

يقول تعالى : وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين . فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم ، رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ..

ويقول الله تعالى : واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب . اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب . فوهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب . وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولاتحنث . انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب .

اما تفسير عذاب ايوب فقد جاء فى سفر ايوب فى التوراة . واسلوبه شاعرى فنى جميل . حتى ليخيل اليك وانت تقرؤه انه عمل ادبى خيالى . وان الذى اصاب ايوب ليس الا من خيال المؤرخين .. او انها حكايات شعبية كتبت فى القرن الثانى قبل الميلاد ..

وايوب الذى وصفه القرآن بانه « نعم العبد انه اواب » — انه انسان طيب صابر كلما اصابته مصيبة عاد الى الله فازداد صبرا وايمانا .. ويقال ان الشيطان قد حاقد عليه .. ولذلك ذهب الى الله وقال له : ان ايوب ليس الا بشرا .. طبيعى ان يكون صابرا مؤمنا عابدا فقد اعطيته الكثير .. وانك لم تمتحنه بعد .. ولكن لو اصبته فى هذا الذى يملك لكفر بك .

وكان ايوب يملك الوف الافدنة والابقار والاغنام والخدم وله سبعة من الاولاد وثلاث من البنات .. ثم انه فى غاية الصحة والعافية : طويل كبير الرأس جعد الشعر الاسود واسع العينين عريض الصدر قصير العنق غليظ الساقين والذراعين يتلم بعمق كانه طفل ويأكل بشهية كانه شاب .. يدب فى الارض اذا مشى ويملأ الافق اذا جاء .

ولكن الله يعلم ان ايوب قادر على الصبر.. فقال للشيطان : افعل به ماشئت لترى ماذا يكون من امر ايوب .. ولكن لاتقترب من جسمه !

فأهلك الشيطان اغنام وابقار ايوب . وجاءه احد الخدم يقول لايوب : اللصوص سرقوا الماشية وقد نجوت انا وجئت لاخبرك بذلك .

ثم جاء خادم اخر ليقول لايوب : نار الله سقطت على الخدم فاكلتهم . وقد نجوت لاخبرك بذلك .

ثم جاء خادم رابع ليقول له : بينما كان اولادك يأكلون ويشربون حين جاءت رياح شديدة وهدمت عليهم البيت فماتوا جميعا ونجوت انا لاخبرك بما جرى .

فحرق ايوب ملابسه وشعره وسقط على الارض وسجد عاريا وهو يقول : ولماذا لم تمتنى يارب عند ولادتى .. لماذا اعيش لأرى هذا اليوم الفظيع ؟

فعاد الشيطان الى الله يقول له : ولكن اذا انا مسست جسده .. لحمه وعظمه فانه سوف يكفر تماما !

فقال الله : افعل ماتشاء بشرط ان تبتعد عن قلبه وعقله !

فذهب الشيطان ونفخ فى انف ايوب فامتلأ جسمه بالدمامل وامتلأت الدمامل بالدود . فكان ايوب يتمرغ فى الارض ويحك جسمه بالحجارة . وكان جسمه يتساقط منه .

وجاء ثلاثة من الاصدقاء يبكون ويلطمون حزنا على ما اصاب ايوب . وراحوا يضعون التراب على رؤوسهم ويتمرغون على الارض .

لم يخففوا عنه . بل زادوه الما . انهم يطالبونه بالصبر — مع انه صابر تماما .. ويقول له : لعل هناك حكمة . ولكنه كان يرفض ان تكون هناك فهو ليس اسوأ الناس ولااكثرهم شرا . بل انه يرى الاشرار الاغنياء يعيشون فى سعادة واولادهم كذلك . فما المعنى وما الحكمة ؟

قال له الصديق الاول : لاتحزن . ان الله يؤدبك . فطوبى له !

افرح ايوب افرح ! فالله يعطى ويأخذ. والله يجرح وهو الذى يعصب جروحك . وهو الذى يسحق ويداه تشفيان . واذا كان الله قد اصابك . فان مصائب اخرى كثيرة لم تنزل بك. افرح ايوب افرح !

وكان ايوب يقول : ان مصيبتى اثقل من رمل البحر ياليتنى مت قبل هذا . ليتنى لم اكن . يارب ليتنى اعرف ذنبى .. غلطتى ..

ويصف ايوب ما اصاب جسده فيقول : إن جسمى كالخشب مسوس .. ان جسمى مثل ملابس اكلتها العتة !

ويقول ايوب : اننى شبعان تعبا !

ويقول : اننى مثل جبل ينهار .. اننى مثل السيل يقذفنى حجارة ووحلا . لقد ازال المرض كرامتى .. ونزع تاج راسى .. هزمنى من كل جهة .. واقتلع اى امل فى الشفاء ..

ويقول له الصديق الثانى : يجب ان تكف عن هذا الكلام .. فالله لن يلوى القضاء والقدر من اجلك .. ولن يجعل الحق باطلا من اجلك . فان كنت عليا حقا ومؤمنا صدقا فسوف يساعدك .

ويرد ايوب : كرهت حياتى .. كرهت نفسى .. ولكن سوف اشكو على حريتى . سوف اقول له : لماذا تعذبنى . قل لى لماذا ؟ لماذا تخاصمنى . لماذا كل هذا العذاب وانت تعلم اننى برىء .. اننى لااعترض على قضائك . ولكن فقط اريد ان اعرف !

ويقول له الصديق الثالث : انه عنادك وغرورك هو الذى ابعد عنك الناس . انها شكواك الدائمة هى التى جعلت الناس لايصارحونك بحقيقة امرك .. فمن انت حتى يكلمك الله ويصارحك ويكشف لك عن سر عذابك .. من انت .. من ادراك انك لاتستحق ما هو اقسى من ذلك ؟

ويرد ايوب : انه عالم بكل شىء سبحانه قادر على كل شىء سبحانه ولكننى لااستحق كل هذا العذاب .

ويتلفت ايوب حوله ويتساءل : قل لى يارب .. لماذا يزداد الاشرار قوة على قوة.. وثراء على ثراء .. واولادهم ينعمون بكل شىء .. فبيوتهم آمنة من الخوف .. وثيرانهم تلقح الاناث فلا تخطىء وابقارهم تلد ولاتجهض .. انهم يسرحون كالاغنام واطفالهم يرقصون .. مع انهم ليسوا مؤمنين بك يارب . قل لى ارجوك !

ويرد عليه الله قائلا : اين كنت ياايوب عندما خلقت السماء والارض .. اين كنت عندما دفعت الامواج والبحار والعواصف .. وخلقت الانسان والحيوان واضاءت السماء بالشمس والنجوم .. اين كنت عندما ولدتك امك .. واين كنت عندما جعلت لك عقلا وقلبا .. فمن انت ياايوب حتى تسائلنى .. وتستوضحنى .. فما الذى تعرفه من اسرار الكون ومن عظمة الله وحكمته .. لست الا شيئا صغيرا جدا فى هذا الملكوت .. انت وعذابك والحكمة من عذابك ووجودك ووجود كل الكون ..

صحيح ان ايوب ليس شيئا ، وكذلك عذابه اذا قورن بعذاب الانسانية كلها . ولكن ايوب مريض كله من اوله لاخره ..

ولو ان الباب اغلق على اصبع ايوب لقال : اه .. لابد ان يقولها .. صحيح ان الم اصبعه ليس فى فداحة انكسار ساق او رقبة.. ولكن لابد ان يقول - اه .

وقد قال ايوب . اه .. الف الف مرة .

ولكن ايوب هو المستحيل الانسانى . فان احدا لم يلق مثل عذابه ، وان احدا لم يصبر مثل صبره وليس من الضرورى !

ويحنى ايوب راسه ويقول لله : انا حقير تافه كيف ارد عليك .. اننى اضع يدى على فمى حتى لااقول كلمة ! لقد سمعت عنك يارب ، ولكنى الان اراك .. ولذلك فاننى نادم على ماقلت . اسف لما شكوت مخطىء لاننى قلت : اه .. وسوف اتمرغ فى التراب والرماد اسفا على ذلك !

لقد نجح ايوب فى اقسى محنة ، ولذلك امره الله ان يغتسل فى الماء .. والقرآن يقول : اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب . » ولم يكد يغسل قدميه وساقيه وجسمه ويشرب من الماء حتى عادت له صحته وحيويته .. ثم اعاد الله اليه اولاده .. احياهم من القبور .. ويقال ان الله اعاده اكثر شبابا وانجبت زوجته سبعة من الذكور وثلاثا من البنات .

ويقال ان ايوب قد غضب على زوجته لانها قد لامته كثيرا على ايمانه بالله . وطلبت اليه ان يكفر وان يؤمن بالشيطان . ويقال ان ايوب قد توعد زوجته بان يضربها مئة مرة اذا ماشفى من بلائه . فاوحى الله الى ايوب ان يأتى بمائة عصا ويضربها مرة واحدة . وهكذا لم يحنث ايوب فى قسمه . يقول تعالى : .. وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولاتحنث ..

وكان ايوب فى السبعين عندما نزل به البلاء سبع سنين . ويقال عاش بعد ذلك سبعين عاما اخرى .. ويقال عشرين .. ويقال سبع سنوات وسبعة شهور وسبع ساعات — والله اعلم !

وكان الصوفى المصرى ابن الفارض (١١٨١ — ١٢٣٤ م) يصاب كثيرا بحالات الصوفية : بين السياحة والوجد والغياب عن الوعى . وكان يسقط على الارض والعرق يتصبب منه .. حبا فى الله وعشقا فى حضرته .. وكان يصف عذابه وبلاءه بانه افدح من عذاب ايوب ؟!

يقول فى قصيدته الطويلة (٧٦٥ بيتا) الغامضة المعانى المعقدة التراكيب :

شفتنى حميا الحب راحة مقلتى
وكاس محيا من عن الحسن جلت
فاوهمت صحبى ان شرب شرابهم
به سر سرى فى انتشائى بنظرة
ولو ان مابى بالجبال ، وكان طور
سينا بها ، قبل التجلى لدكت
فطوفان (نوح) عند نوحى كادمعى
وايقاد نيران (الخليل) كلوعتى
ولولا زفيرى اغرقتنى ادمعى
ولولا دموعى احرقتنى زفرتى
وحزنى . ما (يعقوب) بث اقله
وكل بلى (ايوب) بعض بليتى
وقد برح التبريح وابدنى
وابدى الضنى منى خفى حقيقتى
ويمنعنى شكواى حسن تصبرى
ولو اشك للاعداء مابى لاشكت
وملحل بى من محنة فهو منحة
وقد سلمت من حل عقد عزيمتى
وكل اذى فى الحب منك اذا بدا
جعلت له شكرى مكان شكيتى

فابن الفارض يرى ان عذابه اقسى من عذاب نوح وابراهيم ويعقوب وايوب عليهم السلام .. وهو سعيد بذلك لانه حب لله فى سبيل الله وفى السعادة الغامرة فى حضرته ..

وهذا العذاب ايضا نوع من العذاب المستحيل . لايقوى عليه ولايريده ويستحضره ويستسلم له الا هذا الطراز من الصوفية — اى البشر الذين بلغوا فى الوجد مراتب الانبياء . فهو بشر فوق البشر .. وهو بكلمة الاه بشر . ولكن السعادة بها وطلب المزيد منها يجعله فوق البشر كثيرا .

وفى الاساطير القديمة صور رائعة ومروعة للعذاب .

فعند الاغريق مثلا حرب لاتنتهى بين الالهة فوق جبل الالب . ولكن الالهة يتحاربون ولايتعذبون . فلكى يتحقق العذاب لابد ان يكون هناك انصاف الالهة .. فيكون الواحد ابن اله او ابن الهة .. اما نصفه الثانى فهو بشر .. وعلى هذا النصف الثانى يقع العذاب . فاذا وقع صرخ يتأوه ويطلب الرحمة والغفران .. وتسلحه الالهة بطرق مختلفة للنجاة .. وينجو ولكن الالهة يطاردونه ليوقعوا عليه العقاب والعذاب .. وهكذا تدور الحرب بين الالهة وضحاياها من انصاف الالهة والبشر .

وكان الهة الاغريق يحقدون على البشر .. فهم يرون ان حياتهم مملة .. كل شىء مستمر كما هو .. من الازل الى الابد .. لاعندهم خوف ولاقلق ولاحب ولاكراهية ولامرض ولاموت .. ولذلك كانوا يحولون انفسهم الى بشر او الى حيوانات ضيقا بالملل والقرف الابدى .. وكانوا يدخلون فى صراعات مع الانسان او من اجله .. ثم يتفننون فى ابداع مخلوقات يعذبونها — للتسلية المقيمة !

فالاله او البطل « اطلس » كانت له حدائق والوف الماشية .. وكانت الفواكه تملأ الجو عطرا.. وكان يمنع الطيور ان تقترب منها .. وكان يمنع النسيم ان ينقل روائحها الجميلة الى اى مكان الا باذنه .. وكانت الافاعى تحرس حدائقه وقصوره.. وقد اقترب من هذه القصور احد الالهة متنكرا فمنعه اطلس .. فقررت الالهة تحويله الى حجر .. حجرا حجرا حتى صار جبلا .. جبل اطلس المعروف .. وكان هذا الجبل يرتفع عاليا حتى كانت السماء تقف فوقه .. ثم جعلوا اطلس يحمل الكرة الارضية على كتفيه... وينقلها من كتف الى كتف كلما تعب — وعندما تحدث الزلازل والبراكين . يكون بسبب ان اطلس ينقل الكرة الارضية من هنا الى هناك .. وان ينقل هكذا مرة حجارة ومرة ثورا ينقل الارض من قرن الى قرن — الى الابد !

واورفيوس الذى اعطته الالهة نايا.. اذا نفخ فيه تساقطت الطيور من السماء وخرجت الحشرات من جحورها والوحوش من غاباتها والاسماك من الماء.. وتوقفت امواج البحر كلها مسحورة مبهورة بهذا الصوت الفاتن من ناى اورفيوس .. وحسدته الالهة على حب الكائنات كلها له .. فقرروا ان يوجعوا قلبه على اعز الناس على زوجته الجميلة .. فجاءت افعى ولدغتها فماتت .. وانتقلت الى العالم الاخر واستطاع اورفيوس ان يذهب الى العالم الاخر وان يسحر الالهة هناك وان يبكيهم ثم طلب اليهم ان يرى حبيبته ولو مرة واحدة .. فوافقوا بشرط ان يمشى امامها والا ينظر وراءه الا عندما يخرجان من العالم الاخر .. فوافق .. ولكنه لم يستطع ان يمشى امامها دون ان يلتفت .. والتفت وتلاشت محبوبته وظل ينظر وتتلاشى .. ويتعذب الى الابد !

وعندما عاقبت الالهة البشر حرمتهم من النار .. فجعلت لياليهم مظلمة باردة .. فما كان من بروميثيوس الا ان سرق النار من الشمس واعطاها للبشر .. فحكمت عليه الالهة ثلاثين عاما ان يظل مربوطا بالسلاسل فى حجر فى بلاد القوقاز ويجىء نسر يأكل قلبه .. وكلما اختفى القلب ظهر واحد جديد ليأكله النسر .. حتى جاء بطل الابطال هرقل وقتل هذا النسر .. ويقال انه كلما قتل نسرا ظهر واحد جديد — الى الابد !

اما تنتالوس فقد عذبته الالهة لانه سرق كلبا كان يحرس احد المعابد.. ويقال لانه سرق الخمر من مائدة الالهة واعطاها للبشر ..

ويقال لانه ذبح احد اولاده ، وقدمه طعاما للالهة .. يريد ان يعرف ان كانت الالهة تستطيع حقا ان تعرف كل شىء . ولكن الالهة لم تعرف انهم يأكلون انسانا .. فلما عرفوا ، القوا به فى جهنم ..

وتفننوا فى تعذيبه الى الابد ..

وضعوه اول الامر فى بحيرة من الماء العذب .. وجعلوا الماء يرتفع حتى شفتيه . فاذا حاول ان يشرب انحسر الماء — الى الابد !

وجعلوا بالقرب منه شجرة تفاح تقترب اغصانها منه وكلما حاول ان يختطف تفاحة . هبت رياح فابعدت الغصن — الى الابد !

ويقال انهم وضعوه عند مدخل احد الكهوف لينزل حجر كبير مدويا حتى يقترب من شعر راسه ثم يتوقف .. ليرتفع ويهبط بعنف مخيف — الى الابد !

وبنات الجرجون لهن شعور من الافاعى وانياب وعيون مخيفة .. واذا نظرت الواحدة الى اى انسان او حيوان او شىء تحول الى حجر .. وهذا هو العذاب ان يتحول الطعام الى حجر والماء والنبات .. ولكن تجد الجرجون مقاتله لابد ان تغمض عيونها .. واذا اغمضتها هاجمها الاعداء من الالهة .. ! ما العذاب الابدى فهو ان احد الالهة قد وجد الوسيلة للقضاء عليها وذلك بان يجعل الجرجون ترى صورتها .. وذلك بان اتى بمرآة .. وجعلها ترى صورتها . فتتحول هى الاخرى الى حجارة .. ثم تعود لتصبح كائنا حيا . لتكون حجارة مثل كل شىء اخر — والى الابد !

اما سيزيف فقد حكمت عليه الالهة ان يدفع امامه فى جهنم حجرا الى اعلى الجبل . فاذا بلغ القمة سبقه الحجر ونزل الى السفح ليرفعه من جديد — والى الابد !

اما الفنان زويكسس فكانت له قدرة عظيمة على نقل صور الطبيعة .. فاذا رسم عنقودا من العنب . جاءت

(البقية ص ١٢)

الموقف السياسي .. فى انتظار الضوء الأخضر !

« بقية المنشور ص ١ »

الرئيس (هل يرضيك يا سيادة الرئيس ان يهاجم ابراهيم سعده الحكومة) ؟ ولم يعلق الرئيس على محاولة الاستعداء الواضحة من جانب نائب الحزب الوطني الذى قطع حديث بقى النواب مع رئيس الحزب ورئيس الجمهورية ! ولكن السيد النائب لم ييأس : وانتظر الى ان اقترب الرئيس من سيارته فاقترب منه واعاد سؤاله الإستنكارى الاستعدائى ! واجاب الرئيس بسماحته المعهودة : (لقد ابلغنا ابراهيم سعده برأيى المخالف لما كتبه فى اخبار اليوم) .

وما قاله رئيس الجمهورية لم يشف غليل الاصدقاء الاعداء ' كانوا ينتظرون من الرئيس ان يامر بالقبض علىّ ، او أن يصدر قرارا بفصلى من منصبى ، او يشير بنقلى الى العمل فى مصلحة الاستعلامات او الى محلات احذية (باتا) ـ كما كان يحدث فى الماضى ـ وهذا اضعف الايمان ' شىء واحد من هذه القرارات كلها لم يامر به الرئيس حسنى مبارك . مما اثار سخط وغضب الخائفين والمفزوعين من تحرك الرجعية ـ التى حددوا رموزها بالاسم ـ وقرروا اعادة محاولة الاستعداء مرة ومرات متتالية لعل وعسى يقتنع الرئيس بخطورة المخطط الرجعى ، فيامر بالاطاحة برموزه ، والتنكيل بدعاته ليكونوا عبرة لغيرهم الذين يتعاطفون مع اتجاهم ومخططهم واهدافهم !

وحانت الفرصة الثانية بعد ايام قليلة من فشل المحاولة الاولى فى النادى السياسى . فقد قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة جديدة من زياراته المستمرة لمواقع الانتاج . وتصادف ان كانت مدينة الاسكندرية هى التى وقع اختيار الرئيس عليها لتفقد مصانعها الجديدة ومتابعة ما حققته من انجازات وزيادة فى الانتاج . ووجد اعداء الرجعية فرصة تهمهم فى تلك الزيارة وفى مدينة الاسكندرية بالذات . فالمعركة التى دارت تحت قبة مجلس الشعب اثارها عدد من نواب الاسكندرية ضد وزير السياحة بسبب اعلانه عن بيع فندق سكندرى متهالك اسمه سان ستيفانو . اثبت الاستاذ مصطفى امين ان الأثر التاريخى الوحيد لهذا الفندق العتيق انه كان اشهر وكر لممارسة رذيلة لعب الميسر بمختلف انواعه المعروفة وغير المعروفة . ويا له من اثر تاريخى يجب الحفاظ عليه بالروح والدم . ويجب الحيلولة دون المساس به ، عملا بالشعار المقدس الذى رفعه السيد عزت قادوس ـ رئيس المجلس الشعبى والمحلى ـ الذى يقول (لا يهمنا ان تتحول الاسكندرية من عروس البحر المتوسط الى شمطاء البحر المتوسط . لا يعنينا ان يكفر سكان الاسكندرية بكل شىء وباى شىء بسبب الاهمال والفساد والمحسوبية والمعاناة اليومية التى لا يتحملها بشر الذى يهم مجلسنا الموقر هو الابقاء على فندق سان ستيفانو بعيدا عن تدخل وزارة السياحة ويترك مصير هذا الفندق التاريخى لعناية ورعاية المجلس الشعبى المحلى وحده)

انهى الرئيس حسنى مبارك زيارته لمصنع الشركة العربية الحديثة لصناعة الاخشاب ـ قطاع خاص ـ ولشركة البتروكيماويات ـ قطاع عام ـ فى منطقة العامرية واثنى على جهد وعرق العاملين فى هذين المشروعين الكبيرين والناجحين ، ولم يكتف الرئيس بتلك الزيارة التى استغرقت ساعات عديدة . وإنما طلب الاجتماع بممثلى سكان مدينة الاسكندرية ـ فى مؤتمر شعبى كبير ـ للاستماع الى متاعبهم ومعاناتهم والرد على كافة تساؤلاتهم حول سياستنا الخارجية والداخلية . وهو التقليد الذى يحرص عليه الرئيس حسنى مبارك فى اعقاب كل زيارة يتفقد فيها مواقع الانتاج فى طول الجمهورية المصرية وعرضها .

وكما قلت من قبل . كان هذا اللقاء الشعبى الكبير بمثابة فرصة العمر للذين اقسموا على التصدى ـ بكل عنف ـ لحفنة الرجعيين من اصحاب الاقلام الذين كشفوا عن هويتهم وعن مخططهم وعن اهدافهم الخبيثة عندما دافعوا عن عدو الشعب وعدو الطبقات الفقيرة وعدو القطاع العام المدعو فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى الذى تسلل الى منصبه فى غيبة عن حراس مكاسب قوى الشعب العاملة .

وتحدث الرئيس ـ فى هذا الاجتماع ـ عن حرص الدولة على زيادة الانتاج . وانه ـ فى سبيل تحقيق هذا الهدف ـ لا يفرق بين القطاعين العام والخاص . فالقطاع العام له دوره الاساسى فى خدمة الطبقات ذات الدخل المحدود . والقطاع الخاص بانطلاقاته وتوسعاته يستطيع ان يحقق التنميه الشاملة التى يجد فيها المواطن صالحه وصالح مجتمعه . كما اكد الرئيس ان ... من استثمارات القطاع الخاص فى مصر يملكها المستثمر المصرى . وان ١٧,٥٪ من المشروعات برأسمال عربى . و ٢,٠٪ برأسمال اجنبى . وهذا يؤكد ان المصرى فى القطاع الخاص يبنى بلده بامواله . كما اكد الرئيس ان القطاع العام يقوم بدوره من اجل خدمة الفئات ذات الدخل المحدود التى لم ـ ولن نمسها .

فالمصروع الصناعية ـ مثل شركة المحلة ـ او شركة ستيا ـ لن نفكر ابدا فى بيعها . وتساءل الرئيس قائلا : من هو هذا المستثمر الذى يملك ثلاثة او اربعة او خمسة الاف مليون جنيه لشرائها ؟ واضاف الرئيس مبارك قائلا : (وبالطبع الذى يملك ان يدفع هذا المبلغ لن يكون مصريا ، وبالتالى فإننى ـ كمصرى ـ لن اقبل ان اضع رقبتى فى يد غير مصرية)

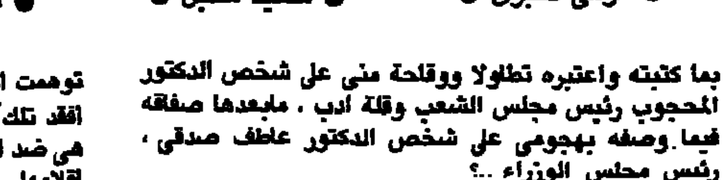
كلمات واضحة محددة وقاطعة اعلنها الرئيس حسنى مبارك فى المؤتمر الشعبى الذى التقى فيه بممثلى سكان مدينة الاسكندرية . ولم يكتف الرئيس بذلك ، وإنما اكد ان الدولة تريد ان توفر كل احتياجات المواطنين كما شرح الظروف الصعبة التى تعترض تحقيق هذا الهدف الذى لا هم للرئيس غير تحقيقه بكل ما فى استطاعة الحكومة وامكاناتها .

واحدث هذا الكلام الصريح صدى طيب لدى الغالبية العظمى من السامعين والمشاركين فى المؤتمر الشعبى للشعب السكندرى .. ولكن البعض من هؤلاء كانوا « كالطرش فى الزفة » كما يقولون . لم يهتم واحد منهم بما قاله رئيس الجمهورية من حقائق ومن تصريحات ومن تاكيدات تثبت انحيازه المطلق للطبقات الكادحة من الشعب المصرى . لم يهتم واحد ـ من تلك القلة ـ بما قاله الرئيس حسما لقضية الصراع بين القطاع العام والقطاع الخاص . وايهما سينتصر على الآخر . فاكد ان هذا وذاك يمثلان ركيزة الاقتصاد القومى . ولا يمكن نزع واحد ان يتخلى عن الاخر . ولم يهتم احد من هؤلاء ـ ايضا ـ بالكشف عن الاهمال الخطير من جانب قيادات الاسكندرية ، من أعلاها الى ادناها ، لرفع المعاناة عن العاصمة الثانية لجمهورية مصر . ولم يستعرض امام رئيس الجمهورية سلبيات المجلس المحلى برئاسة السيد عزت قادوس . مما اوصل ملكانت انظف واجمل مدينة مصرية الى ما آلت اليه الآن من اهمال وتسيب وقذارة افقدتها هويتها بدليل المقال الذى تنشره « اخبار اليوم » فى هذا العدد ـ بقلم الدكتور محمود الحضرى رئيس جامعة الاسكندرية السابق .

إهتمام تلك القلة كان مبيتا ومركزا على شىء واحد سبق الاتفاق عليه من قبل . وانكشف هذا المخطط بمجرد أن اتيحت الفرصة لاحدهم للحديث امام رئيس الجمهورية . كان الحاضرون ـ وعلى راسهم الرئيس مبارك ـ يتوقعون ان يسلط صاحب الكلمة الاضواء على معاناة ومتاعب سكان مدينة الإسكندرية فلوجئوا بصاحب الكلمة يهاجم الصحافة ـ فى شخصى ـ وكيف اننى لم اكتف بالتطاول على قدسية السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب ، ولم اقنع بالسخرية بواحد او باثنين من نواب الاسكندرية فى مجلس الشعب ، وإنما ضاعفت جرمى وخطيئتى بالتطاول على مقام السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء !

ومن المؤكد ان الغالبية العظمى من الذين حضروا هذا اللقاء الجماهيرى لسكان مدينة الإسكندرية فوجئت بهذا الهجوم على شخصى وعلى الصحافة من خلالى ، فلم يكن الوقت ولا المكان مناسبين ـ او حتى مهيأين ـ للهجوم على الصحافة والتطاول على احد اقلامها . فقد اعطيت الكلمة لأحد هؤلاء ـ غاب عنى اسمه ولم اسع لمعرفته ـ واندفع باعلى صوته يندد



● موسى صبرى ● ● سعيد سنبل ● ● مصطفى شردى ● ● ابراهيم سعده ●

بما كتبته واعتبره تطاولا ووقاحة منى على شخص الدكتور المحجوب رئيس مجلس الشعب وقلة ادب ، مابعدها صفاقة فيما وصفه بهجومى على شخص الدكتور عاطف صدقى ، رئيس مجلس الوزراء ..؟

وتصور صاحبنا ان ماقاله سوف يزلزل الارض زلزالا ، وان رئيس الجمهورية سوف يسارع باصدار قرار بفصلى من وظيفتى او بنقلى للعمل فى احدى الوظائف فى الوادى الجديد .. مثلا . وكانت المفاجأة ان الرئيس حسنى مبارك يرد مؤكدا حرصه على حرية الصحافة . وان من حق كل كاتب ان يكتب مايشاء ، وان من حق كل من يتصور انه اضير بتلك الكتابات ان يرد بما يملك من وقائع ومستندات .

وكانت المفاجأة قاتلة بالنسبة لقلة الصارخين والمتوعدين والمتربصين . وكان الرد الوحيد لهؤلاء ان وقف احدهم وكذب امام رئيس الجمهورية قائلا : (لقد ارسلنا لابراهيم سعده ردا ولكنه رفض النشر) ولم يتصور رئيس الجمهورية ان نائبا فى مجلس الشعب ـ عن مدينة الاسكندرية ـ يمكن ان يكذب عليه وامام المئات من مواطنى مدينة الاسكندرية ، فما كان من الرئيس مبارك الا ان قال لصفوت الشريف ـ وزير الاعلام ـ (حق الرد لا خلاف عليه . اتصل بابراهيم سعده واطلب منه نشر الرد كاملا وبلا حذف) .

والمدهش ان هذا النائب الكاذب امام رئيس جمهورية مصر لم يتنبه الى ان مقالى الذى وصفه بالتطاول على رئيس الوزراء نشر صباح يوم السبت فى (اخبار اليوم) الاسبوعية وان المؤتمر الشعبى الذى عقد فى الاسكندرية واتهمنى فيه برفض نشر الرد كان يوم الاربعاء من نفس الاسبوع . وبالتالى فمن غير المنطقى ان يدعى اننى رفضت نشر رده قبل ان يصدر العدد التالى ـ والاسبوعى ـ من صحيفة « اخبار اليوم » التى اشرف برئاسة تحريرها . والاخطر من هذا .. ان صاحب الصوت الغليظ الذى اتهمنى كذبا امام رئيس الجمهورية بعدم نشر الرد لم يرسل كلمة واحدة . وان الصديق الدكتور محمد عبده اللاه ـ عضو مجلس الشعب ـ ارسل لى ردا نشرته فى الاسبوع التالى دون ان احذف منه كلمة واحدة . كما ان الاستاذ فتحى رجب ـ عضو مجلس الشعب عن الاسكندرية ارسل ردا مطولا تضمن الكثير من الاساءة الى شخصى وكنت انوى نشره بالكامل هو ايضا ـ وهذا حقه ـ لولا انه إتصل بالمستشار القانونى لاخبار اليوم ـ الاستاذ القدير فريد الديب ـ وطلب منه ان يحذف كل كلمة تضمنها رده ويرى انها خارجه عن الموضوع الاساسى . وهو مافعله الاستاذ فريد الديب على الرغم من اننى لم اكن رافضا او غاضبا من الكلمات والعبارات الخارجة التى خصنى بها الصديق فتحى رجب فى رده الذى استغرق خمس صفحات كاملة وبالآلة الكاتبة .

لم اكن لارغب فى ذكر كل هذه التفصيلات ، لولا اننى رايت ان من واجبى ان اكشف من خلالها كيف يمكن لنائب عن مدينة الاسكندرية ـ ومن الحزب الوطنى الحاكم ـ ان يتجرا ويكذب على رئيس الجمهورية أمام المئات من مواطنى الاسكندرية ، فلايتحرك الحزب الكبير الذى نكب بعضويته ، وابتلى بتمثيله تحت قبة مجلس الشعب . ولاتجتمع امانته برئاسة الدكتور يوسف والى وتصدر قرارا بفصله من عضوية الحزب وتتنصل من تمثيله للحزب تحت قبة البرلمان . مادام قد بلغ فى استهتاره ان يكذب على رئيس الحزب ورئيس الجمهورية فى نفس الوقت .. وامام ممثلى سكان محافظة الاسكندرية بكل اتجاهاتهم وعقائدهم وتحالفاتهم السياسية والحزبية !

■ ■ ■

هذا كله ليس ـ فى تصورى ـ مهما ، او يمكن ان يدفعنى الى ان اخصص مقالى الأسبوعى ـ الذى اخاطب به ستة ملايين من قراء « اخبار اليوم » ـ للحديث عنه . ولكن الذى شجعنى على ذلك هو حرصى على ان اكشف امام الراى العام المصرى هؤلاء الذين ابتليت بهم مصر ، ونجحوا فى ان يقفزوا على مقاعد رئيسية فى الدولة . فاساءوا استخدام سلطاتهم . وتوهموا ان الرجل الذى جاء بهم الى تلك المناصب ـ والمعروف بسماحته ـ يمكن ان يخدع فى وطنيتهم الزائفة . ويمكن ان يتغاضى عن تجاوزاتهم المرفوضة . ويمكن ان يتماشى مع مخططهم ويؤيدهم فى هدفهم الأوحد ضد صحافة مصر التى لم تشهد فى تاريخها ، القديم والحديث ، من حرية ومن انطلاق كما شهدته فى عهد الرئيس حسنى مبارك .

ولابد من أن اتحدث قليلا عن الصحافة فى عهد الرئيس حسنى مبارك . فمنذ ان تولى الرئيس مبارك مهام رئاسة الجمهورية ، والرجل يؤمن بحرية الصحافة ، ويتيح الفرصة لكل صاحب قلم ليعلن عن رايه ، يسلط الأضواء على السلبيات الحكومية حتى يمكن معالجتها ، وان يهاجم من يشاء من كبار المسئولين فى الدولة مادام هجومه يعتمد على وقائع ثابتة ، وعلى مخالفات لايختلف اثنان عليها .

اكثر من مرة اعلن الرئيس حسنى مبارك انه ضد ظلم الابرياء ، وضد الإساءة الى اى مواطن بلا دليل ، وضد استخدام الكلمة الطائشة والمغرضة لتحطيم مسئول ناجح ، فى نفس الوقت الذى اكد فيه انه لا احد فوق القانون . ولا احد فوق المساءلة . ولا احد يملك ان يحمى قريبا او صديقا خرج على القانون . وعلى الرغم من هذه التأكيدات كلها . فإن البعض ـ ممن ابتلينا بقفزهم فوق مقاعد عليا فى الدولة ـ تصوروا او توهموا ان جلوسهم فوق تلك المقاعد هو بمثابة اطلاق سراحهم فى ان يفعلوا كل مايحلوا لهم . وان يحاولوا نسف مؤسسات الدولة . فلايكون لها غير كلمتهم ، وغير مشورتهم ، وغير تفسيراتهم وقراراتهم .

وللأسف الشديد خضع البعض فى العديد من مؤسسات الدولة لهؤلاء الذين جاءوا ـ فجاة ـ من وراء الشمس ، واصبحوا ياتمرون بما يصدر اليهم من أوامر ، ويتحركون على ضوء مايرسم لهم ، وينفذون مايطلب منهم حتى لو كان ضد افكارهم وضد مايرونه فى صالح بلدهم .

ولم يكتف هؤلاء الغزاة بما حققوه ، ومانجحوا فيه من فرض سيطرتهم الكاملة هنا وهناك ، وانما هالهم ان مؤسسة الصحافة ـ التى ينص الدستور على استقلالها باعتبارها السلطة الرابعة فى الدولة ـ مازالت بعيدة عن سيطرتهم ، وترفض الخضوع لأهوائهم . وتنتهز كل فرصة لكشف مخططاتهم وفضح تسلقهم السريع والمركز . فالصحافة هى ـ باعتراف العالم كله ـ مرآة الشعب التى تعكس امام شعوبها كل مايجرى من انجازات تؤيدها ، ومن سلبيات ترفضها وتندد بها . وصحافة مصر التى تتمتع الآن ولأول مرة منذ زمن بعيد ـ بكامل حريتها فى عهد الرئيس مبارك لم تقبل ان تكون مطية لهؤلاء الغزاة الذين لايضيرهم التدخل فيما لايعنيهم ، ولايهمهم المبدأ الدستورى الذى يفصل بين السلطات ، ولا يتوقف طموحهم عند مؤسسة واحدة او داخل سلطة واحدة ، وإنما يمتد للسيطرة على كل المؤسسات وكل السلطات .

وهذا الرفض من جانب الصحافة المصرية تمثل ـ مرات عديدة ـ من خلال مقالات لأقلام وطنية ، بمختلف اتجاهاتها اليمينية والوسطية واليسارية ، الرافضة لتلك الحفنة التى توهمت انها تمثل العناية الألهية لانقاذ مصر من ويلاتها ، مما افقد تلك الحفنة صوابها وقررت ان تكون معركتها الحقيقية هى ضد الصحافة ، فتنتزع حريتها ، وترهب كتابها ، وتقصف اقلامها ، وتعيدها الى ماكانت عليه ايام ابشع ماعرفته مصر من اهوال عهود الديكتاتورية !

فمنذ فترة ـ ليست بالقصيرة ـ نجحت تلك الحفنة فى اقناع من لا يزالون يحسنون الظن فى اقتراحاتها وفى وطنيتها ، بان الصحافة تنتهج منهجا مضادا لمصالح مصر العليا . فمن راى هؤلاء ان العيب ليس فى جموع الصحفيين ، وإنما هو مقصور على بعض الكتاب وعلى عدد من القيادات الصحفية التى تكتب ضد ماتريده الحكومة ، وتسمح بنشر كتابات لأقلام كبيرة تركز على اشاعة البلبلة بين المواطنين بهدف اسقاط النظام .

ولن اغالى اذا قلت ان الغالبية العظمى من القيادات الرسمية ابدت تعاطفا واقتناعا بهذا الراى الذى لاتمل تلك الحفنة الخطيرة القادمة من وراء الشمس ترديده بمناسبة وبدون مناسبة . ولن اغالى ايضا إذا قلت ان تلك الحفنة نجحت فى ان تنتزع لنفسها حق التدخل فى الصحافة المصرية ، ومحاولة اعادة تنظيمها وترتيب اوراقها بعيدا عن مجلس الشورى الذى يملك ـ بنص الدستور ـ كافة المؤسسات الصحفية القومية !

وهناك امثلة عديدة لهذا النجاح اختار منها :

□□ قانون الصحافة ينص على عدم جواز تولى اى منصب قيادى او إدارى فى الصحيفة لمن تخطى سن الستين . النص واضح ، ومحدد ، ولا يقبل اى تفسير او اى تعديل . والهدف من هذا النص هو إعطاء الفرصة للجيلين الثانى والثالث من شباب الصحفيين لتولى المناصب القيادية والادارية تباعا ، وحتى لاتتوقف تلك الأجيال محلك سر ، والتقليد القديم الذى كان سائدا من قبل هو ان يبقى رئيس التحرير او رئيس مجلس ادارة الصحيفة او نائب رئيس التحرير او مدير التحرير او حتى رئيس القسم فى مواقعهم حتى آخر يوم فى حياتهم بشرط ان يكونوا عند حسن ظن الحكومة وموضع ثقتها .

قانون الصحافة الحالى اعاد الأمل الى شباب الصحفيين ، واصبح من حق كل صاحب موهبة ان يتدرج فى مناصب الصحافة العليا . كما ان الطريق الى الوصول الى مقعد رئيس التحرير ومقعد رئيس مجلس الادارة اصبح مفتوحا أمام المواهب الصحفية المميزة والقادرة على التطوير والاضافة والقفز بالصحيفة من نجاح الى نجاح اكبر .

وبلا مناسبة نجد ان تلك الحفنة ـ إياها ـ تبذل كل ما فى وسعها من اجل إلغاء هذا النص فى قانون الصحافة ! لم تهتم بان تعديل اية مادة من مواد قانون الصحافة يجب ان ياتى معبرا عن رغبة جموع الصحفيين ومن خلال نقابتهم التى لا يملك غيرها حق التحدث باسمهم والمطالبة بحقوقهم والدفاع عن مصالحهم ! ولم تهتم تلك الحفنة الخطيرة ـ ايضا ـ بسؤال مجلس الشورى الذى يمتلك ـ دستوريا ـ جميع المؤسسات الصحفية القومية ! فانتزاع حقوق الغير هو الطابع المميز لتلك الحفنة التى عاهدت نفسها على ان تقلب كل الأوضاع ، وان تطيح بكل التقاليد . وان تنوب عن كل المؤسسات وكل سلطات الدولة الدستورية فى تصريف امورها وفى فرض إرادتها !

ولا اعتراض لى ـ شخصيا ـ على إعادة النظر فى قانون الصحافة الحالى ، بشرط واحد هو ان ياتى هذا التعديل من خلال جموع الصحفيين . وان تتولى نقابة الصحفيين بلورة هذا التعديل وتتقدم به اولا الى المجلس الاعلى للصحافة للموافقة عليه ، ثم يعرض ثانيا على مجلس الشورى قبل ان يعرض على مجلس الشعب ـ باعتباره السلطة التشريعية ـ ليصدر به قانونا . شىء من هذا كله لم يحدث ، فلا الاقتراح المريب طرح على الصحفيين ، ولا نقابة الصحفيين ابدت فيه رايا ، ولا المجلس الاعلى للصحافة ناقشه ، ولا مجلس الشورى طلب منه سماع رايه ! كل ما حدث ان تلك الحفنة إختارت عضوا فى مجلس الشعب ـ الأستاذ فتحى رجب ـ وطلبت منه ان يتقدم بمشروع قانون يحقق هدفها الى لجنة الشكاوى والاقتراحات التى يراسها السيد صبرى القاضى تمهيدا للموافقة عليه ثم طرحه أمام مجلس الشعب ليصدر به قانون ملزم !

ومن حقى كصحفى ان اعلن رفضى لهذا الإقتراح بلا تردد . فهذا التعديل سوف يصيب اجيال الصحافة جميعا باحباط ما بعده إحباط . ومن المؤكد ان هذا الإحباط سوف يلقى باثاره السلبية على عطاء الصحفى الذى لن يجد مبررا واحدا لبذل المزيد من الجهد والمزيد من العطاء مادام الطريق الى تولى المنصب القيادى اصبح مسدودا امامه والى الأبد .

ومن حقى كصحفى ـ ايضا ـ ان اطالب بإعادة النظر فى تلك المادة بالذات . ولكن التعديل الذى اطلبه يتناقض تماما مع التعديل الذى تطالب به تلك الحفنة التى تريد ان تفرض سيطرتها على الصحافة . فتلك الحفنة تريد ان ينص التعديل على جواز تولى المنصب القيادى والإدارى الصحفى لمن تخطى الستين الى ماشاء الله . اما اقتراحى فهو ان ينص التعديل على عدم جواز تولى منصب رئيس التحرير ورئيس مجلس الإدارة ـ فى الصحف والمجلات القومية ـ اكثر من فترتين ، بصرف النظر عن بلوغ سن المعاش او عدم بلوغه . فمن رايى أن ست سنوات او ثمانى سنوات تعتبر كافية جدا لمن يتولى احد هذين المنصبين . فالصحفى هو صاحب قلم اولا واخيرا . وإذا كان يطمع فى الفوز بمقعد رئيس التحرير ، فليس بحثا عن المقعد الوثير فى حد ذاته . وإنما املا فى ان يحدث قفزة تحريرية فى الصحيفة التى يتولى مسئوليتها ، فيضاعف من نجاحها ويوسع من انتشارها . هذا فقط ما يريده الصحفى من وراء توليه منصب رئيس التحرير او منصب رئيس مجلس الإدارة . ومن المؤكد ان السنوات الست هى فترة كافية جدا لتحقيق هذا الهدف ، وبعدها يجب ان يترك مقعد رئيس التحرير ليتولاه غيره من الجيل الثانى الذى يمكنه ان يضيف للصحيفة اكثر مما اضافه من سبقه .

ومن المؤكد ان الغالبية العظمى من الصحفيين يؤيدون إقتراحى هذا . فهو الاقتراح الذى اعتقد انه يعيد للصحفيين الإنتماء لمهنتهم ، ويعيد اليهم الأمل المفقود فى إثبات قدراتهم ، ويفتح الباب امام كل صاحب موهبة صحفية ليثبت قدراته ويحقق طموحاته فى دنيا الصحافة .

حرام ان نترك لتلك الحفنة ان تحطم آمال وطموحات شباب الصحفيين ! حرام ان نميز الصحفيين ونعطيهم حقا نحرم منه كافة طوائف الشعب ! حرام ان يترك استاذ عملاق مثل الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية طب القاهرة السابق ـ منصبه لبلوغه سن الستين ، ثم نمد لزيد او عبيد من رؤساء التحرير او رؤساء مجالس إدارات الصحف خدمتهم لخمس سنوات قادمة ! حرام أن يحال لواء فى القوات المسلحة او لواء فى الشرطة الى المعاش قبل ان يبلغ الخمسين فى نفس الوقت الذى يتاح لصحفى ان يظل فى موقعه حتى آخر يوم فى حياته !

وحرام ان يستغنى عن فطاحل رجال القضاء ـ بسبب بلوغهم سن المعاش ـ فى الوقت الذى نسمح فيه لرئيس تحرير او لرئيس مجلس ادارة ان يتمتع بامتياز خاص غريب وعجيب يسمح له بتجاهل سن الإحالة الى المعاش !

وما اسخف التبرير الذى تقدمت به تلك الحفنة الخطيرة من اجل إدخال هذا التعديل على قانون الصحافة الحالى ! تبريرهم السخيف يقول .. أن هناك خبرات نادرة فى الصحافة المصرية بلغت سن المعاش ولا يمكن تعويضها ! ومع احترامى واقتناعى الكامل بوجود تلك الخبرات ، فإننى ارفض الإيحاء بانه ليس هناك فى الوسط الصحفى من يضاهى هؤلاء فى خبراتهم وفى عطائهم ! فمن المؤكد ان هناك العشرات ـ بل المئات ـ من الصحفيين الذين يمكنهم ـ إذا اتيحت لهم الفرصة ـ ان يتفوقوا على معظم رؤساء التحرير ومعظم رؤساء مجالس الإدارات الحاليين ، إنتاجا وعطاء وتطويرا !

وعلى الرغم من هذه المبررات كلها ـ وغيرها ـ التى حاولت بها تفسير موقفى ومعارضتى لهذا التعديل المقترح فى قانون الصحافة الحالى ، إلا اننى اشعر بان تلك الحفنة ـ ومن يقف وراءها من المنتمين للصحافة للأسف الشديد ـ مازالت مصممة على التقدم بهذا القانون على الرغم من سحبه وعدم طرحه امام لجنة الشكاوى والاقتراحات فى آخر لحظة . لقد رات تلك الحفنة انها تمادت اكثر مما ينبغى . وانها اخطات عندما تجاهلت المجلس الاعلى للصحافة ولم تاخذ رايه فى مثل هذا التعديل الذى هو حق المجلس الاعلى قبل اية جهة اخرى . ويقال أن مشروع القانون سوف يعرض قريبا أمام المجلس الأعلى للصحافة قبل عرضه على مجلس الشورى . ولا اظن اننى ساكون وحدى ـ من بين اعضاء هذا المجلس ـ الذى سيرفضه بلا تردد . ولحسن الحظ ، فإن الغالبية العظمى من اعضاء المجلس الأعلى للصحافة ترفض ان يقال ان جموع الصحفيين يريدون أن يميزوا عن غيرهم من كافة فئات المجتمع مثل اساتذة الجامعات وعمداء الكليات وضباط القوات المسلحة والشرطة وفطاحل رجال القضاء .

□□ وهذا التعديل الغريب والمريب الذى تريد تلك الحفنة إدخاله على قانون الصحافة ، ليس وحده الدليل على مخطط تلك الحفنة الخطيرة لفرض سيطرتها على الصحافة وإرهابها ، وقصف اقلامها ، والتخلص من الكتاب الذين يرفضون تغلغلها وانتشار انصارها فى معظم مؤسسات الدولة . فهناك مشروع القانون الاكثر خطورة والذى يعكف الاستاذ فتحى رجب ـ عضو مجلس الشعب ـ على الانتهاء من صياغته توطئة للتقدم به امام لجنة الشكاوى والاقتراحات فى مجلس الشعب . والذى ينص على حتمية الحبس الوجوبى لكل صاحب قلم تثبت ادانته بتهمة القذف والتشهير . حقيقة ان الأستاذ موسى صبرى اكد فى صحيفة (الأخبار) ـ امس ـ انه لم يسمع عن مثل هذا الاقتراح . وبالتالى فإنه ينفى صحة الخبر الذى نشرته (أخبار اليوم) . فى عددها الأخير . ولكن حقيقة ، أيضا ، ان هذا المشروع بقانون يعتبر حقيقة واقعة . فمنذ اكثر من ثلاثة اسابيع اتصل الأستاذ فتحى رجب ـ عضو مجلس الشعب بالزميل الأستاذ نبيل اباظة ـ مدير تحرير صحيفة (مايو) ـ وأملاه نص مشروع القانون الأول الذى سيطرحه على لجنة الشكاوى والاقتراحات والخاص برفع سن المعاش بالنسبة للقيادات الصحفية الى سن الخامسة والستين ، كما أملاه نص مشروع القانون الثانى الذى يعكف على صياغته وينص على ان يكون حبس الصحفى وجوبيا فى قضايا القذف والتشهير . وبالفعل نشرت (مايو) نص مشروع القانون الأول . ولكنها لم تنشر نص مشروع القانون الثانى لا لشىء إلا لان هيئة التحرير فى صحيفة (مايو) رات ان هذا النشر لن يكون فى صالح الصحافة ، ولن يكون بالتالى فى صالح الحزب الوطنى الذى تصدر عنه الصحيفة . وهو ذات الحزب الذى يمثله الأستاذ فتحى رجب تحت قبة البرلمان . معنى هذا ان المشروع بقانون لإرهاب الصحافة وقصف اقلامها ليس مشروعا وهميا من خيال (اخبار اليوم) ، وإنما هو حقيقة واضحة على الرغم من نفى الأستاذ موسى صبرى له لسبب لا احب الخوض فيه مالم اضطر إلى ذلك فيما بعد .!

■ ■ ■

ومحاولات الحفنة الخطيرة ـ إياها ـ لإرهاب الصحافة والتخلص من اصحاب الأقلام الذين يحترمون كلمتهم ويحترمون ـ اكثر ـ قراءهم ـ لا تنتهى ! انهم ينتظرون الضوء الأخضر من الرئيس حسنى مبارك ليبدأوا هجومهم الشرس ضد الصحافة بهدف إرغامها على الركوع تحت اقدامهم ! ولسوء حظ تلك الحفنة انهم اساءوا فهم الرئيس حسنى مبارك ! فلم يفهموا ان الرجل احرص من بعض الصحفيين انفسهم على حرية الصحافة . ليس هذا فقط . بل انه الوحيد ـ واقولها بلا ادنى تردد ـ الذى اثبت باقواله وافعاله مدى حرصه على حرية صحافة بلاده ، واحترام اقلامها ، ومساندتها فى كل حملاتها ضد التسيب وضد الإهمال وضد الفساد .

إن علاقة الرئيس مبارك بالصحافة تختلف عن علاقة رؤساء مصر الذين سبقوه . فهو لا يتصل بكبار الكتاب ليطلب منهم الكتابة فى موضوع معين ، او لينبههم الى تاييد سياسة أعلنها ، او للتنديد بسياسة دولة يرفضها . طوال السنوات العديدة الماضية لم يحدث ان طلبنى الرئيس حسنى مبارك ليملى على ما اكتبه فى (اخبار اليوم) . لم يحدث ان كتبت مقالا واحدا كان الرئيس حسنى مبارك صاحب فكرته . ولم يحدث ان كتبت مقالا واحدا رغم عدم إقتناعى به لا لشىء إلا لان هذه هى رغبة رئيس الجمهورية .

وما اكثر المقالات التى نشرتها فى (اخبار اليوم) ولم تعجب الرئيس حسنى مبارك . ولم يحدث ان امر الرئيس بمنعى من الكتابة ، او طلب فصلى من رئاسة تحرير (اخبار اليوم) . اقصى ما كان يفعله الرئيس مبارك هو ان يطلب من مدير مكتبه ان يوضح لى ـ تليفونيا ـ الخطا الذى وقعت فيه نتيجة لغياب الحقائق عنى .

والرئيس حسنى مبارك ـ لإيمانه المطلق بحرية الصحافة ـ لايميل كثيرا الى الاتصال بكبار الكتاب والصحفيين . فهو لا يفرق بين كاتب وآخر . فكلهم امامه من المصريين الوطنيين الذين يخدمون بلدهم بالكلمة التى يكتبونها ، وبالراى الذى يطرحونه ، وبالنقد الذى يعلنونه . ولذلك فإن الرئيس يفضل أن يترك لأصحاب الأقلام أن يكتبوا بكل حرية ، وبلا قيد من اية جهة رسمية او رئاسية .

وكثيرا ما تنشر مقالات لا تعجب الرئيس مبارك . فالمعلومات والوقائع التى تضمنتها تلك المقالات ليست صحيحة او ليست دقيقة على الأقل . وكل ما يفعله الرئيس فى هذه الحالة ـ كما ذكرت ـ هو ان يطلب من مدير مكتبه ان يصحح للكاتب معلوماته وارقامه . وفيما عدا ذلك فلم يحدث أن امر الرئيس حسنى مبارك برفت صحفى ، او بقصف قلم كاتب ، او امر بفرض رقابة على الصحافة ، مهما كانت حدة النقد غير الموضوعى فى تلك المقالات ، ومهما شطت الاتهامات لأقرب المقربين منه ولأكبر المسئولين فى حكومته .

رجل دولة يؤمن بحرية الصحافة ، مثل الرئيس حسنى مبارك ، لا ننتظر ولا نتوقع منه ، ان يوافق على مخططات تلك الحفنة الضالة التى توهمت انها تستطيع ان تنتزع منه الضوء الأخضر ليكون سلاحها الباتر لإبادة حرية الصحافة ، وكبح جماحها ، وقصف اقلامها ، ورفت اعلامها ، وسجن كتابها ، ووأد افكارها !

ولسوء حظ تلك الحفنة الضالة فإن الضوء الأخضر الذى ينتظرونه لن يضاء أمامهم اليوم او غدا او بعد غد !

إبراهيم سعده

● ١٩٨٨/٣/١٩ ●

أوراق

نعامة الموسم !

قال القضاء كلمته : دخول الجامعة بالنقاب حق دستورى . ولا يجوز الزام الطالبة المنقبة الا بكشف وجهها للتحقق من شخصيتها . ثم تعود تسدل نقابها من جديد .

وقد كان واجبا أن تدرك الجامعة ذلك من تلقائها . خاصة انها التى تعلم ابناءنا القانون والدستور وحقوق الانسان . وفيها يتخرج رجال القضاء !

لكن هذه ـ على اية حال ـ ليست اول مرة تعلم فيها الجامعة ابناءنا مالا تعمل هى به . وتمتحنهم فى مواد تسقط هى فيها .

ويبدو ايضا انها لن تكون المرة الأخيرة !

فمنذ ايام اصدرت جامعتنا قرارا بمنع حفلات الموسيقى والمسرح داخلها ، بسبب اعتراض بعض الطلبة عليها .

واغلب الظن انها لن تعدل عن هذا القرار إلا بقضية جديدة . وحكم يذكرها بان ممارسة الانشطة الفنية والثقافية والترفيهية حق دستورى ايضا ، داخل الجامعة او خارجها . وليس لمن يعترض على هذه الانشطة إلا حق مقاطعتها .. لا اكثر .

والقرار ـ بصرف النظر عن دستوريته ـ يستحق لقب « نكتة الموسم » بلا منافسة !

فهذه الجامعات نفسها تمتحن طلبتها فى تاريخ المسرح ، ونصوصه ، وفى شعر الملاحم وشعر الغناء . وتمنح شهادات فى النقد والتمثيل والعزف والتصوير ..

واذا كانت هذه الفنون غير جديرة بان تؤدى داخل الجامعة . فكيف تسمح بتدريسها ؟

واذا كانت على العكس جديرة ، ومفيدة . فكيف تسمح بمصادرتها ؟

إن مبدأ حرمة الجامعة واستقلاليتها قد شرع اصلا لضمان الحرية داخلها . وحتى لا يقع قهر من خارجها على اى راى او فكر او بحث او وجهة نظر .

ونحن نقيم الدنيا ونقعدها اذا جاء هذا القهر من جانب اية سلطة خارج اسوار الجامعة . ولا نظن اننا نفعل ذلك لكى تاتى الجامعة على آخر الزمن . وتخضع للقهر من داخلها .

ومن جانب من ؟

من جانب نفس ابنائها . الذين ارسلناهم اليها لكى تعلمهم حرية البحث والفكر والحوار . وتعدهم لصناعة مستقبل يحرر مجتمعهم من القهر والتسلط .. ويحمى لكل من فيه حقوق الانسان .

إن صدور قرار كهذا من اية جامعة فى العالم يعنى نهايتها . والتخلى عن رسالتها .

وهو فى مصر بالذات نكتة . لان الاساتذة الذين سلموا دون مقاومة كانوا قد بداوا العام الدراسى مستأسدين على حفنة من ضعاف المنقبات . وكانوا يهددونهن بالويل والثبور وعظائم الأمور .

وصدق الشاعر الذى قال : اسد على وفى الحروب نعامة ... جامعية !

صلاح حافظ

عزيزى .. أخبار اليوم

مشكلة أرض الجمعية والوراق فى طريقها للحل

اطلعنا باهتمام بشأن مانشر بجريدة أخبار اليوم بعددها الصادر فى ١٩٨٨/٢/٢٧ تحت عنوان (عودة ... الامام المقاول) بقلم الأستاذ/ محمود السعدنى والخاص بخطاب المواطنة/ سهير من امبابة .

وفى هذا الشان نرجو الاحاطة أن منطقة الوراق وأرض الجمعية وشارع الجيش مناطق محرومة من الصرف الصحى وتقوم الأهالى بتصريف مخلفات منازلهم اما بنظام البيارات أو بتصريفها من خلال خطوط صرف صحى غير مطابقة للمواصفات وهذه الأمور تؤدى إلى حدوث طفح فى بعض المناطق ويتم معالجتها أولا باول .

هذا وتوالى الهيئة العامة للصرف الصحى معالجة اى طفوحات ويتم حاليا انشاء خط صرف بشارع النصر خلف الترسانة البحرية بقطر ٢٠ بوصة وسوف ينتهى فى نهاية عام ١٩٨٨ وهذا سوف يخدم الجزء الجنوبى من الوراق والجزء الشرقى من أرض الجمعية كما أن تلك المناطق سوف تخدم من خلال المشروع العام لغرب النيل والمقرر البدء فى تنفيذه خلال ثلاثة شهور ويستمر تنفيذه ثلاث سنوات وتوالى الهيئة العامة للنظافة والتجميل رفع المخلفات والقمامة أولا باول .

لواء مصطفى منصور
سكرتير عام محافظ الجيزة

عاجل إلى الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

نرجو اعادة النظر فى قرار رفع رسوم هواية الصيد من ١٣٥ قرشا إلى ٢٥ جنيها منعا لانحراف الشباب الذى يجد فى هواية الصيد تسلية واستغلال أمثل الاوقات الفراغ وحتى أيضا لا يتهربوا من دفع رسوم هواية الصيد ونرجو ايضا اعادة الرسوم الأولى مبلغ ١٢٥ قرشا فقط وذلك لتشجيع عملية صيد الاسماك التى تقام لها مهرجانات سنوية كبيرة وخاصة فى البحر الأحمر .

عن المشتركين
فؤاد كامل جرجس
مصنع السوست بمسطرد

سر فى الشوارع !

ونحن نبحث عن حلول لمشاكلنا .. أرجو أن نبحث عن إجابة مقنعة لسؤال يحيرنى : ماهو السر وراء ازدحام شوارع القاهرة بالموظفين والموظفات خلال ساعات العمل الرسمية ؟ !

ابراهيم عبد الوارث التنجى
نيدة ـ سوهاج

رأي بالعربي

لماذا لاتحسم الكثير من الأوضاع التي طالما بلغنا الوعود الرسمية لوضع حل نهائي لها ؟!

هذا هو السؤال الذي يردده الكثيرون من القراء في خطاباتهم.

على سبيل المثال اكثر من خطاب وصلني من مصريين في دولة الامارات وقطر والكويت والسعودية تطالب بتنفيذ وعود رئيس الوزراء ووزير التنمية الادارية حول اطلاق مدة الاجازة بدون مرتب للمتعاقدين للعمل في هذه الدول . لقد اكد لهم اكثر من مسئول ان قرارا بهذا الشأن سيصدر . على الرغم من هذه التأكيدات مازالت الهيئات التابعين لها تطلب منهم العودة وترفض تجديد اجازاتهم ، بل وتهددهم بالفصل اذا لم يعودوا خلال ١٥ يوما ! مع العلم بان الحاجة الفعلية للعمل لاتستدعي عودتهم . ولكن يبدو ان صغار كبار الموظفين لايقتنعون بقرارات رؤسائهم حتى ولو كانوا بدرجة وزير ؟

المثال الثاني لماذا لم يعرض تعديل قانون ايجارات الاراضي الزراعية على مجلس الشعب حتى الآن على الرغم من حماس اعضائه لوضع حد نهائي لهذه القضية . ان هذه المشكلة لها ابعاد انسانية واقتصادية واجتماعية كبيرة . لا احد ينكر هذا ولكن يبدو ان هناك اصابع خفية لاتريد لمشاكلنا ان تنتهي نهاية سعيدة !

المشاكل كثيرة والوعود بالحل اكثر ولكن متى تتحقق هذه الوعود ؟!

●●●●

يتميز ابناء مصر بخفة الدم وبالصبر وفلسفة الامور ومحاولة التغلب على المشاكل بروح الفكاهة . الدليل على ذلك الخطابات التي وصلتني من عدد من القراء حول ازمة السكر والزيت والصابون .

والخطاب الاول من احمد محمد صقر بالشركة العربية للتجارة الخارجية يقول . نرجو تعديل جوائز فوازير رمضان هذا العام لتصبح كرتونة زجاجات زيت ـ كرتونة سكر ـ صندوق صابون غسيل ـ انبوبة بوتاجاز ـ بذلك تسعد الجماهير !

اما القارىء احمد قاسم فيقول : « س » « وص » رمزان في علم الجبر يعبران عن المجهول . ولما كان « س » هو الحرف الاول من « سكر » و « ص » هو الحرف الاول من « صابون » فاقترح ان تضيف اليهما رمزا ثالثا هو « ز » ليعبر عن المجهول الثالث وهو « زيت » !

ولا تقتصر السخرية هذه المرة على اختفاء مواد التموين بل يعلق القارىء انور سيدين من الاسكندرية بمرارة على مشكلة اصحاب المساكن القديمة قائلا : « بقدر ماأصبح ارتفاع الاسعار نقمة على محدودي الدخل .. اصبح الايجار الهزيل الذي لايكفي لسداد الضرائب العقارية نقمة على اصحاب المساكن القديمة » !

وشر البلية مايضحك !

محمد طنطاوي

شهادة عربية في الملتقى العربي للاستثمار :

المناخ الاستثماري في مصر جيد جدا

كتبت ـ اميمة كمال

اختتم اول امس بالقاهرة الملتقى العربي للاستثمار الذي عقد لمدة اربعة ايام وشارك فيه ما يقرب من ٥٠٠ من رجال الاعمال والمستثمرين العرب والمصريين .

اعلن د . محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار انه سوف يتم خلال الايام القادمة الاعلان عن انشاء الشركات الثلاث القابضة التي تم الاتفاق على تأسيسها في الملتقى .

وسوف يتم فتح باب الاكتتاب في هذه الشركات ويتم الاعلان عن البنوك التي يمكن ايداع المساهمات فيها . وقد تم الاتفاق على عقد الملتقى العربي سنويا .

وقد اوضح د . عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية في كلمته امام الملتقى ان المجال متسع امام المال العربي حيث هناك ٩٠ مليار جنيه استثمارات يحتاجها السوق المصري حتى عام ٢٠٠٠ منها ٨٠ مليار جنيه في بناء ٢ مليون وحدة سكنية الى جانب استصلاح ١٠٥ مليون فدان . وقد خفت شكاوى المستثمر العربي باستثناء مطالبهم من تملك العقارات الى جانب كثرة الاستفسارات حول المزايا التي تتيحها القوانين الاستثمارية قد اوضح م . ماهر اباظة وزير الكهرباء ان مصر هي الدولة الوحيدة التي تقدم دعما لاسعار الطاقة وان سعر الكهرباء في الاردن يعادل ٧ اضعاف سعرها في مصر كما اوضح د . الغريب ان مصر لا تتدخل في تسعير المنتجات الاستثمارية كما تسمح للمستثمر العربي في تملك الاراضي الصحراوية او ايجارها لمدد تتراوح ما بين ٢٥ الى ١٠٠ عام .

وقد حصل المؤتمر على شهادة عربية بان مصر تقدم تسهيلات تفوق اي موقع استثماري آخر خاصة بعد وضع تنظيم جديد للسوق المصرفية الحرة وان احجام رأس المال العربي لا يرجع الى الاوضاع الخاصة بمصر ولكن لمخاوف لا اساس لها من الصحة ولكن تجارب المستثمرين في مصر ازالت هذه المخاوف .

د . محيي الدين الغريب

وزيـــر التعـــليم :

تطبيق النظام الجديد للامتحانات بالتدريج خلال عام

كتب ـ محمد اميابي :

تقرر تطبيق النظام الجديد للامتحانات بالتدريج بحيث يتم خلال عام الوصول الى الوضع الامثل لهذا النظام بما يتفق مع قدرات التلاميذ ومدى استيعابهم للأسلوب الجديد في الامتحانات .

صرح بذلك الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم وقال .. ان النظام الجديد للامتحانات يعتمد على ان يتضمن نوعيات مختلفة من الاسئلة التي تقيس قدرة الطالب على التفكير والاستيعاب والقدرة على الاستنباط والتحليل مع وجود اسئلة المقال العادية .. وبحيث يتم وضع هذه النوعيات بنسب مختلفة ويتم ترجمة هذه النسب في نفس الوقت الى وسائل وطرق تدريس .. ثم يتم تقييم مدى تجارب التلاميذ مع هذه النسب .. بعدها تتلقى الوزارة تقارير من المدارس عن مدى تجاوب قدرات التلاميذ مع النسب الجديدة .

تهاني للرئيس بالاسراء والمعراج

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج من كل من الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور يحيى محمد حسن محافظ المنوفية واللواء محمد عبدالحليم موسى محافظ اسيوط .

للمواساة

اوفد الرئيس محمد حسني مبارك د . عاطف صدقي رئيس الوزراء لتشييع جنازة المرحوم مصطفى عرفات .. واوفد العميد اركان حرب مدحت عبدالوهاب لتشيع جنازة والـد المقـدم جـلال عبدالحميد نجم والعميد محمد السيد حامد للتعزية في وفاة حرم المرحوم سلامة ابو سيف وابلاغ اسرهم خالص العزاء .

كلمة لعاطف صدقي في عيد المنيا

يلقي د . عاطف صدقي رئيس الوزراء كلمة غدا ـ الاحد ـ بمناسبة العيد القومي لمحافظة المنيا .. كما يفتتح مجمع المحاكم و المشروعات التي اقامتها المحافظة .

العتيبة والسويدي في القاهرة لعدة ايام

علمت « أخبار اليوم » أن وزير بترول دولة الامارات العربية مانع سعيد العتيبة واحمد خليفة السويدي مستشار رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان قررا البقاء في القاهرة عدة ايام لاجراء مباحثات مع عدد من المسئولين في مصر حول امكانيات التعاون المختلفة في كافة المجالات الصناعية والتجارية ..

تشييع جنازة مصطفى عرفات

شيعت بعد ظهر امس جنازة مصطفى عرفات الشقيق الاكبر لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي توفى اول امس بالقاهرة وذلك من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر .

شارك في تشييع الجنازة ياسر عرفات الذي كان قد وصل الى القاهرة الليلة الماضية ومندوب عن رئيس الجمهورية والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء .

كما شارك في تشييع الجنازة زعماء الاحزاب المصرية وعدد من السفراء العرب والاجانب بالقاهرة وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

د . يوسف والي اليوم في لجنة الزراعة

يلتقي الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اليوم للمرة الثانية مع اعضاء لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب .

وصرح المهندس ابوبكر الباسل ان هذا اللقاء لتكملة المناقشات التي دارت من قبل حول السياسة الزراعية وسماع تعليق نائب رئيس الوزراء عليها .

الاستفادة من رسائل الدكتوراة في تطوير الصناعة

طالب ممثلو ١٢ جامعة مصرية بضرورة الاستفادة من ١٤٠٠ رسالة دكتوراه و ٤٥٠٠ رسالة ماجستير تخرج من الجامعات المصرية كل عام .. اكد اعضاء هيئة التدريس في لقائهم مع وزير التعليم ان الدراسة في كليات الهندسة اصبحت الآن نظرية بحته لعدم وجود معامل مناسبة .. وطالبوا بالاستفادة من المصانع القريبة من كليات الهندسة لتكون مجالا لتطبيق ابحاثهم .. كما تمت مناقشة ازمة اللجان العلمية الدائمة التي تتكون من الاساتذة المحالين على المعاش وقد حدث بها الكثير من التجاوزات .

وزير البترول يطلب استخدام المواسير المصرية بدلا من الاستيراد

طلب عبدالهادي قنديل وزير البترول البدء فورا في استخدام مواسير نقل البترول المنتجة في مصر بدلا من الاستيراد من الخارج لتوفير النقد الاجنبي .. تم توقيع اول عقد من وزارة الصناعة ووزارة البترول تقوم مصانع حلوان بتوريد مواسير قيمتها ٢٠ مليون جنيه لمد خطوط جديدة لنقل البترول منمنطقة سيدي كرير الى ميناء الحمراء على البحر الابيض .. صرح بذلك المهندس عدلي كريم رئيس النصر لمواسير الصلب .

المعرض في اسبوع

● افتتحت سوق القاهرة الدولي امس ابوابها للجمهور . حيث شهدت زحاما شديدا .. قال حامد عطوة مدير السوق ان من المنتظر ان يتجاوز عدد الرواد مليون زائر .

● سيزور الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء سوق القاهرة مع عدد من الوزراء لمناقشة مشاكل ومستقبل الصناعة والزراعة على الطبيعة .

● وصل الى ارض السوق عدة وفود تمثل رجال الاعمال من دول مختلفة منها الوفد المغربي لرجال الاعمال برياسة رئيس غرفة تجارة المغرب وقال انه سيعقد عدة صفقات في الصناعات الغذائية (المجمدة) .

● جناح كوريا الديمقراطية لحضر معروضات جديدة على طائرة خاصة بدلا من المعروضات التي غرقت في السفينة الكورية عند الاسكندرية .

● قررت تونس اقامة اسبوع تجاري بارض المعارض تعرض فيه احدث منتجاتها للجمهور مباشرة مع البحث عن وكلاء وموزعين .. عقب انهاء السوق .

حسين عبدالقادر

القواعد الجديدة للمحاسبة الضريبية للصيدليات

عقد اجتماع بوزارة المالية حضره الدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والدكتور عدلي رمسيس نقيب الصيادلة والدكتور سيد هلال رئيس الجمعية الصيدلية المصرية والدكتور احمد حامد سكرتير عام نقابة الصيادلة والدكتور حسن كمال خبير الضرائب والاستاذ بكلية التجارة بجامعة عين شمس وكبار رجال مصلحة الضرائب .

وتم تسوية جميع المشاكل والخلافات بين مصلحة الضرائب والصيادلة وتضمنت اسس المحاسبة الضريبية اعتماد المأموريات للاقرار الذي يتقدم به الصيدلي عن الاجور والمرتبات وما في حكمها في حدود نسبة ٤,٣٪ من المشتريات على ان تسدد عنها ضريبة كسب العمل وتعتمد المصروفات المتغيرة والتي تشمل النثريات والاكراميات وورق اللف والادوات الكتابية وغيرها في حدود نسبة ١٪ من المشتريات .

هذا بالاضافة الى المصروفات المستندية مثل الايجار والنور والتامينات وغيرها .

وقد اعتمدت مصلحة الضرائب وجهة نظر النقابة فيما يختص باهلاك الاصول الثابتة ومصروفات التاسيس والتجديدات ومصروفات السيارة على ان تسرى هذه الاسس على السندات ١٩٨٦/٨٥ وتعتبر اساسا للمحاسبة مستقبلا .

ـ وتذكر النقابة الزملاء تقديم الاقرار الضريبي عن عام ١٩٨٧ طبقا للاسس الجديدة وذلك قبل ١٩٨٨/٣/٣١ .

وقد وجه الدكتور عدلي رمسيس الشكر والتقدير للسيدين وزيري المالية والصحة ولرجال مصلحة الضرائب على تجاوبهم وتفهمهم لوجهات نظر الصيادلة .

نقيب الصيادلة

دكتور عدلي رمسيس



الشهر القادم أول شبكة للاتصالات بين مصر والبلاد العربية

يتم في ابريل القادم افتتاح اول شبكة للاتصالات « الميكروويف » بسيناء حيث تربط بين مصر والاردن والعراق والمملكة العربية السعودية ودول الخليج بتكاليف ٨ ملايين جنيه . وصرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وقال ان هذه الشبكة ستؤدي لسهولة اجراء الاتصالات بين المصريين العاملين بتلك الدول ونويبع بمصر فضلا عن انها ستوفر العملة الصعبة التي كانت تدفع للاقمار الصناعية .. واضاف بانه تم الاتفاق بيننا وبين السعودية على تشغيل اول جسر بري لنقل الركاب والبضائع بين البلدين في رحلات مباشرة ومن خلال اتوبيسات مكيفة لهيئة النقل البري وتستغرق مدة الرحلة ٣٦ ساعة فقط وذلك من خلال ١٥٠ اتوبيسا في ٣ رحلات اسبوعيا كذلك سيقوم اسطول من المقطورات المزودة بثلاجات بنقل البضائع والمواد الخام من الالومنيوم والادوية والخضراوات بين مصر والسعودية ويأتي هذا الجسر البري كمرحلة اولى للربط بين مصر ودول الخليج .

واضاف الوزير انه سيتم تشغيل ميناء جديد بالسعودية يواجه ميناء سفاجا لنقل الركاب والبضائع وتسهيل عمليات سفر الحجاج وذلك بالاضافة لميناء نويبع العقبة .

دراسة القضاء على ظاهرة الدلالات في المجمعات

اجتمع الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية ورؤساء مجالس ادارة شركات المجمعات الاستهلاكية لمناقشة ظاهرة انتشار الدلالات والبلطجية بالمجمعات واستيلائهم على كميات كبيرة من السلع الحساسة .

وقرر تنظيم صرف الزيت والسكر بالمجمعات استرشادا بالبطاقة التموينية حتى تنتهي الازمة بواقع ٢ كيلو لكل بطاقة شهريا وفي ايام محددة من الاسبوع .

وتم الاتفاق على ان يكون لكل شركة من شركات المجمعات يومين في الاسبوع لكل من سلعتي الزيت والسكر بحيث يتم الصرف في وقت واحد وحصص لشركة الاهرام يومي الاحد والثلاثاء لصرف الزيت ويومي الاثنين والاربعاء لصرف السكر ـ اما شركة النيل فسيكون الصرف للزيت يومي الاثنين والاربعاء والسكر الاحد والثلاثاء هذا وستصل السلع للمجمعات طوال الاسبوع ليكون هناك رصيد كاف للصرف .

الغاء استيراد ١٥٠ دواء

قررت اللجنة التي شكلها الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ايقاف استيراد ١٥٠ دواء كانت تستوردها اجهزة وزارة الصحة .. الادوية التي سيتوقف استيرادها تعالج بعض امراض العيون والقلب والروماتيزم .

وزيرا الصناعة والأوقاف يفتتحان مصانع ومساجد جديدة

يفتتح الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يوم الجمعة القادم اكبر مصنع لانتاج الحلويات والبسكويت والمسجد الملحق بالمصانع بمنطقة السيوف بالاسكندرية . صرح بذلك المهندس رشدي عفيفي رئيس هيئة الصناعات الغذائية ..

الحبس والمصادرة لمن يعرض سلعا محظورا استيرادها

اصدر د . جلال ابوالدهب وزير التموين قرارا بحظر تداول السلع الاجنبية المحظور استيرادها من الخارج ومجهولة المصدر ، والتي لا يوجد لها مستندات تفيد خضوعها للفحص الاشعاعي او تسديد الرسوم الجمركية .

وطبقا لهذا القرار سوف يتم مصادرة السلع المخالفة الى جانب تعرض من يعرضها لعقوبات الحبس او الغرامة .

قانون جديد للثانوية الجوية

كتب محمد عبدالغفار :

تبحث لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب برئاسة كمال هنري ابادير مشروع القانون الذي تقدمت به وزارة الدفاع لتعديل احكام قانون انشاء المدرسة الثانوية الجوية .

ويتضمن تعديل شروط القبول بحيث لايقل مجموع درجات الطالب عن ٦٠٪ في الشهادة الاعدادية والسماح بجواز أن تكون الدراسة خارجية لابناء محافظة القاهرة ومدينتي شبرا الخيمة والجيزة . وأن تقوم المدرسة بتوصيلهم يوميا بسياراتها الى منازلهم لاتاحة الفرصة للمتازين من ابناء القاهرة الكبرى للالتحاق بالمدرسة وسوف تكون الدراسة داخلية لابناء المحافظات .

ويقضي القانون الجديد بأن تكون الدراسة بالمجان للمتمتعين بالجنسية المصرية وبالمصاريف الدراسية لابناء الجنسيات الاخرى .

ويسمح القانون الجديد بانشاء فصول للغات بالمدرسة بحيث تكون اللغة الانجليزية هي اللغة الأولى .

وزيرا الصناعة والبحث العلمي مع ٣٠٠ عالم لزيادة الانتاج

يفتتح المهندس محمد عبدالوهاب والدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي المؤتمر القومي السابع بالمركز القومي للبحوث .. صرح بهذا الدكتور ابوالفتوح عبداللطيف . واضاف ان المؤتمر يناقش عدة بحوث خاصة بالصناعة والخطط والمقترحات الخاصة بالمجلس النوعي لبحوث الصناعة واثر ذلك على زيادة الانتاج .. يشترك في المؤتمر . ٣٠٠ عالم وباحث في مجال الصناعة والبحث العلمي .. يحضر الافتتاح المهندس عبدالوهاب البشرى

لقطات برلمانية

●● اهم ما يميز مناقشات مجلس الشورى ـ كما قلت دائما ـ انها متأنية .. عميقة .. تصل الى جذور المشكلة .. وتحيط بالاسباب .. وتحلل المظاهر .. ثم تقدم اساليب المواجهة والعلاج .

والمناقشات التي جرت في مجلس الشورى .. على مدى ٦ جلسات .. حول موضوع الادمان .. تعتبر نموذجا للمناقشات البرلمانية المسئولة .. التي لم تكتف بالتعرض للموضوع .. ولكنها وضعت امام المجتمع أبعاده الخطيرة .. والنتائج التي تهدد الشباب وجميع افراد المجتمع .. اذا لم ننتبه ـ جميعا ـ الى هذا « الغول » المفترس .

تحدث في هذه المناقشات ٤٢ عضوا من ٦٧ عضوا طلبوا الكلمة .. ولم تتسع الجلسات من السبت للثلاثاء الماضيين .. لتلبية طلبات كل الراغبين في الكلام .. وتحدث في هذا الموضوع الهام ٣ وزراء هم وزراء الاعلام والداخلية والصحة .. كما تحدث ممثل لوزارة الشئون الاجتماعية ..

ومن ابرز الملاحظات على هذه المناقشات البرلمانية .. ان الجميع ـ اغلبية ومعارضة ـ تركوا « المناورات البرلمانية » .. او الاحتكاك بالكلمات .. او المناوشات الديموقراطية .. وسلكوا الطريق ـ متكاتفين ـ الى الهدف من هذه المناقشات .. وهو اقتراح الحلول .. بعد التنبيه لخطورة المشكلة .. فاصبحت المناقشات عبارة عن « سيمفونية » شعبية ديموقراطية .. لا تستطيع فيها ان تفرق بين كلام المعارض .. وكلام المؤيد .. وبين اقتراح العضو .. وتصريح الوزير ..

والمحلل لهذه المناقشات لابد ان يشعر بالحيرة .. وهو يستعرض الكلمات التي قيلت : فكلها ثمينة وقيمة .. بعضها يكمل نقاطا في البعض الآخر .. ولكن من الضروري هنا .. التنويه بالجهد الذي بذله مقدم التقرير الذي جرت على اساسه المناقشات .. وهو محمد احمد المنياوي عضو مجلس الشورى .. فقد قدم للاعضاء تقريرا وافيا عن الادمان .. مدعما بالمستندات والارقام .. مشفوعا بالحلول المقترحة ..

ولابد ايضا ان نتذكر الكلمة التي ادلى بها د . عبدالصبور شاهين امام المجلس .. حين تحدث عن تجربة الصين .. وكيف استطاعت ان تواجه خطر الادمان الذي تغلغل في كل جزء من أجزائها .. وذلك بان جمعت جميع تجار المخدرات .. الذين يدخلون هذه السموم الى الشعب .. وقامت باعدامهم في ميدان عام . ولابد ايضا أن نشيد بكلمة الدكتورة نبيلة الابراشي عضو مجلس الشورى .. وهي وجه مشرق في المجلس .. لها نشاطها الملحوظ وقد لاحظت في كلمتها ملحوظة هامة وهي ان المجلس القومي للادمان .. لم ينعقد منذ إنشائه مرة واحدة !

وعضو مجلس الشورى المعارض فهمي ناشد (الوفد) قال كلمة جميلة عن مصر « الألف مأذنة والكنائس القديمة وانها مؤهلة بحكم حسها الديني المرهف وعمق الوازع الديني لاقتلاع تلك المشكلة من جذورها وذلك بالحيلولة دون تكوين شخصية المتعاطي .

وقال ايضا : إنني اتهم ـ بجانب الوزراء والقيادات الحكومية ـ كافة الاحزاب والنقابات والهيئات والمنظمات الاجتماعية انها بالرغم من الاصوات العالية والشعارات المدوية والمؤتمرات فقد تخلت عن القضايا الحقيقية للانسان المصري واتخذت موقفا سلبيا من اهم مشاكل الشباب

●● ومجلس الشعب .. يبدأ في جلسته التي تبدأ اليوم مناقشته لنفس الموضوع ـ الادمان ـ . والأمل ان تبدأ الحرب العظمى ضد هذا الخطر .. بعد انتهاء هذه المناقشات المفيدة .

عبدالفتاح الديب

عدم محو الأمية مخالفة دستورية

كتبت فاطمة بركة

يناقش مجلس الشورى في جلسته يوم السبت القادم برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس المجلس طلب المناقشة المقدم من الدكتور عبدالصبور شاهين واكثر من ٢٠ عضوا حول موضوع « الامية » .

وصرح الدكتور عبدالصبور شاهين ان الامية وضع مخز لا يليق بمصر زعيمة المنطقة وقلب العالم الاسلامي ولاسيما في اواخر القرن العشرين وهي اساس كل المشكلات التي تعاني منها مصر في اقتصادها وفي سياستها وان الموقف الحالي للامية يسجل مخالفة دستورية خطيرة فالدستور ينص في المادة ٢١ على ان محو الامية واجب وطني تجند كل طاقات الشعب من اجل تحقيقه وتأخر هذا التجنيد يعتبر تعطيلا لمادة دستورية اساسية .

احالة ٦ رؤساء شركات للتقاعد لبلوغهم سن المعاش

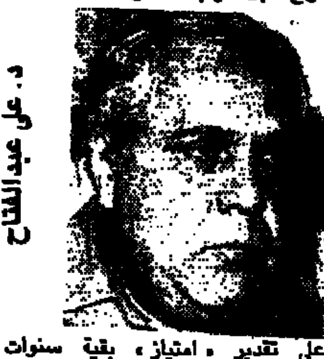
تقرر احالة ٦ من رؤساء شركات الصناعات الكيماوية الى المعاش خلال الاسابيع القليلة القادمة وهم المهندسون عادل زين الدين رئيس شركة البويات وتوفيق سرحان رئيس اسمدة ابو قير والعزب سليمان سلام رئيس أسمدة كفر الزيات وامام حسنين رئيس المدبغة النموذجية ومحمد فتحي الفقي رئيس النقل والهندسة وابراهيم كامل رئيس شركة الغازات .. يجرى الآن الترشيح لهذه المناصب .. وعلمت اخبار اليوم ان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يرفض مسالة مد السن بعد الستين لرؤساء الشركات .

عميد طب عين شمس :

الغاء مراتب الشرف سينهي المشكلة في الجامعات

كتب ـ رفعت فياض

مذكرة عاجلة امام المجلس الاعلى للجامعات رفعها اليه د . علي عبدالفتاح عميد طب عين شمس وامين لجنة القطاع الطبي بالمجلس الاعلى . المذكرة تطالب بالغاء مراتب الشرف بالكامل في الجامعات المصرية والتي تسببت في مشكلة في كليات الطب بصفة خاصة عند اختيار النواب من خريجي كليات الطب في المستشفيات .. وهل يؤخذ بها ام بتقدير السنة الاخيرة حتى حسمتها فتوى مجلس الدولة الاخيرة على اساس المجموع قبل مرتبة الشرف .



د . علي عبدالفتاح

تقترح المذكرة حساب نجاح الطالب في نهاية تخرجه عن طريق عمل متوسط لمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب طوال سنوات الدراسة في جميع كليات الجامعة ومن يحصل على درجات اكبر يكون له الافضلية في الاختيار سواء في التعيين كمعيدين في اي كلية جامعية .. أو التعيين كنواب في المستشفيات الجامعية من خريجي كليات الطب .

وقال ان هذا النظام المقترح سيجعل الطلاب جميعا يجتهدون طوال سنوات الدراسة للحصول على اكبر قدر من الدرجات كما انه سيكون هناك فرصة لمن يتعثر بعض الشيء في احدى السنوات الدراسية ويحصل على درجات متوسطة ان يعوضها في السنوات التالية .. لانه ليس من المنطق في شيء ان الطالب الذي يقل تقديره عن جيد جدا في احدى السنوات الدراسية ان تضيع منه مرتبة الشرف هذه حتى ولو كان يحصل على تقدير « امتياز » بقية سنوات الدراسة كما يقرها قانون الجامعات الحالي .. ويتسبب ذلك في ظلم كبير للطالب وقتل روح التفوق عنده .

كما انه ليس من العدالة ان تأخذ بتقدير السنة الاخيرة فقط حتى ولو كان الطالب قد رسب او نجح بصعوبة طوال سنوات الدراسة .





قام سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الأردني وعطوفة الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية بزيارة مصانع شركة النساجون الشرقيون للسجاد بمدينة العاشر من رمضان .

وقد شاهد الضيفان الكريمان مراحل الانتاج المختلفة وكذلك نوعيات السجاد والموكيت التي تصنع خصيصا لفرش المساجد في البلاد العربية وقد ابدى الضيفان اعجابهما بالنوعيات والأسعار

هكذا من الأهول



الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

مصر والعراق يتبادلان الفوز في البطولة العربية للرماية

في إطار البطولة العربية الأولى للرماية المقامة بالقاهرة انتهت المباريات التي اقيمت امس بالنتائج الاتية :

× الطبنجة كبيرة العيار :

الفردى . الاول طارق زكي من مصر برصيد ٥٨٢ نقطة من ٦٠٠ .. وتبعه سعودى المشهدى من مصر برصيد ٥٨١ .. ثم رفعت نصر من مصر ٥٨١ ..

واجريت النهائيات بين سعودى ورفعت أسفرت عن فوز سعودى برصيد ١٤٩ نقطة . مقابل ١٤٦ لرفعت .

وجاء رءوف عمر من مصر في المركز الرابع برصيد ١٥٧٧ وفي نفس المسابقة كان ترتيب الدول : الاولى مصر ١٧٤٠ نقطة . ثم قطر ١٧١٢ فالكويت ١٦٩٠ والسعودية ١٦٨٣ نقطة ..

• البندقية الحرة صغيرة العيار ٣ اوضاع :

الفردى : الاول ليث مأمون من العراق برصيد ١٢٠٨.٣ نقطة .. ثم عبدالناصر شبية من قطر ١٢٠٠.٦ نقطة .. ثم مصطفى عبدالقادر بحرية من العراق ١١٩٦.١ نقطة .

وبالنسبة للدول في نفس المسابقة احتلت العراق المركز الاول برصيد ٣٢٩٩ نقطة .. ثم السعودية ٣٢٧٢ فالاردن ٣٢٧٠ نقطة .

وجاءت مصر في المركز السابع برصيد ٢١٨٤ نقطة بعد استبعاد نتيجة اللاعب المصرى كمال شميس لخروجه على قواعد اللعبة . وذلك بقرار من لجنة الاستئناف وكانت مصر قد حققت المركز الثاني .

ويستأنف الساعة التاسعة صباح اليوم بميدان الرماية بالهرم مسابقة الطبنجة الحرة لمسافة ٥٠ مترا .. واليوم الأول لمسابقة الاسكيت بنادى الصيد بالدقي .

فريق نيجيريا يعود الى سيرته الأولى .. المؤامرة ..!

رسالة المغرب :

حاتم زكريا

ما أشبه الليلة بالبارحة .. هل تتذكرون حادث التلاعب في نتيجة مباراة نيجيريا والجزائر في الدورة رقم ١٤ بساحل العاج وبالتحديد يوم ١١ مارس ١٩٨٤ بمدينة بواكيه . حيث كانت تجرى مباراة المجموعة الثانية .. اتفق الفريقان على التعادل .. ولم يكن الامر في حاجة الى تسجيل وقائع أو اثبات حالة ، كما في الجرائم الجنائية .. فقد ظهر جليا من سير المباراة ان هناك اتفاقا غير معلن ، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي وصعود الفريقين الى الدور قبل النهائي على حساب فريق مالاوى .. ووقتها وقع الاتحاد الافريقي بعض الجزاءات على الفريقين ولكنها لم تصل الى حرمانهما من الاستمرار في المسابقة لعدم وجود قرائن مادية ..

وامس الاول عاد فريق نيجيريا من جديد ليمارس هوايته في التلاعب والاتفاقات غير الشرعية والتي لا توقع الا على البساط الاخضر ..

تقدم الفريق النيجيرى بهدف لصمويل بعد دقيقة من البداية .. وبعد ١٨ دقيقة أحرز ميلا هدف التعادل للكاميرون . وبعد ذلك ورغم الهجوم الكاميرونى فقد اقسمت لجميع من في المدرج من الصحفيين ـ وكان مازال باقيا اكثر من ساعة على نهاية المباراة ـ ان النتيجة لن تتغير وسيبقى التعادل ١/١ .. وقال لي أحد الزملاء ان فريق الكاميرون سيفوز .. قلت) لا وسترى .. ومع كل هجمة للكاميرون كان ينتظر بلهفة ان يتحقق ماقاله .. والحقيقة انني جمعت اوراقي ولم أسطر كلمة واحدة في ربع الساعة الأخير من مباراة الكاميرون ونيجيريا . فقد بانت المؤامرة واضحة وشغلت نفسي بأشياء اخرى حتى لا اشارك بمجرد المشاهدة في تلك المؤامرة التي تتنافى تماما مع مبادىء الرياضة ..

قالوا لي : كيف تسميها مؤامرة .. انها مجرد مباراة . رأى فيها الطرفان ان التعادل في مصلحتيهما فرضيا بذلك ادخارا لجهدهما للخطوات الاهم المقبلة .. قلت : لو كانت الرياضة هكذا . ما اقيمت مسابقاتها المختلفة ولا كانت من الاساس .. انه اتفاق ضد مصلحة الاخرين .. والمفروض ان يقدم كل فريق كل ماعنده . حتى تتساوى الفرص امام الجميع فتتحقق العدالة .

وعموما فان الفريق النيجيرى سيلقى العقاب قريبا جدا .. وقد يعود السهم الى صدره . وذلك بهزيمته بمشيئة الله ـ غدا أمام الفريق المصرى في ختام مباريات المجموعة الثانية بالرباط .

واذا اردنا تقييم مباراة نيجيريا والكاميرون فلننا لا نستطيع الحكم الا على ثلث الساعة الاول . حيث قدم الفريقان حقيقة مالديهما .. الهجوم متبادل في خطورة والنتيجة هدفان : الأول لصمويل النيجيرى وهو أسرع أهداف الدورة . وجاء بعد دقيقتين بالضبط والثاني لميلا تعلب الكاميرون العجوز في الدقيقة ٢٠ .

لعب الفريق النيجيرى بطريقة ٤/٤/٢ معدلة الى ١/٤/٣/٢ بسقوط استيفان كيكي خلف رباعي خط الظهر وانضمام اندرن الى سانداى كظهيرى وسط ويجوارهما ياسا وبرايت كظهيرى جنب .. وبعد نصف ساعة .. ولما تم (طبخ) المؤامرة بالملعب لعب همفرى وخرج سانداى المدافع ليكمل كيكي رباعي خط الظهر .. فالامر لم يعد في حاجة الى مزيد من الحرص ، فاى هجوم مهما بدا مكثفا فلن يسفر عن شيء !

اما الكاميرون فقد اجرى تغييرات تكتيكية بعد اشراك امبو الذى لم يشترك في المباراة الاولى بسبب الايقاف . فتاخر تاتا ليلعب ظهيرا أيمن بدلا من تديب الذى جلس بين الاحتياطيين واصبح خط الوسط يتشكل من كانا وماكاناكي وامبو داكيكي .. وامامهم ميلا ومفيدا .. وللمرة الثانية اثبت ميلا أهمية اللاعب الموهوب الهداف في أى فريق . المهم ان يكون هناك من يعاونه لا من يحتاج الى معاونة .

الكرة ليست « اجوان » .. فقط

●● برغم فوز مصر على كينيا اول امس بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الثانية لكل منهما في نهائيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة في المغرب .. وبرغم ان فوز مصر جاء منذ الدقيقة الاولى . وان مرمى شوبير لم يتهدد جديا باى كرة خطيرة طوال المباراة .. وبرغم ان هذا الفوز انعش امل الفريق المصرى في البقاء في المنافسة والوصول الى الدور قبل النهائي في طريق احتفاظه بلقب بطل الكاس الافريقية الذى استرده منذ عامين بالقاهرة لاول مرة منذ ٢٧ عاما .. برغم كل هذا فان الغالبية الساحقة من جماهير الكرة المصرية لم يرضوا عن اداء الفريق .. عدة مكالمات تليفونية تلقيتها عددت اسباب عدم الرضا ، سواء من الناحية الفردية او الجماعية .. مع التسليم بان كلا من اللاعبين الاثنى عشر الذين اشتركوا في المباراة بذل اقصى مايمكن من جهد .. لقد اكدت هذه المكالمات ان الجمهور لم يعد يقتنع باصطلاح « الكرة اجوان » .. صحيح ان « الاجوان » الثلاثة اكسبت مصر النقطتين واحيت الامل ، لكن هل هذا كل مايريده لاعب الكرة والمتفرج عليها .. ابدا .. ان اللاعب يتدرب والمتفرج يذهب الى الملعب او يجلس امام شاشة التليفزيون ـ او حتى يفتح جهاز الراديو الترانزستور ـ ليستمتع .. وكلما زادت المهارات الفردية والجماعية لزداد هذا الاستمتاع .. وهو ما لم يتحقق في مباراة مصر وكينيا الا بعد ان احرزت مصر هدفها الثالث الذى كان له تاثير مضاعف بالنسبة للفريقين . فقد فقدت كينيا كل امل في البقاء في المنافسة بعد ان انفردت بالهزيمة الثقيلة في مباراتيها الاثنتين .. وقد ساعد هذا الاحباط النفسي ـ في ذات الوقت ـ في ارتفاع معنويات لاعبى مصر وهم يقابلون لاعبين ادركوا مرحلة الياس .. ومع هذا فان لاعبى مصر لم يستطيعوا اضافة هدف رابع .. واذا نحن استرجعنا الاهداف الثلاثة ـ مع تقديرى لجهود محرزيها جمال عبدالحميد وايمن يونس ـ الا انني وغيرى نرى ان الفريق المصرى كان موفقا في هذه الاهداف الثلاثة .. فالاول يقول بعض من شاهدوا المباراة في الملعب انه جاء من تسلل واضح لحسن جمال عبدالحميد ـ بمهارته ـ استغلاله .. والهدف الثاني اصطدمت فيه الكرة بحسام حسن فغيرت اتجاهها وذهبت في مكان غير متوقع لايمن يونس . ولحسن ايضا ـ بمهارته استغلالها .. والهدف الثالث من ضربة ركنية استغل فيها جمال مهارته و « غشم » حارس كينيا ومدافعيه وحول الكرة برأسه داخل المرمى .. وبهذا لايكون اى من الاهداف الثلاثة قد جاء من خطة مرسومة ، او هجمة جماعية .. برغم التواضع الواضح لمستوى فريق كينيا ..

المطلوب تصحيح اصطلاح « الكرة اجوان » .. ليكون : الكرة لياقة بدنية وفن وخطط تسفر عن « اجوان » .. مع اطيب التمنيات لفريق مصر القومي في المغرب

عبدالمجيد نعمان

اليوم تحديد المواقف النهائية لفرق المجموعة الاولى :

التعادل مع ساحل العاج يدفع بالمغرب للدور الثاني
وزائير والجزائر يبحثان معا عن الفوز الصعب

تقام اليوم مباراتا الدفعة الثالثة والاخيرة من مباريات الدور الاول للمجموعة الاولى لنهائيات الدورة السادسة عشر لكاس افريقيا لكرة القدم .. تلتقى زائير مع الجزائر الساعة السادسة (بتوقيت القاهرة) ثم المغرب مع ساحل العاج الساعة الثامنة .. المباراتان باستاد محمد الخامس بدار البيضاء .

الموقف العام للفرق الاربعة بعد نتائج الدفعتين السابقتين متفجر وعصيب فاى نتيجة لاى فريق يمكن ان تؤثر على الجميع ..

الفوز هو الضمان للمغرب :

يلعب الفريق المغربى اليوم امام ساحل العاج وهو اكثر ثقة بعد فوزه على الجزائر ١/صفر يوم الاربعاء الماضي . ورغم ان التعادل يكفيه الا انه سيقاتل من اجل الفوز حتى لايتعرض للحرج في وقت هو في حاجة لتاكيد تفوقه .. وساحل العاج لن يدع الفرصة تفلت منه . فضياعها معناه خروجه من الدور الاول وهو الذى جاء للمنافسة على الفوز بالكاس .

ادى الفريق المغربى مباراة طيبة امام الجزائر خاصة بعد هدف الحداوى في بداية الشوط الثاني وكان بامكانه ان يزيد رصيده من الاهداف .. يعود لصفوف الفريق اليوم خيرى بعد ان نفذ قرار 'الايقاف مباراة واحدة بطرده في مباراة' زائير في الافتتاح .. ورغم مايقال عن سفر كريمو والحداوى والزاكي فانهم بالتاكيد سيعودون ـ اذا كانوا قد سافروا فعلا ـ للاشتراك في المباراة الهامة ـ وقد يغيب عن الصفوف الغرف الذى خرج مصابا في مباراة الجزائر ويؤكد فاريا مدرب الفريق انه لاضمان للتاهيل الا الفوز على ساحل العاج .

اما ساحل العاج فلم يقدم العرض المنتظر امام زائير وان كان واضحا انه" يضم من اللاعبين المهرة الاكفاءة من ان يكمنه ان يحقق نتيجة طيبة اليوم .. يغيب عن الفريق بعض المحترفين خاصا فوفانا ويقول يوملرسيل مدرب الافيال ان الفريق الذى سيبدا به لا يمكنه الكشف عنه امس الاول بحكم وجود مصابين لم يتضح بعد موقفهم وانه سيحتفظ بكل المحترفين باستثناء فوفانا الذى سيعود الى ناديه وهناك اتصالات مكثفة تجرى لاقناع المسئولين الفرنسيين باعادة المحترفين .

ينتظر ان يمثل المغرب : الزاكي ـ نيجلتى والبيلز وحسن موحد ولمريس ـ الحداوى وتيمومي وخيرى ـ عبدالرحيم وكريمو وعزيز بودرباله .

ويمثل ساحل العاج : جولنيني ـ نيكيت وديبى ولاجوباتريك وزاهوى ـ جادجى سيلى وفرانسوا زاهوى والن ـ وعمر بن صالح ـ وعبدالله تراورى وميزان بسكال .

زائير والجزائر ولقاء الضدين

واذا كانت زائير ستلعب ضد الجزائر لتحديد من يفوز منهما بالرهان ويصعد للدور الثاني فانهما ايضا من مدرستين مختلفتين في الاسلوب . يعتمد الفريق الزائرى على مهارات مجموعة من لاعبيه الى جانب الاهتمام ايضا بالقوة والاداء والسرعة .. والفريق الجزائرى يعتمد على السرعة بعد ان غاب عنه كبار المحترفين .

اخطا مدرب الجزائر روكوف في عدم اشراك حكيم ميدان أخطر مهاجمي الفريق من البداية في مباراة المغرب ، والفوز هو المطلب الوحيد .

اما زائير مفاجأة الدورة فيعود لصفوفه توبيا المحترف الذى سافر الى ناديه عقب المباراة الاولى ويبقى غائبا كونجولى نجم الدفاع متاثرا باصابته .

الدولة	لعب	فاز	تعادل	مهزوم	أهداف له	أهداف عليه	نقط	الترتيب
المجموعة الاولى								
المغرب	٢	١	١	-	٢	١	٣	١
زائير	٢	-	٢	-	٢	٢	٢	٢
ساحل العاج	٢	-	٢	-	٢	٢	٢	٢
الجزائر	٢	-	١	١	١	٢	١	٤
المجموعة الثانية								
نيجيريا	٢	١	١	-	٤	١	٣	١
الكاميرون	٢	١	١	-	٢	١	٣	٢
مصر	٢	١	-	١	٣	١	٢	٣
كينيا	٢	-	-	٢	-	٦	-	٤

موقف الفرق قبل مباريات اليوم الاخير

تحليل فني من القاهرة لفرق نهائيات كأس الأمم الافريقية رقم ١٦
اختلفت عروض كل الفرق . عدا كينيا . بين مباراة واخرى

حرص كل المهتمين بكرة القدم ـ على اختلاف درجات اهتمامهم ـ بمتابعة ماتم من مباريات الادوار النهائية لكاس الامم الافريقية المقامة في المغرب .. وقد سهل من هذه المتابعة الخدمة الرائعة التي قدمها جهاز التليفزيون المصرى بنقل جميع مباريات الدورة سواء اشتركت فيها مصر او لم تشترك .

وفيما يلي موجز لما خرج به من هذه المتابعة محمود السايس المدرب السابق للنادى الاهلي . وله شهرته من حيث الاطلاع والامانة والجراة في ابداء الراى .

قال محمود السايس :

اول ما يلفت النظر في مستوى الفرق عامة هو ارتفاع مستوى اللعب الجماعي عند معظم الفرق .. هذا بالاضافة الى اللياقة البدنية العالية والحماس الشديد .. كما يغلب على معظم الفرق القوة الدفاعية بالنسبة لقوة الهجوم .. غير ان اداء بعض الفرق اختلف بدرجة كبيرة في مبارياتهم الثانية عنه في الاولى ..

المغرب مثلا كان في المباراة الثانية امام الجزائر افضل بكثير منه امام زائير ..

ونيجيريا ايضا قدمت عرضا جيدا امام كينيا . وسيئا امام الكاميرون .. وقدم كل من زائير والجزائر عرضا قويا في مباراتيهما .. اما كينيا فكانت مباراتاها متساويتين في التفكك الدفاعي وضعف الحراسة وقلة الخبرة في موضوع التغطية على وجه الخصوص .

وبالنسبة لمصر فقد بذل اللاعبون جهدا كبيرا في المباراتين . وضاع جهدهم في الاولى امام الكاميرون بسبب الاصرار للوصول الى المرمى بطريقة واحدة وهي رفع الكرات على رأس جمال عبدالحميد الذى كان مراقبا بشدة .. ولم يحاول الفريق ان يغير من هذا الاسلوب .. وبدا للجميع تفوق مصر .. ولكن هذا التفوق كان خادعا او لايؤدى لنتيجة .. وفي المباراة الثانية اول امس امام كينيا لم يتغير الحال كثيرا اللهم إلا بعد الهدف الثاني . حيث بدا اللاعبون يتحركون حركات واعية بالكرة وبدونها . فان الكرة الجماعية التي تلعبها مصر ضعيفة نسبيا .. وتعتمد مصر فقط على الامكانيات الفنية للاعبين في الخطوط المختلفة . ويبقى خط الدفاع والحراسة في مصر اكثر ثباتا وقوة من خطى الوسط والهجوم ..

وعلى ضوء ماتم في المباريات التي تمت ارشح للمجموعة الاولى : المغرب ثم زائير فساحل العاج .. وللمجموعة الثانية : الكاميرون ثم مصر فنيجيريا .

الدولة	الروح القتالية	اللياقة البدنية	اللعب الجماعي	كفاءة الهجوم	كفاءة الدفاع	رتم اللعب	المهارات الفردية
المغرب	ممتاز	جيدجدا	جيد	جيد	جيدجدا	جيد	جيدجدا
زائير	ممتاز	ممتاز	جيدجدا	جيد	جيدجدا	جيدجدا	جيد
ساحل العاج	جيدجدا	جيدجدا	جيد	جيدجدا	جيدجدا	جيد	جيد
الجزائر	جيدجدا	جيدجدا	جيد	جيد	جيدجدا	جيد	جيد
الكاميرون	جيدجدا	جيدجدا	جيد	جيد	جيدجدا	جيد	جيد
نيجيريا	جيد	جيدجدا	جيد	جيد	جيدجدا	ضعيف	جيد
مصر	جيدجدا	جيد	متوسط	جيد	جيدجدا	متوسط	متوسط
كينيا	جيد	جيد	متوسط	متوسط	ضعيف	متوسط	ضعيف

تقديرات للفرق وضعها كابتن محمود السايس



الفريق المصري.. لغز نهائيات كأس افريقيا حتى الآن .. !!

متواضع عندما يفوز وقوى عندما ينهزم !!

حيرنا امر الفريق المصرى لكرة القدم فاما ان ينهزم بعد اداء قوى ممتع .. واما ان يفوز بعد عرض متواضع للغاية .. انهزم الفريق ١/ صفر من الكاميرون في افتتاح مبارياته في نهائيات الدورة ١٦ لكاس افريقيا ونال اعجاب الجميع وتلقى التهاني وكانه حقق الفوز .. وامس الاول فاز على كينيا ٣/ صفر ووصف معظم النقاد والخبراء الذين شاهدوا اللقاء العرض الذى قدمه بالتواضع .. ماذا حدث للفريق خلال ثلاثة ايام فقط ؟.. انه سؤال لن يجد اجابة على الاطلاق ، خاصة من مايكل سميث المدير الفنى الحالى . والذى يقول دائما : المهم هو الفوز وليس مستوى الاداء . ان الفوز هو كرة القدم !!

بدا الفريق المصرى مباراته امام كينيا امس الاول غيره امام الكاميرون .. في مباراة الكاميرون كان الاداء قويا . مفتوحا سلسا . ولم يهدأ اللاعبون طوال المباراة لقد حبسوا انفاس لاعبى الكاميرون طوال الـ ٩٠ دقيقة ولم ينقذهم سوى صفارة الحكم النهائية ..

وامس الاول جاء الاداء مهبطا للعزائم والهمم وبدا الفريق المصرى وكانه من الفرق المبتدئة التى تتحسس طريقها فانحصر اللعب وسط الملعب وساد اللعب القصير وتعرض اللاعبون لخطر الاصابة للالتحام مع الكينيين المتحمسين عديمى الخبرة .. كما بدا هناك اصرار على الهجوم من القلب دون الاهتمام بالجناحين مما اعطى الفرصة للمنافسين لافساد معظمها .. كما اتسمت التحركات بالعشوائية ولم تتضح تماما - ولاول مرة - مراكز المهاجمين .. من منهم راس الحربة . حسام ام جمال ام محمد رمضان .. واين ايمن يونس فقد ظهر عليه انه لم يشف تماما من اثار الانفلونزا ولايشفع له في ذلك الهدف الذى احرزه .. واين ايضا شوقى غريب في الشوط الاول .. اما خط الظهر فكان في حالة تسمح بضربه كثيرا ولولا طيبة اشقائنا الكينيين وجهلهم الطريق الى المرمى لحدث مالا تحمد عقباه .

الاستثناء بالفريق المصرى تمثل في اسماعيل يوسف واحمد شوبير .. ادى كل منهما واجبه واكثر .

تحسن الاداء نسبيا في الشوط الثانى ولكن المستوى العام بقى اقل من المستوى العادى .. زادت تحركات اللاعبين واتخذوا مراكز افضل واهتم الفريق باللعب على الجناح الايمن فقط . فاصبح برجل واحدة بدلا من لاشىء - فتقدم شوقى غريب الى هذا المركز . وبقيت المحصلة النهائية ان الجمهور خرج غير راض تماما عن الفريق المصرى .

جمال عبدالحميد نجم المباراة يسجل هدفه الثانى براسه وسط خمسة من مدافعى كينيا .

غاب التوفيق عن التحكيم خاصة بعد ان ساده الارتباك عقب هدف جمال عبدالحميد الاول والذى جاءت من تسلل واضح لم يشر اليه درامبا حامل الراية . ولما شعر بخطئه فيما بعد جاء قراراته التالية عكسية تماما وشاركه الحكم بانستيمبا الكونجولى فكثيرا ما احتسبت تسللات غير حقيقية على مهاجمى مصر واخطاء غير حقيقة على اللاعبين .

واعتقد ان العرض الذى قدمه الفريق المصرى امام كينيا لايطمئن باى حال على مباراة نيجيريا غدا وان كان يعزينا ، ويصبرنا ، ان الفريق بحالات ، يوم في السماء ويوم في الارض ، .. ونتمنى ان يعود الى السماء امام نيجيريا لانه ليس امامه الآن الا الفوز .. والفوز فقط .

فريق مصر يستعد لمباراته الحاسمة غدا

يؤدى الفريق المصرى مرانه صباح اليوم لمدة ساعة ونصف الساعة استعدادا للقائه الاخير في المجموعة غدا امام نيجيريا .. وقد يكون المران هو الاخير بملعب مولاى رشيد اذا قدر للفريق الفوز على نيجيريا حيث ينتقل الى الدار البيضاء لاداء مباراة الدور قبل النهائى مع اول المجموعة الاولى وهو المغرب على الارجح .. اما اذا لم يقدر له الفوز - لاقدر الله - فلن تكون هناك رباط ولا دار بيضاء .

وقد ادى الفريق المران بعد ظهر امس شارك فيه اللاعبون الذين لم يشتركوا في مباراة كينيا .. والذين اشتركوا ايضا تدربوا ولكن بصورة اخف في اطار التدريبات الترويحية .. وقد ظهر حمادة صدقى في حالة مطمئنة .. ومن المؤكد اشتراكه في مباراة الغد الهامة .

طه اسماعيل بين شوطى مباراة مصر مع كينيا :

الخطة عقيم .. واللعب بطىء والتمريرات مقطوعة

يبدو ان ، الدش ، الذى تلقاه لاعبو الفريق القومى المصرى لكرة القدم بين شوطى المباراة من الجهاز الفنى كان ساخنا وعنيفا اذ سرعان ماظهرت آثاره في الشوط الثانى لما تحسن الاداء وانتظمت الخطوط وانضبطت التحركات فنجح الفريق في تعزيز هدف الشوط الأول الوحيد بالهدف الثانى بعد ١٢ دقيقة وأعقبه بهدف الاطمئنان

هذا وقد اجمع الخبراء المصريون والنقاد الرياضيون الذين يصاحبون الفريق على أنه رغم الهدف المبكر الذى احرزه جمال عبدالحميد في أول دقيقة من المباراة الا ان الاداء - على عكس المتوقع - اهتز بعنف فرديا وجماعيا ولم يتمكن لاعبو مصر من مجاراة لاعبى كينيا سرعة اللعب وقوة الانقضاض . قال الكابتن طه اسماعيل : المفروض ان يرفع الهدف المبكر الذى احرزه جمال عبدالحميد من معنويات اللاعبين ويشعل الحماس ويدفعهم للاجادة واحراز المزيد من الاهداف خاصة ان الصراع اصبح يتضمن الاهداف بجانب النقط الا اننا فوجئنا باخطاء عديدة يقع فيها الفريق واللاعبون فاتسم الاداء بالبطء في التحضير واحتلال المراكز واتسعت المسافات بين الخطوط واللاعبين ونجح لاعبو كينيا في فرض سيطرتهم ، ولكنهم عجزوا عن اختراق الدفاع المصرى

واضاف الشيخ طه ان الفريق يجب ان يتخلص في الشوط الثانى من الاخطاء والقصور وان يضاعف اللاعبون من سرعة التحضير والتمرير واحتلال المراكز وفتح اللعب على الاجناب لخلخلة الدفاع الكينى المتكتل



لان المنتخب الكينى لكرة القدم تميز عن باقى الفرق في الهزيمة ٣/صفر في مباراتيه مع نيجيريا ثم مع مصر فان لاعبيه تميزوا بالضرب المتعمد ولكن مع المصريين فقط .

فريق كينيا .. متميز !

فريق كينيا اصبح مميزا بين الفرق الثمانية المشتركة في النهائيات فهو الفريق الوحيد الذى ضمن خروجه بعد الدفعة الثانية من مباريات الدور الاول .. خسر مباراتيه بنتيجة واحدة ٣/صفر امام كل من نيجيريا ومصر ..

وهنا في المغرب يتساءلون : كيف تاهل ؟ وعلى من فاز ؟ وكيف فاز ؟.

وما هى الاسباب التى جعلت هذا الفريق يلعب الكرة من اساسه ؟

ويقولون انه فريق ليس متواضعا فحسب بل يمكن اعتباره مبتدئا من تحت الصفر .. ويردون على ذلك بان الفرق الاخرى ومنها مصر تدخل الملعب وفي نيتها لعب الكرة وليس المبارزة بحد السيف .. او بمواجهة حربية .

مدرب نيجيريا : فرصتنا افضل .. وسميث : الملعب هو الفيصل

في المؤتمر الصحفى الذى عقد مساء اول امس باستاد الامير عبدالله بالرباط عقب انتهاء مباراتى مصر مع كينيا والكاميرون مع نيجيريا . تحدث مايكل سميث المدير الفنى وشوقى غريب الكابتن من مصر .. وكلود لوروا ، الكابتن ، انطوان بل من الكاميرون .. والمدرب مانفريد والكابتن بيتر روفاى من نيجيريا .. وغاب ممثلو كينيا بعد ان خرجوا من المنافسة بالهزيمة ٣/صفر مرتين .

لم يلق سميث المدير الفنى للفريق المصرى ترحيبا من ممثلى الصحافة المغربية لانه رفض التعليق او الاجابة على بعض الاستفسارات والاسئلة واحتج بعضهم وغادروا صالة الاجتماع ... اهم احداث المؤتمر ذلك الصراع الخفى الذى بدا باجابات مانفريد المدير الفنى لنيجيريا ومايكل سميث المدير الفنى للفريق المصرى حيث قال مانفريد ان فرصة فريقه افضل وهو يتقدم على الفريق المصرى بنقطة بينما قال سميث ان الفرص متساوية والنقطة لاتمثل شيئا لاننا سنعمل للفوز ..

● بدا المؤتمر بانطوان بل الحارس الكاميرونى - وحارس المقاولون السابق .. قال بل مجيبا على الاسئلة ..

المحترفون الافارقة عليهم واجب تجاه ذويهم من الشباب الذين يأملون في اللعب باندية المحترفين وعليهم ان يقدموا لهم يد المساعدة .. هناك مشكلة حقيقية للفرق المنتخبات الافريقية بسبب لاعبيها المحترفين والحل لتفادى هذه المشكلة هو اقامة كاس افريقيا في موعد لايتعارض مع مباريات المسابقات الاوربية اى في وقت الراحة الاوربية ..

رايى في ميلا انه لاعب كبير لديه من الموهبة والفن الكثير .. انه لاعب غير عادى في كل شىء ويكفى انه مازال يعطى وهو في هذا السن بسخاء

ليس عادتى ان اتنبا بالنتائج مقدما خاصة اننا مازلنا في المقابلة الثانية فتكون هناك بالتاكيد اربعة فرق من سبعة بعد استبعاد كينيا من الدور قبل النهائى ومنها سيصعد فريقان للنهائى ومن بينها سيكون فريق واحد هو البطل .. كل الفرق لديها فرص حقيقية .

● كلود لوروا : فريقى في هذه الدورة افضل من الفريق الذى لعب الدورة السابقة بمصر .. لقد كونت فريقا من المحترفين والهواة .. وكان فريقنا الاقل امام مصر ولكننا فزنا .. بالنسبة للتحكيم اعتقد انه افضل في هذه الدورة .. وان كانت هناك بعض المشاكل والامل يتطلب عقد ندوات

● مانفريد : انا لم اعرض نفسى على نيجيريا فقد توليت المهمة بناء على طلب من حكومتها لاحد المعاهد الالمانية . والمدرب الوطنى يعمل معى ومتعاون جدا ولا توجد بيننا مشاكل على الاطلاق .. وبالتالى فانا لم اخذ مكان المدرب الوطنى كما تقولون :

وبالنسبة لمباراتنا مع مصر .. نعم نيجيريا لديها فرصة افضل ، فقد لعب الفريق النيجيرى مباراة طيبة مع الكاميرون اقوى فرق المجموعة وكانت لديه فرصة للخروج بنتيجة افضل من التعادل ١/١ .. ونحن نتقدم بنقطة والتعادل في صالحنا بينما ليس امام المصريين الا الفوز ..

لم يقدم الفريق العرض الذى قدمه امام كينيا لاننا لعبنا مع الكاميرون وليس كينيا .. ولم يكن هناك متسع من الوقت لاضاعه

● مايكل سميث : ابدى واقدم اسفى واعتذارى لعدم حضورى المؤتمر الصحفى الاول بسبب خطا في الاتصال .

لا اعرف .. (هذه الاجابة كانت عن سؤال : قدم الفريق المصرى عرضا جيدا امام الكاميرون .. واليوم مستواه متواضع رغم الفوز هل هذا تنفيذ لخطة تهدف الى عدم اجهاد اللاعبين ؟

حمادة صدقى احد اثنين اصيبا امام الكاميرون لعب احدهما اليوم (جمال عبدالحميد) وامامنا ثلاثة ايام وسنرى ما اذا كان يمكنه الاشتراك

لا افهم سؤالك .. (السؤال : باستثناء ثلاثة او اربعة لاعبين فالباقون من الاهلى والزمالك .. هل هذا يعنى تواضع مستوى اللاعبين

لايملك المدرب ان ياتى بلاعبين لهم صفات خاصة .. انه ياتى وعليه ان يتعامل مع العناصر الموجودة في اى بلد .. (السؤال : الفريق المصرى لايلعب بالطريقة الانجليزية التى تعتمد على قوة الالتحام

طاهر ابوزيد كان مصابا منذ ٩ شهور ولم يشترك في كثير من المباريات .. وبعد فترة النقاهة جربناه في ٥ مباريات تجريبية ولم يستطع ان يلعب .. كنا نود ان يكون موجودا معنا ولكننى ساعتمد الان على من معى .. طارق يحيى مستواه متذبذب كثيرا .. ولذلك تجدونه كثيرا على دكة

سنلعب للفوز على نيجيريا وسنهاجم .. لعبنا اول مباراة وكنا الافضل وخسرنا واليوم فزنا .. وكرة القدم هى الفوز .. او الفوز هو كرة القدم واعتقد على خلاف مايقوله مدرب نيجيريا .. ان الفرص متساوية بين فريقينا وكل شىء سنراه في حينه .

● شوقى غريب : الحكم قاض وليس لنا ان ننتقد الحكام .. وما حدث ان بعض زملائى نتيجة للهزيمة وتوتر الاعصاب في مباراة الكاميرون اولوا ببعض التصريحات وهم في حالة غير طبيعية .. التحكيم حتى الان عادل وكلنا ثقة بحكام افريقيا ونتمنى ان يستمر على هذا المستوى .

شوقى غريب وجمال عبدالحميد يتبادلان رئاسة الفريق المصرى لانهما بدا اللعب دوليا في مباراة واحدة .. كان هذا ردا على سؤال بعض الصحفيين



يقدمها : محمود صلاح

يتعاطون الماريجوانا ويضربون المارة .. بالكرباج !

بينما كان المقدم فريد شرف رئيس قسم شرطة الدقى عائدا الى منزله فى ساعة متأخرة من الليل .. شاهد ٤ من الشباب يقودون سيارة بسرعة .. وما ان قتربوا من احد المارة حتى يضربه احدهم من نافذة السيارة بواسطة كرباج ..

انطلق رئيس المباحث خلف سيارة الشباب بعد ان كرروا فعلتهم مع ٣ من المارة وتمكن بمساعدة المقدم على عبدالرحيم والنقيبين علاء الشيمى ومحمد كمال من القبض عليهم . وتبين انهم طلبة بالجامعة الامريكية

وانهم فى غير وعيهم لتناولهم كمية من الماريجوانا التى عثر على بعضها فى سيارتهم واحيلوا الى النيابة فامرت بحبسهم .

لست سفاحا .. ولكنى عاشق !

صدقنى ياسيادة القاضى .. انظر فى وجهى وتامله .. هل هذه ملامح قاتل .. انظر فى عينى تجد حزنا عميقا لن تمحوه الأيام على حبيبتى زوجتى التى رحلت وتركتنى وحيدا العق احزانى كما يلعق كلب الحشرات الملتصقة بجسده !

لقد احببتها كما لم يحب انسان انسانا اخر . وتزوجتها لانعم بحبى لها لكنها لم تتحمل هذا الحب . ورحلت عن الدنيا وتركتنى اواجه تهمة قتلها . وانا برىء .. لم اقتلها لكنى احببتها على .. طريقتى الخاصة .. فماتت !

حــب ... أفضـى الى المـوت !

مازلت اذكر ليلة زفافنا .. الليلة الموعودة التى طالما انتظرتها .. كنت جالسا الى جوارها فى « كوشة » الفرح .. ينبض قلبى بالفرحة كلما نظرت الى وجهها الذى يشبه القمر فى استدارته وضيائه .

اتعجل ان ينتهيا المطرب والراقصة وان ينصرف المدعوون لاختلى بعروستى اخيرا .. لقد عشت حياة جافة قاسية امتدت الى ٣٦ سنة .. وعندما رايتها .. بنت السادسة عشرة العذراء عرفت انها المخلوقة التى طالما حلمت بها .. احببتها بعنف وتقدمت اطلب يدها فوافقت اسرتها رغم فارق السن .. وها نحن فى نهاية حفل الزفاف ..

إنفض الحفل وانصرف المدعوون .. أغلقت الباب خلفى ونظرت اليها وهى ترتدى فستان الفرح .. أطرقت الى الارض برأسها خجلا وانا اقترب منها .. لست أنسى ابدا مشهد عينيها وهى تتحول فجأة من الرومانسية الى الرعب والفـزع .. ولا أعرف لـماذا تغـيرت عروستى فجأة .. هل لاننى بدلا من أن اقبلها .. رفعت يدى فى الهواء .. وهى تحمـل « الكربـاج » الذى اعـددته خصيصا لهذه الليلة .. وانهلت عليها امزق جسدها بعنف ؟!

●●●●

ظلت طوال هذه الليلة تصرخ من الألم .. وكلما تفجرت دموعها كلما إنتابتنى سعادة غريبة .. وكلما سالت دماؤها كلما شعرت بنشوة عجيبة .. ظللت اضربها « بالكرباج » حتى تعبت يداى . واغمى عليها . وشعرت بان سعادتى اكتملت !

لا تسالنى يا سيادة القاضى لماذا ؟

إن المحبوب يجب ان يفنى فى جسد وكيان من يحبه . وهى إعترفت لى قبل الزواج أنها تحبنى فلماذا تصرخ اذا ضربتها . ولماذا تتألم اذا عذبتها ؟ وما سر هذا الشعور الغامض بالارتياح الذى يجتاحنى كلما رايتها تتألم ؟

ومضى شهر العسل أجمل من ليلة الزفاف !

لم يكن « الكرباج » وحده . بل كنت قد أعددت بقية « العدة » مع اثاث المنزل .. مجموعة من السلاسل الحديدية والعصى الغليظة والرفيعة ..

كنت أحبسها فى الصباح حتى لا تفكر فى مغادرة المنزل .. وأعود من عملى فى المساء لنبدأ السهرة .. أقوم بتقييد يديها وقدميها بالحبال .. ثم أرفعها بالسلاسل الحديدية الى الحائط مثل الذبيحة .. وأظل اضربها .. وكلما قالت : « آه » .. أستمر فى الضرب .. كأننى مطرب والجمهور سعيد بغنائه وهو سعيد بآهات جمهوره !

●●●●

وامتلا جسد زوجتى المحبوبة بالجراح .. عشرون جرحا .. ثلاثون جرحا وإصابة .. بل اكثر .. وكان كل جرح على جسدها كانه « وسام الحب » وضعته بيدى عليها .. لكنها لم تفهم يا سيدى القاضى لم تدرك لماذا افعل ذلك لماذا اضربها وانا احبها وذات ليلة وانا اضربها توقفت عن الصراخ .. توقفت الآن « فجاة . واقتربت منها لاكتشف انها خدعتنى .. وماتت دون ان تخبرنى !

●●●●

قضت محكمة جنايات السويس برئاسة المستشار فؤاد الفقى وعضوية المستشارين حسين حلمى وصلاح الدين عبدالغفار بمعاقبة العريس الذى ضرب عروسته حتى الموت بالاشغال الشاقة ٧ سنوات .

لان النيابة وجهت له تهمة الضرب المفضى الى الموت .. ولو كان متهما بالقتل .. لحكمت المحكمة بإعدامه !

« محمود »

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

- وتلقى مبلغ الف وثمانمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لخمسة من طلاب الطب كمعاش شهرى لمدة عام بواقع ثلاثين جنيها لكل منهم شهريا .
- وتلقى مبلغ الف وخمسمائة وتسعة وعشرين جنيها من فاعلة خير بينها من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف واربعمائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف ومائتى جنيه تبرعا لليلة القدر منه اربعمائة جنيه من ضياء الدين عارف واربعمائة جنيه من عادل ضياء الدين واربعمائة جنيه من هالة ضياء الدين .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من السيدة عفت من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالحلمية الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعل خير بالدقى تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعلة خير بالمعادى الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بجاردن سيتى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من استاذ بجامعة الاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من الدكتور جلال بالدقى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من الزقازيق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من الاستاذة غادة رفعت من زكاة المال تبرعا للمشروعات الخيرية لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وسبعين جنيها من مسلمة من محرم بك تبرعا لليلة القدر يخصص لفقراء المسلمين .
- وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من دكتورة فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير من حدائق القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين دولارا من فادى عبدالرحمن مصطفى واخوته بالامارات من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة ريال سعودى من فاعل خير بالسعودية تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بجاردن سيتى تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من اسرة المرحوم/ عمرو عبدالسميع تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير ببولاق تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام .
- وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من كمال محمد حسان تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من « صديقة فكرة » تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر يخصص للطفل ياسر .
- وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

التلميذ الذى تحول داخل السجن .. الى أستاذ !

كتب ـ حسين عبدالقادر

كنت وقتها فى المرحلة الثانوية عندما استطاع مدرس الفصل اقناعى انا وزميلى باستباحة انواع من السرقة بدعوى انها لا تعتبر حراما .. لقد كان استاذى ومثلى الاعلى ولم اشك وقتها فى صدق حديثه .

وفى اول عملية اصطحبنا معه لمساعدته وقعت الكارثة لقد مات صاحب المنزل العجوز .. كان مريضا بالربو وعندما حاول الاستاذ ان يمنعه من الصراخ لفظ انفاسه .

واتهمونا بالقتل المدرس وانا وزميلى . وحكم علينا بالمؤبد انا وزميلى رغم انه غرر بنا ولم نجد ما نعترف به وبدات من يومها رحلة الالم . دخلت الى السجن بجسدى فقط ولكنى تركت عقلى وافكارى تعايش طموحى . كنت مقتنعا ان السجن عقوبة ولكنه ليس النهاية .

ورفضت ان اعايش مجتمع السجن بالداخل والا تتبدد احلامى واحلام الاسرة من قبلى . ذاكرت الثانوية العامة ثم التحقت بكلية الاداب

وحصلت على الليسانس . فى نفس الوقت حصلت على دبلوم فنى صناعى وكان ترتيبى ثانى الدفعة واول قسم اللحام الذى تخصصت به كنت قبلها اقوم بمحو امية المسجونين لمدة خمس سنوات وبعد حصولى على الدبلوم الفنى تفرغت لتدريس المادة العملية لطلاب المعهد . كان الوقت متسعا لمن فى مثل حالتى حيث اخترت زنزانة انفرادية لعدم الاختلاط باحد انضممت الى فريق الكرة الطائرة الذى كان يمثل السجن فى دورى السجون لا لتحق بعد ذلك بمعهد الدراسات الاسلامية لاحصل على شهادته بتقدير جيد . ثم حصلت على تمهيدى دراسات عليا فى العلوم الاجتماعية . وبدات فى وضع رسالة ماجستير استغرقت خطة البحث الخاص بها

ثلاثة شهور وهى عن « المخدرات واثرها الضار على المجتمع المصرى » مع دراسة ميدانية على نزلاء السجون المصرية وقد احضرت الكتب الخاصة بها . ثم تم ترشيحى للدراسة بكلية التكنولوجيا ولكن نظرا لطبيعة الدراسة العملية لم انتظم بها والتحقت فى العام الماضى بكلية الحقوق . وحصلت على لقب المسجون المثالى اكثر من عشر مرات خلال وجودى بالسجن .

هكذا بدا ممدوح بسيونى حديثه من داخل سجن القناطر عندما التقت به « اخبار اليوم » بعد ان افرج عن زميله فى نفس القضية منذ شهر وبعد ان قضى الاثنان ١٦ عاما فى السجن .

ويقول ممدوح : اصبح كل املى الآن ان اخرج لقد قضيت فى السجن ١٦ عاما على جريمة اتهمت فيها وانا صغير لم اكن لصا محترفا او معتاد الاجرام . يقولون السجن اصلاح وتهذيب فهل كل هذه السنوات غير كافية مع انجزته من دراسة لاقناع المسئولين باننى حققت الهدف من العقوبة .

حتى هدف خروجى له مبرره القوى ان ابى يبلغ من العمر ٧٥ عاما لم اره من ست سنوات بعد ان عجز عن الحركة امى التى فعلت من اجلى الكثير كانت توفر من مصروف المنزل تحرم نفسها مما تحصل عليه لتوفير لى حياة جميلة فى السجن جعلتنى اشعر اننى مازلت معها كل كتب الدراسة جميع انواع الطعام كانت تحضر لى بانتظام .

اخر زيارة لامى كانت منذ ٤ شهور ويومها توسلت اليها الا تحضر ثانية فقد كان عذاب الرحلة الطويلة الى السجن ينطق على وجهها . ان والدتى وابى اصبحا فى اشد الحاجة الى بعد ان تزوج اخواتى واصبح لكل منهم حياته الخاصة .

ويستطرد ممدوح : اريد ان اخرج لا ستكمل ابحاثى لرسالة الماجستير ثم الدكتوراه حيث احتاج الى مراجع وابحاث لا تتوافر الا فى المكتبات والجامعات .

●●●●

وغادرت سجن القناطر واتجهت الى مسكن عين الصيرة حيث يقيم والد ووالدة ممدوح .. لم نجد الوالد بل وجدنا سرادق العزاء وملابس الحداد ترتديها الام .. لقد مات الاب وترك الام وحيدة بين اربعة جدران .. مات بعد ان ظل يحتضر لمدة يومين كان خلالها لا ينطق الا بكلمة واحدة : ممدوح !





ممدوح يبحث عن أمل !

الأم الحزينة .. مات الزوج وتركها !

زوجة المدير العام .. شغالة متهمة بالسرقة !

كتب ـ رشاد كامل :

توالى مباحث قسم قصر النيل جهودها للقبض على شغالة « زوجة سابقة لمدير عام وام محاسب وشقيقة طبيبين وقريبة سفير مصر » لاتهامها بسرقة شقة جراح معروف بجاردن سيتى .. بلغت قيمة المسروقات ٥٠ الف جنيه ..

فقد تلقى المقدم مجدى كمال رئيس مباحث قسم قصر النيل بلاغا من الجراح (٩٠ سنة) عن اكتشاف اختفاء الشغالة التى تعمل بشقته بعد ان قامت بسرقة اشياء ثمينة تقدر بمبلغ ٥٠ الف جنيه .. دلت التحريات ان الشغالة تقيم بشقة مفروشة بعابدين وانها تركتها فور ارتكابها الحادث واختفت وانها زوجة سابقة لمدير عام وام لمحاسب وشقيقة طبيبين وقريبة سفير مصرى فى احدى الدول العربية .. وقرر اقاربها انه بعد طلاقها من زوجها المدير منذ عام اختفت ولم يعثروا لها على اثر . ومازال البحث جاريا عنها لكشف غموض الحادث .

ايضـــــاح ..

جاءنا من فؤاد حسين عبده المحامى عن حسين عبده سليمان بصفته رئيس جمعية منشية النوبة الخيرية باسوان .

انه بالاشارة الى ما سبق نشره فى ٢٧ فبراير تحت عنوان ضبط وكر يدار لتعاطى المخدرات . أن ما ورد بالخبر عن أن الواقعة تمت فى منطقة منشية النوبة مخالف للحقيقة . اذ حدث ذلك فعلا ولكن فى منطقة أخرى باسوان .

هيروين على شكل قوالب سكر !

كشفت مباحث مخدرات الجيزة عن اسلوب جديد فى تهريب الهيروين الخام . وضبطت مهربا يحوز هيروين بنصف مليون جنيه على شكل قوالب السكر !

وكانت معلومات العميد سعد الجيار مدير مباحث مكافحة المخدرات بالجيزة قد اكدت ان مهربا من حى حدائق حلوان قد تمكن من تهريب كمية من الهيروين الخام بعد ان صنعت على شكل قوالب سكر بنسبة اللون للتمويه على رجال الامن . وانه يحاول بيعها لمروجى السموم البيضاء .

وفى كمين بعيت عقبة اشترك العقيد ايمن عباس والرائدان علاء عقيل ويسرى خليفة فى القبض على المهرب وبحوزته الهيروين الجديد . واحيل الى النيابة التى باشرت التحقيق معه .

لا اشتباه لغير ذوى الشبهة

كتب ـ أحمد محيسن

قضت محكمة جنايات بنها برئاسة المستشار نبيل الجدى ببراءة متهم كان رئيس مباحث المخدرات اتهمه بتجارة المخدرات حيث ان المتهم ارتبك عن مشاهدته للضابط واخرج كيس المخدرات محاولا التخلص منه فامسكه الضابط وبفحص الكيس تبين ان به مخدرات .

ترافع محامى المتهم محمد المعتز عطاش وقال ان القانون لايعرف الاشتباه لغير ذوى الشبهة وان محاولة المتهم التخلص من كيس وهو مرتبك لاتعنى انه فى حالة من الحالات المبيحة للقبض . فقضت المحكمة بالبراءة

اشاعة الوردة المخدرة بين تلميذات دمنهور !

كتب ـ لطفى عبدالشافى :

انطلقت اشاعة مغرضة بين التلميذات بمدرسة دمنهور الثانوية للبنات تقول بأن مجهولا اعطى احدى التلميذات وردة وطلب منها أن تقدمها لاجمل تلميذة بالمدرسة .. وما ان تلقفتها التلميذة وبدات تشمها حتى أغمى عليها وسقطت على الارض .. وان ادارة المدرسة قامت بابلاغ رجال المباحث الذين قاموا بالتحفظ على الوردة .. وانهم بدأوا فى البحث عن الشخص المجهول ..!!

هكذا قالت الاشاعة وانتشرت فى جميع انحاء المدينة واتصل عدد كبير من المواطنين باخبار اليوم للاستفسار عن صحة ماسمعوه بأن هذه الوردة كانت ملوثة بالهيروين .

وعلى الفور اتصلت (اخبار اليوم) بالعميد حسن جبريل مدير البحث الجنائى بالبحيرة الذى نفى تماما حدوث مثل هذه الواقعة المؤسفة وانها مجرد اشاعة خبيثة قصد منها مروجوها احداث الذعر فى نفوس اولياء امور التلميذات .. كما اكد النقيبان يحيى العيسوى رئيس مباحث دمنهور واحمد الحسينى معاون المباحث .. عدم صحة هذه الواقعة ولم يتم ابلاغهما بشىء من هذا القبيل .. وقال العقيد احمد فهمى مأمور قسم شرطة دمنهور انه لم يتلق اى بلاغ بهذا الشأن .. وان جهودا مكثفة سيقوم بها رجال المباحث للوصول الى مصدر هذه الاشاعة المؤسفة وتقديم صاحبها الى النيابة العامة ليلقى جزاءه الرادع .

المطار فى أسبوع

●● شاهد زوار المبنى رقم ٢ بمطار القاهرة سيدة اجنبية تنهال بالضرب على راكب اثناء خروجه من المطار وكان المقدم ابراهيم كامل ضابط امن بوابة المطار قد تلقى بلاغا بوجود مشاجرة بين رجل وسيدة وانتقل على الفور ليجد الدماء تسيل من وجه الراكب وأمام المقدم محمد الحارثى رئيس تفتيش الركاب سقطت السيدة فى حالة اغماء الأمر الذى ادى الى استدعاء طبيب الحجر الصحى بالمطار الذى قام بالكشف على السيدة . وبعد ساعة اكدت السيدة بان الراكب قد وعدها بالزواج منذ ثلاث سنوات ولكنه لم يف بوعده . ثم اكتشفت بعد ذلك بانه تزوج من اخرى . وانها حضرت الى المطار مصادفة لاستقبال شقيقتها ولكنها وجدته أمامها ولم تتمالك نفسها .. أمام المقدم عبدالرحيم سعد ضابط شرطة السياحة تنازل الراكب عن شكواه وقام الضابط بتحرير مذكرة صلح بينهما . وانصرف الراكب دون علم زوجته بالمشاجرة متمنيا للسيدة حظا سعيدا ! ..

●● اكد ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران بانه تم استئجار طائرات من شركات الطيران العربية التى لديها فائض فى الطائرات لمواجهة الموسم السياحى لمصر وذلك لمدة محددة لحين وصول الطائرات الجديدة من طراز جامبو .. واضاف رئيس القطاع التجارى ان رحلات مصر للطيران تمر الآن بحالة رواج غير عادية الأمر الذى أدى الى تشغيل رحلات اضافية بمعدل ١٠ رحلات يوميا الى اوربا والمناطق الداخلية فى مصر ..

●● اصيب راكب مصرى بحالة اغماء شديدة بالصالة رقم ١ بمطار القاهرة ففى اثناء مرور فهمى حمودة رئيس وردية الجمرك لتفقد حالة سرعة انهاء الاجراءات الجمركية شاهد راكبا يسقط على الارض اثناء انهاء اجراءات وصوله فقام بابلاغ طبيب الحجر الصحى للكشف على الراكب امر الطبيب بضرورة نقله الى اقرب مستشفى لانه اصيب بحالة غيبوبة كاملة وتم استدعاء عربة لنقل المريض .

حسن فكرى

قطار البترول يلتهم قدم تلميذة

السويس ـ يوسف الجنايني :

تسبب قطار بترول بالسويس فى بتر ساق طالبة بالاعدادية اثناء عبورها لمزلقان السكة الحديد .

تلقى العقيد فوزى عبدالمنعم مامور قسم الاربعين بلاغا باصابة الطالبة منال عياد نصر اثناء عبورها لمزلقان السكة الحديد وقت مرور قطار بضائع محمل بالبترول مما تسبب فى بتر ساقها اليسرى .

انتقل لمكان الحادث اللواء حسن الاجهورى نائب مدير الامن وتولت النيابة التحقيق .

تسرق زوجها .. من أجل صديقها !

كتب ـ بدر الالفى :

أحبت طالبا جامعيا من سن ابنائها .. واعطته كل شىء .. أرادت أن تؤمن له مستقبله ومستقبلها فوضعت خطة جهنمية لتسرق زوجها الثرى الذى يحتفظ بالاف الأموال فى منزل الزوجية .

وأقنعت الزوجة زوجها بـالسفر الى بورسعيد ليقضيا يـومين جميلين على الساحل بين البضـائع المستوردة .. وترك الرجل تجارته وسافر مع زوجته .. وعادا ليكتشفا سرقـة ٢٤ ألف جنيه والمصاغ الذهبى كله .. وأسرعا معا الى اللواء أسامة عبـدالجواد مـدير أمن الغربية .. وانتقل العميد فايز عطية مدير ادارة البحث الجنائى والعميـد أحمـد أبو رية رئيس المباحث ومجموعة من ضباط الشعبة الى المنزل .. وجدوا باب الشقة سليما لم يمسه أحد .. الشقة من الداخل ليس بها ما يتم على أن أحـدا اقتحمها .. ولـكن مـن سرق النقـود والذهب .. وكيف ؟!

وبدأ التحريات وانتشرت المباحث فى الفنـادق الفخمـة والمـلاهى .. وعلى الجانب الآخر كان البحث يـدور حـول الاشاعات .. وتم ضبط طالب من كليـة اللغة العربية ظهر عليه ثـراء مفـاجىء وبذخ لا يتناسب ودخله .. ودون جهـد

اعترف الطالب : انها هى الخائنة !! لقد أعطتنى مفتاح الشقة قبل سفرها وضعت نسخة منه وطلبت من زوجها الـسـفر الى بورسعيد حتى أتمكن من سرقـة نقـود زوجها وحليها لتؤكد لى حبها .. وفتحت الشقة وسرقت النقـود والـذهب مـن الاماكن التى أرشـدتنى اليهـا عشـد « لقائى » بها .. وقمت بتوزيع جزء مـن النقود على اثنين من أصـدقائى كانـا يراقبان الشارع والمنزل عندما دخلته وأنفقنا الكثير واشترينا فيديو وثـلاجات وأدوات كهربائية وملابس .

وواجه اللواء أسامة عبدالجواد مدير الأمن الزوجة بالطالب فانهارت .. وبكت على قدمى زوجهـا ليتنـازل !! ورفض الزوج .. وسلمته المباحث ما تبقى مـن المسروقات (٧٩٠٠ جنيه) ومـا تـم ضبطه من ذهب وأدوات كهربائية .

وأمرت النيابة بحبس الزوجة الخائنة والطالب .. وقرر قـاضى المعـارضات استمرار حبسهما ٤٥ يـوما على ذمـة القضية ..

المحكمة : العـروس غـير عـذراء .. ليس غشـا يفسـخ عقد الزواج !

كتبت ـ لواحظ عبدالجواد :

قضت محكمة الاستئناف للاحوال الشـخصية بتـأييد حـكم محكمة الدرجة الأولى الذى قضى برفض فسخ عقـد زواج لـوجود عيب بالزوجة غير متوقع لكونها غير عذراء ..

وجاء فى أسباب حكم الاسـتئناف الذى صدر برئاسة المستشار محمود حسن علم الدين وأمـانة سر أحمـد ابراهيم حميدة ان الاصـل فى عقـد الزواج هو اثبات العـلاقة الـزوجية بخلو الزوجة من الموانع الشرعيـة عن طريق الايجـاب والقبـول أمـام شاهدين رجلين او رجـل وامـرأتين مستوفيتين لشروط القبول . وهـذا يكفى ليكون العقد صحيحا ولايـؤثر فيه كون الزوجة عذراء كما جـاء على لسان وكيلها أم غير عذراء .. كمـا ان الزوج يملك حق الطلاق وليس هنـاك ضرورة تبيح له هذا الحق ..

ولهذه الاسباب فان العقد مـوضع الدعوى قد تم صحيحا ونافذا ..

وكان الزوج قد رفع دعوى فسـخ عقد زواجه لانه اكتشف ليلة زفافه ان العروس غير عذراء فاعتقد ان هـذا غش يجعل العقد فاسدا فاقام دعواه هذه يطلب من المحكمة فسـخ عقـد الزواج والمطالبة ايضا بتعويضه عما اصابه من الام نفسية ..

وقالت المحكمة : العقد صـحيح للاسباب التى سبق الاشارة اليها لان عقد الزواج له طبيعة خاصة تختلف عن باقى العقود المدنية ...

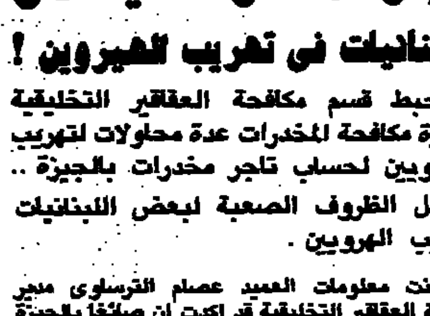
تاجر مخدرات يستغل اللبنانيات فى تهريب الهيروين !

احبط قسم مكافحة العقاقير التخليقية بادارة مكافحة المخدرات عدة محاولات لتهريب الهيروين لحساب تاجر مخدرات بالجيزة .. استغل الظروف الصعبة لبعض اللبنانيات لتهريب الهيروين .

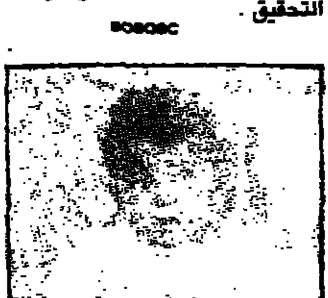
وكانت معلومات العميد عصام الترساوى مدير مكافحة العقاقير التخليقية قد اكدت ان صائغا بالجيزة يدير بمعاونة شقيقه لتهريب شحنات من الهيروين من لبنان . وانه لجا للاتفاق مع تاجر لبنانى على استغلال بعض النسوة اللبنانيات اللائى يعانين من ظروف صعبة . فى تهريب الهيروين فى اماكن حساسة بأجسادهن مقابل ١٠٠ جنيه للجرام الواحد ..

وبعرض هذه المعلومات على اللواء عبدالواحد اسماعيل مدير المكافحة واللواء دكتور فتحى عبد ... واللواء عبدالهادى مخيمر وكيل الادارة . تم وضع خطة لمراقبة التاجر وشقيقه وانتظار وصول اللبنانيات .

وفى خلال شهر تمكن المقدمان يحيى ابو اسماعيل ومحمد حجر وياسر ابو شادى وخالد ممدوح من القبض على ٤ لبنانيات وصلن تباعا الى مطار القاهرة . الاولى كانت تعمل فى كباريه وهى مدمنة هيروين والثانية فتاة سابقة ومدمنة خمور والثالثة لجات للتهرب للحصول على نقود للعلاج من السرطان والرابعة تعانى من ظروف عائلية صعبة . وبلغت كمية الهيروين التى كن يحملنها حوالى ٢ كيلوجرام . كما تم القبض على الصائغ وشقيقه .. وامرت النيابة بحبس الجميع على ذمة التحقيق .



المتهمات اللبنانيات





هل تعرف هذا الطفل

هذا الطفل البرىء عثر عليه المارة يوم ٢٣ فبراير الماضى خلف مستشفى ... الجديدة .. إذا كنت تعرف شيئا عنه أو عن أسرته يمكنك الاتصال بعبدالفتاح إبراهيم هلال ٩ شارع شرق المعسكر عزبة شنودة ... عين شمس .

آه .. معناهـا « ٢ »

(بقية المنشور « ص ٧ »)

العصافير تنفره كانه عنقود حقيقى . ولكن زويكسس احزنه ان العصافير لم تخف من الرجل الذى يحمل العنب فى هذه اللوحة .. ومعنى ذلك ان الرجل فى اللوحة لايبدو قوى الشبه بالانسان . والا لكانت الطيور قد خافت منه !

ويقال انه ظل يبكى حتى مات .

ويقال ان الذى ابكاه انه كلما رسم لوحة اصطدم بها الناس وظنوها حقيقة .. فلم تسلم له لوحة من ايدى الناس او من مناقير العصافير ..

ويقال انه رسم لوحة لسيدة عجوز .. ولما نظر اليها راح يضحك حتى مات !

ويقال ان احد الالهة طلب اليه ان يرسم لوحة له . فرفض فحكم عليه ان يرسم كل يوم لوحة لتفسدها العصافير والحشرات والحيوانات والناس ـ الى الابد !

وهذا الفنان يتعذب لانـه قـال : لا .. لواحد من الالهة ! وهو اختار العذاب لانه اختار فى نفس الوقت حريته : ان يرسم مايشعر بـه ومـايقتنعه . مهمـا كانت العقوبة !

× × ×

والقرآن الكريم يحكى لنا صورا من عذاب الانبياء وهم يبلغون رسالاتهم الى الناس الظالمين الكافرين .

وهو عذاب عنيف ولكنه مؤقت . وهـم لذلك عبرة ودرس ..

قال تعالى : قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين . قلنا يانار كونى بـردا وسلاما على ابراهيم .

ونجيناه ولوطا الى الارض التى باركنا فيها للعالمين .. ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التى كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين .

« ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله مـن الكرب العـظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بايـاتنا انهم كانـوا قـوم سـوء فـاغرقناهم اجمعين .

« وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنـا لحكمهم شاهدين . ففهمناها سليمان وكلا اتينـا حكما وعلما . وسخرنا مـع داود الجبـال يسبحن والطير وكنا فاعلين . وعلمنـاه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بـاسكم فهل انتم شـاكرون . ولسـليمان الـريح عاصفة تجرى بامره الى الارض التى باركنا فيها وكنا بكل شىء عالمين .

« وايوب اذ نادى ربه : انى مسـنى الضر .. وانت ارحم الراحمين ..

« واسماعيل وادريس وذا الكفل كل مـن الصابرين ..

« وذا النون اذ ذهب مغاضبا فـظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات ان لا الـه الا انت سبحانك انى كنت مـن الـظالمين . فاستجبنا له ونجيناه مـن الغم وكذلك ننجى المؤمنين ..

« وزكريا اذ نادى ربه . رب لاتذرنى فردا وانت خير الوارثين . فاستجبنا لـه ووهبنا له يحيى واصلحنا لـه زوجـه . انهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين .

« والتى احصنت فرجها فنفخنا فيهـا من روحنـا وجعلنـاها وابنهـا ايـة للعالمين .

× × ×

وفى الـديانات اليهـودية والمسيحية والبوذية والكونفوشية والبهائية صـور مختلفة من العذاب الانسانى .. او عذاب الانسان الذى يجعله الصبر اعلى مـن الانسان..

وكل هؤلاء يتعذبون فى سبيل اللـه . ويصبرون على اذى الانسـان . لان لهـم اجرا عند اللـه .. ولان السـماء عنـدما اختارتهم . فلان لهم مـواصفات خـاصة تؤهلهم لحمل الـرسالة وتحمـل الـظلم والهوان فى سبيلها .

وعندما ضاق نوح عليه السلام بالناس وبظلم الناس وجهل النـاس وصعوبة رسالته ، طلب من اللـه ان يهلك الارض ومن عليها . فاذا اهلكت لـم تعـد لـه رسالة . ولم يعد هنـاك عـذاب بالقاء . ولكنه لايدرى حكمة الله . تماما كايـوب عليه السلام فجاء فى القـرآن الـكريم . « وقال نـوح رب لاتـذر على الارض مـن الكافرين ديارا . انك ان تـذرهم يضـلوا عبادك ولايلدوا الا فاجرا كفارا .

ان هذا الانسان النبـى لايستوعب حكمة الله . ولا المعنى وراء الـرسالة والنبوة والناس والعذاب وصلاح الناس واستمرار الحياة .. ولذلك فهو يتعـذب بالجسم المحدود الـذى لـديه ويتـألم بالجسم الفانى الذى يعيش فيه .. ولـكن الله اهلك الارض ومن عليها .

ثم اوحى الى نوح ان يحمل فى السفينة اهله وبعض الحيوان والنبات لاستئناف الحياة بعد ذلك .

ولايزال ايوب هـو النمـوذج العـالى للصبر على الالم .. وهى مرتبة لم يبلغهـا احد من قبله او من بعده .

× × ×

ثم هناك الانبياء بلا رسالة .. عذابهم كعذاب الانبياء .. وهم يتعـذبون لفشلهم .. ويتعذبون لعجزهم ويتعذبون لانهم يريدون ذلك .

ويتعذبون لاننا نحبهم ولانصـدقهم . الشعراء مثلا ـ كما سنرى !

أنيس منصور

لص غسيل .. وخائف !

عندما كان النقيب كمال حسن ضابط شرطة النجدة يقوم بالمرور فى منطقة الوايلى سمع صراخ مواطن يستغيث لان لصا سرق غسيله المنشور على الحبل . أسرع الضابط يمسح المنطقة ، وكانت المفاجأة انه عثر على شاب يسير وهو يرتدى ملابسا مبتلة تقطر منها المياه ويمسك كيسا به بعض الملابس . فقام بالقبض عليه وأمر أشرف المملوك وكيل النيابة بحبسه .

●●●●

ابحث مع الأسرة ..

● سميرة رضا أحمد مصطفى

● العنوان : منيل شيحة بالجيزة / منزل الحاج صلاح العمدة

●●●●

انتحار موظف لانه يحب زوجته !

ابلغت مستشفى أم المصريين الملازم خليل مصطفى بقسم الدقى عن وصول موظف مصاب بحالة تسمم شديدة . انتقل الرائد محمد صلاح الى المستشفى لتكتشف انه الموظف حاول الانتحار بتناول مبيد حشرى لان زوجته هجرت المنزل رغم انه يحبها !

مخرج أفلام الحب .. خرج ولم يعد !

كتبت ـ سمية لبيب :

بركات .. اسم ارتبط بالسينما الرومانسية وقصص الحب الناعمة على الشاشة الفضية ومن بين معالمه في السينما المصرية .. دعاء الكروان .. ايام وليالي .. رسالة غرام .. قصة حب . الخيط الرفيع .. ومع اختفاء هذه النوعية من الافلام خلال السنوات الاخيرة اختفى بركات !!

وعندما عاد بركات من جديد . صدم جمهوره بافلام لاتليق باسمه ومكانته الفنية وتاريخه الطويل !

لماذا اختفى بركات عن الساحة الفنية ؟

هل فقد الجديد الذي يقدمه كمخرج ؟..

هل حياتنا أصبحت خالية من الرومانسية والعلاقات الانسانية الرفيعة ؟

ام ان الحالة التي تمر بها السينما المصرية هي المسئولة ؟

يقول بركات مخرج الرومانسية سابقا :

ـ الفيلم الرومانسي وافلام الحب الناعمة اصبحت لاتجد قبولا لدى الجمهور السينمائي الآن واصبحوا لايؤمنون بوجود حب بين بطلة الفيلم والبطل .. وكل مشهد حب على الشاشة يقابل بسخرية من الجمهور .. لذلك اختفت الافلام الرومانسية لتحل محلها افلام الحركة والعنف والكراتيه وهي النوعية السائدة من الافلام .. فجمهور السينما اختلف تماما عن جمهور السينما زمان .

والهمسات التي تتردد من حولي انني عندما عدت للاخراج قدمت افلاما دون المستوى ، ولاتليق بأعمالي الفنية السابقة .. وهذا اتهام صحيح وانا معترف به .. ولكن للاسف الظروف المالية هي التي تضطرني الى قبول هذه الاعمال .. فأجر المخرج في مصر اجر لايسمح له بأن يعيش عليه عدة سنوات بدون عمل ... فهو لايقارن بأجور النجوم والفنانين العاملين بالفيلم .. وانا اعرف عندما اقبل تصوير فيلم من هذه النوعية .. انه فيلم سيىء من البداية ولكن مع احتياجي لظروف المعيشة اقبل العمل فيها وأحاول ان انفذها بشكل مقبول ، حتى لاتتحول الى فضيحة فنية تسيء الى اسمي .

● .... ؟

ـ هناك اكثر من ٤ افلام اخرجتها خلال السنوات الماضية ولا اتذكر حتى اسماءها واحاول ان انساها دائما .. وعندما يوجه لي نقد بسبب اعمالي الاخيرة لا اغضب لانني اخرجتها وانا اعلم منذ البداية انها اعمال سيئة .. وقبل زواجي ووجود ارتباطات عائلية لي ومسئوليات اجتماعية كنت ارفض تماما هذه النوعية من الافلام اذا عرضت علي .. ولكن للاسف ان الحياة اصبحت غالية وانا منذ سنين لم اخرج فيلما واحدا .. فكيف يمكن ان اغطي تكاليف المعيشة ؟

● .... ؟

ـ نعم .. عندي مكتب انتاج .. ولكن سني الآن لايسمح لي بدخول مغامرة سينمائية جديدة وعلى مدى سنوات عمري الفني انتجت ١٤ فيلما .. منها افلام حققت ارباحا وافلام خسرت الكثير وكانت الافلام الناجحة تعوض خسارتي بالافلام الاخرى .. وانا في سن الشباب كنت أعوض الخسائر ولكني الآن قبل الدخول لتجربة الانتاج من جديد اعتبرها مغامرة وانا حاليا منتج خائف !

● .... ؟

ـ للاسف الآن الوضع اصبح مقلوبا وغير طبيعي .. منذ سنوات كان المنتج يعثر على رواية مناسبة او قصة في كتاب ويقوم بالاتفاق عليها وعرضها على المخرج لتنفيذها ولكن المطلوب مني الآن ان أجد رواية وادور بها على المكاتب لأجد من ينتجها والموضة السائدة الآن جري المخرجين وراء الكتاب والسيناريست ليكتبوا لهم قصصا واصبح الآن لكل مخرج «كاتب ملاكي» يكتب له .. وانا للاسف لا اتقن هذه اللعبة .

● .... ؟

سبب عودتي بين الحين والآخر بافلام تضم نجوما جددا او صفا ثانيا بعد ان كانت جميع افلامي يقوم ببطولتها نجوم مصر الكبار .. فاتن حمامة ـ عماد حمدي ـ شكري سرحان ـ صلاح ذو الفقار ـ انني احافظ على كرامتي .. فمن الصعب على ان اساير مايحدث في الاستديوهات الآن اثناء التصوير .. ان يكون ميعاد التصوير قد تحدد الساعة ٨ صباحا وانتظر انا والعاملون في الفيلم وصول النجم الشهير بعد ساعات لانه مشغول بفيلم آخر .

او انتظر النجمة الشهيرة حتى تنتهي من وضع مكياجها وتصل الى الاستديو متأخرة بالساعات .. لذلك اصبحت افضل ان اعمل مع نجوم جدد يحترمون المواعيد وليس لهم ارتباطات اخرى وقت التصوير .

● .... ؟

ـ تعاملت في معظم افلامي مع فاتن حمامة وشادية وكمال الشناوي ولكنهم كانوا يحترمون العاملين معهم ويحضرون قبل التصوير بساعات .. ولا يمثلون عدة افلام في وقت واحد بل كل منهم يقوم ببطولة فيلم او فيلمين في العام فقط ..

يحزنني جدا عندما تسافر افلام مصرية مهرجانات عالمية ـ ولا اجد افلاما لي تمثل هناك ـ اخر مهرجان اشتركت فيه بفيلم (ليلة القبض على فاطمة) وحصل على جائزة في مهرجان فالنسيا باسبانيا ..

● .... ؟

ـ على مدى سنوات طويلة تم تشكيل لجان تحكيم خاصة باسابيع للافلام المصرية او لجان لتصفية افلام في مهرجانات .. وتضم هذه اللجان العديد من المخرجين والنقاد واساتذة معهد السينما .. ولم اجد اسمي اطلاقا وسط اي لجنة تحكيم .. ولا اعرف السبب حتى الآن هل هي لجان تحكيم تحكمها نظام المصالح الواحدة .. ام هو سهو ..

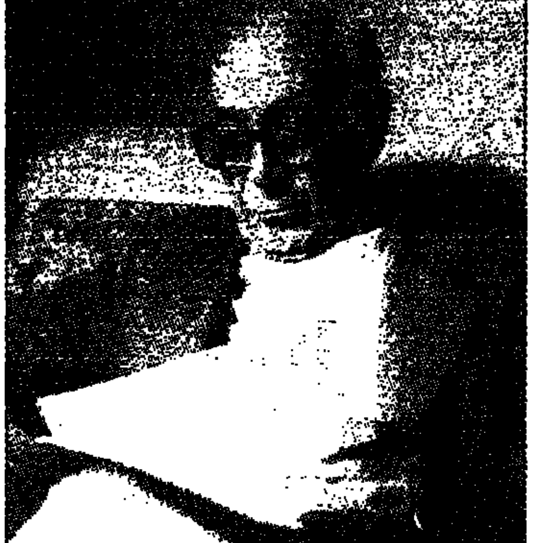
● .... ؟

ـ يقول مخرج الرومانسية سابقا الشهير ببركات :

ـ انا بعيد عن المجتمعات الفنية بحكم طبيعتي .. انا منطو الى اقصى حد .. علاقاتي قوية وجيدة طوال فترة تصويري لافلامي .. وبمجرد انتهاء التصوير تنتهي كل علاقاتي بهم .. اصدقائي في الوسط الفني قلائل جدا .

اما بعدي عن التجمعات والاحداث الفنية الاخيرة والخاصة بالانتخابات الفنية وازمة السينما .. فهذا راجع الى ان كل هذه الاجتماعات والمناقشات هي مجرد «فك مجالس» .. فمنذ بدأت صناعة السينما في مصر وهناك ازمات كثيرة تمر عليها .. ودائما تكثر الاجتماعات بين الفنانين والسينمائيين والكل يتكلم ولاينفذ مايقوله .. وتنتهي الاجتماعات دون جدوى .. وفي النهاية تحل ازمة السينما بطريقة طبيعية !

نفس الازمة التي تمر بها السينما المصرية حاليا .. مرت بها من قبل ٤ ازمات اخرى . وفي كل مرة كان السينمائيون يتخيلون انها نهاية المطاف للسينما المصرية التي وصلت الى حافة الهاوية . ومع ذلك فازمة السينما الحالية بدأت تنكمش في السنوات الثلاث الاخيرة .. بعد ان بدأ بعض المخرجين الشباب يثورون على هذه الاوضاع واصبحوا يبشرون بمستقبل جيد للسينما .





بركات .. يشرح لغز الافلام الهابطة التي اخرجها ..



دلال عبدالعزيز .. تغزو السينما !

بعد الانتشار الذي حققته دلال عبدالعزيز على شاشة التليفزيون بعدة مسلسلات قررت ان تجرب حظها ايضا في السينما . وتنتشر بنفس انتشارها في التليفزيون .. فقد اختارها المخرج حسام الدين مصطفى لتقوم ببطولة فيلم «طير من السماء» امام «ايمان البحر درويش» وآثار الحكيم .. وتقوم حاليا بتصوير المشاهد الاخيرة في فيلم «البوليس النسائي» مع هالة صدقي والهام شاهين وفيه تظهر دلال عبدالعزيز وهي تلعب الكاراتيه وتركب الموتوسيكلات ... وايضا انتهت من تصوير الفيلم الكوميدي «انا ولا هو» .

اخر اعمال صلاح جاهين .. اوبرا «انقلاب»

اخر اعمال الفنان صلاح جاهين مسرحية غنائية من نوع الاوبرا سماها «انقلاب» . حصل جلال الشرقاوي من ورثة الكاتب الراحل على حق انتاجها واخراجها للمسرح وتقرر عرضها في بداية موسم الصيف القادم . وضع موسيقى والحان المسرحية الفنان محمد نوح وسجل موسيقاها في لندن واشترك في تسجيلها اوركسترا لندن السيمفوني . وكان جلال الشرقاوي قد طار الى تشيكوسلوفاكيا الشهر الماضي في زيارة خاصة لاختيار احدث المعدات واجهزة الاضاءة المسرحية التي تتميز بها تشيكوسلوفاكيا والتعاقد مع الفنيين الذين سيدربون مجموعة من الفنيين المصريين على ادارتها .. كما زار العديد من عروض المسرح السحري والمسرح الاسود واللذين ستدخل عروضهما في العرض المسرحي الجديد لاخر اعمال صلاح جاهين كما تشارك لتدن العرض فرقة من الراقصين والراقصات تضم ستة عشر فنانا من تشيكوسلوفاكيا وكان الشرقاوي قد اخرج من قبل للمسرح .. رواية الراحل د . رشاد رشدي «عيون بهية» في قالب مماثل لاوبرا جاهين ونوح .. والتي تبدأ بروفاتها الشهر القادم وبعد ان ينتهي جلال الشرقاوي من اختيار نجومها .



نبيلة عبيد وفريد شوقي الذي يعود امامها في ادوار الشر باسلوب جديد

قضية سميحة بدران .. في السينما

قبل ان تنتهي نبيلة عبيد من تمثيل دورها في فيلم «التحدي» الذي تخرجه ايناس الدغيدي .. اختارتها نفس المخرجة لبطولة فيلمها القادم «قضية سميحة بدران» عن قصة وسيناريو وحوار عبدالحي اديب .

نبيلة تمثل في الفيلم الاول .. شخصية زوجة تحاول مواجهة خيانة زوجها فيحكم عليها بالسجن لمدة ثلاثة اعوام . تعود بعدها لمحاولة البحث عن ابنها ولكنها تجد في طريقها والد زوجها فريد شوقي الذي يعود من خلال هذا الفيلم لادوار الشر ولكن بشكل جديد تماما .

فيلم «قضية سميحة بدران» تمثل فيه نبيلة عبيد شخصية صحفية تطارد صور الانحراف في المجتمع من خلال مجموعة قصص جرت احداثها بالفعل .

انت عمري .. قبل الاطلال

بعد ثلاثة وعشرين عاما من ظهورها حققت انت عمري للموسيقار محمد عبدالوهاب اعلى نسبة مبيعات في تاريخ الكاسيت اذ بلغت هذا العام مبيعات انت عمري خمسين الف كاسيت وكانت المبيعات العام الماضي اثنين وثلاثين الف كاسيت وقد حققت فارقا في المبيعات مع الاطلال لرياض السنباطي ١٥ الف كاسيت بعد ان كانت الاطلال دائما في المقدمة منذ ثلاث سنوات .

المسرح في انتظار عاطف سالم

المخرج السينمائي عاطف سالم .. هل يتحول للاخراج المسرحي .. فرقة الفنانين المتحدين تحاول هذه الايام الاتفاق معه على اخراج مسرحية للموسم الشتوي الجديد حتى الآن لم يقرر عاطف سالم هل يدخل هذه التجربة ام لا ؟

نور الشريف .. وكل هذا الحب !

المسلسل الاذاعي الذي قام المطرب عبدالحليم حافظ ببطولته .. يبدأ اليوم الفنان نور الشريف في تصويره سينمائيا .

الفيلم باسم «كل هذا الحب» . عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد ويخرجه حسين كمال . الذي اختار ليلى علوي لتمثيل الدور الذي مثلته امام ميكرفون الاذاعة من قبل نجلاء فتحي . التي تقاسمت بطولة المسلسل امام عبدالحليم حافظ .

نور الشريف يمثل في فيلم «كل هذا الحب» دور شاب يرعاه احد اصدقاء والده الذي يعامله كابن له .. وعندما يتقدم شاب لخطبة ابنة الرجل الذي تولى رعايته يرفض الاب بشدة الموافقة على اتمام مثل هذا الزواج .. فيهرب الشاب في محاولة لمعرفة اصله .. في الوقت الذي تهرب فيه الفتاة من منزلها بحثا عن الشاب الذي احبته ! .



من الاذاعة إلى السينما

عودة الروح لأوركسترا القاهرة السيمفوني وفرقة أوبرا القاهرة !

دبت الحياة من جديد في اوركسترا القاهرة السيمفوني ، بعد ان استكمل عازفيه ببراعم مصرية شابة وبعودة بعض العازفين الاجانب لتدعيم صفوفه .. ووصل الى اعلى مستوى له مرة اخرى في حفله الماضي .

جاء ذلك بعد الدعم المالي الذي قدمه فاروق حسني وزير الثقافة والذي انقذ به الاوركسترا الذي قامت على اكتافه حركة التأليف الموسيقي المتطور منذ الخمسينيات .

وكان العازفون الاجانب قد انصرفوا عنه لضعف الاجور وعدم زيادتها في السنوات الست الاخيرة ، ولانصراف المصريين الاكفاء عنه بالسفر للعمل بالدول العربية .

وقد عاد اخيرا اوركسترا القاهرة السيمفوني الى تقاليده القديمة بتقديم حفل اسبوعي بمسرح الجمهورية . والعمل لمدة احد عشر شهرا بالسنة دون توقف !

ومع بداية عودة الاوركسترا السيمفوني الى التألق عادت فرقة الاوبرا المصرية الى التألق بموسم جديد يمتد على مدى ١٢ عرضا اوبراليا لعملين هما .. اوبرا «لاترافياتا» و«عايدة» ، وهما من موسيقى فردي .. وقد حققت الاوبرا الاولى اعلى ايرادات رغم عدم رفع اسعار التذاكر .

ويتميز موسم هذا العام باشراقة جديدة تتمثل في جيل جديد صاعد متفوق من الشباب للمغنين الاوبراليين ، فلاول مرة يظهر الشباب في الادوار الاولى بتفوق يشهد لهم بالتفوق ويعطي الامل في جيل جديد يعطي معنى بمستقبل العمل الثقافي المصري

واليوم تبدأ عروض اوبرا عايدة بالقاهرة وينتقل الموسم الى الاسكندرية من ٢٥ حتى ٣٠ من هذا الشهر ليعرض على مسرح سيد درويش بالاسكندرية .

ثم بقيت فرقة كورال القاهرة التي تكونت بتدريب المايسترو الايطالي الدو مانيلتو ، الذي يقيم بمصر منذ ٢٠ عاما والذي يقوم بتدريب السوليست ايضا وفرقة باليه القاهرة باشراف الفنان عبدالمنعم كامل والذي تقوم فيه الفنانة د . ماجدة عز بتصميم الرقصات الخاصة باوبرا «لاترافياتا» .

يقوم قطاع الموسيقى والاوبرا بكل ذلك من خلال رئيسه المايسترو يوسف السيسي وفقا لتقاليد واخلاص وعمل نابع من ضمير مصري .

المايسترو يوسف السيسي

أخبار المجتمع

عروس اليوم

● تم عقد قران الآنسه هاله عطيه محمد الفحام بوزارة التعليم العالي .

● على المهندس ماهر المنسي .

● نجل الزميل محمد المنسي بالنقل والحركة .

○ ● ○

★ فترينات حنفي فرج الخمس

★ بالموسكي تهنىء عروس اليوم

صندوق الشكاوى وفوازير القراء !

لو أنصف الصحفيون لدفعوا نصف مرتباتهم كل شهر لموظفي الحكومة ! فنصف ما ينشره الصحفيون في مصر مشاكل من صنع الجهاز الحكومي ، ومتاعب من صنع مسئوليه ، وشكاوى من عنت موظفيه .

أى ان هذا الجهاز شريك بالنصف في تحرير الصحف المصرية ، قومية ومعارضة . وليس عدلا أن يستثمر الصحفيون أعماله ، وينشروا على الناس مبتكراته وثمار مجهوداته ، دون أن يؤدوا اليه على الأقل « حق الأداء العلني » !



بقلم :
صلاح حافظ

صندوق الشكاوى !

تنفرد الصحافة المصرية . في العالم كله . بتخصيص نصف صفحاتها لأداء دور « صندوق الشكاوى » !

ففي كل ما أقرأ من صحف العالم لم أعثر على أبواب أو أعمدة أو رسائل قراء تشكو من تأخر وصول المعاش الى أرملة . أو خطأ في فاتورة كهرباء . أو حرمان عامل من علاوته المستحقة . أو اضطهاد رئيس لمرءوس . أو اهمال الكناسين لشارع لا يسكن فيه وزير .. الخ .

كل ما أقرأ في هذه الصحف قضايا عامة . وكل ما ينشره بريدها وجهات نظر للقراء . وكل أبوابها أخبار ومعلومات وآراء تستهدف تنوير القارئ وتعريفه بالعالم الذى يعيش فيه .

ولا جدال في أن جمهور هذه الصحف لديه مشاكل كالتي عندنا . وفيه أرامل تتأخر صرف معاشهم ، وفواتير كهرباء أزعجت أصحابها ، وعمال حرموا من العلاوة ، ومرءوسون اضطهدهم رؤساؤهم . فلم لا يظهر على سطورها شيء من ذلك ؟ ولم لا تؤدى هذه الصحف دور « صندوق الشكاوى » ، مثلنا ؟

السبب هو ان صناديق الشكاوى الرسمية في تلك البلدان تؤدى وظيفتها ، وتغنى عن صناديق الشكاوى الصحفية .

هناك يبعث المواطن بشكواه — بالبريد — الى الجهة التي يشكوها . فيتلقى الرد برجوع البريد . ويتلقى معه البيانات ، والوثائق ، والتفسيرات التي تشرح له أسباب التصرف الذى يشكو منه . وتنصحه بما يجب أن يفعل حتى يسترد حقه اذا كان على حق . وبالتنازل عن شكواه اذا لم يكن له حق فيها .

أما هنا فالقاعدة هي الا يتلقى الشاكي أي رد . واذا كان الشاكي موظفا . فالقاعدة هي أن يجرى معه تحقيق ينتهى بنقله الى واق الواق . واذا لم يكن موظفا . فالقاعدة هي وضعه في القائمة السوداء عند الجهة التي تقدم اليها بشكواه : عند وزارة الزراعة اذا كان مزارعا ، وعند وزارة التموين اذا كان بقالا ، وعند وزارة الصحة اذا كان نزيل مستشفى ، وعند وزارة الثقافة اذا كان اسمه الدكتور أحمد قدرى !

وهناك لا يحتاج المظلوم أن يشكو الى الصحف ، حتى اذا أهدرت الجهات المسئولة شكواه ولم تجب عليها . فالنقابة التي ينتمي اليها ستقاضى المدير الذى يضطهده . وجمعية حماية البيئة ستطلب له تعويضا عن الشجرة التي قطعت أمام بيته . واذا كانت مشكلته انه لا يعرف الاجراءات اللازمة للحصول على حقه . فان عشرات من جماعات الخدمة الاجتماعية وحقوق الانسان ستتولى عنه هذه الاجراءات . واذا كان المظلوم كلبا فستحصل له على حقه جماعة الرفق بالحيوان !

أما هنا . فالنقابة تستأذن المدير قبل أن تدافع عن العامل . وعلى وفرة ما لدينا من جمعيات وجماعات ونواد .. لا توجد جماعة واحدة تخدم الأرملة الحائرة في دهاليز الحكومة . أو تتولى عن المظلوم السعي الى رفع الظلم عنه . أو تجند نفسها لانجاز الاجراءات المطلوبة من أصحاب الحق الأميين في بلاد تتصاعد نسبة الأمية فيها عاما بعد عام .

وهناك لا يوجد جهاز يتعامل مع الجمهور إلا وعنده ادارة متخصصة في خدمة هذا الجمهور . وارشاده ، وتيسير الاجراءات له . ورجال هذه الادارة هم أول من يستقبل المواطن عندما يدخل من الباب . وسواء كانت المؤسسة بنكا . أو مدرسة . أو وزارة داخلية . أو معسكرا للقوات المسلحة . فان أول ما يواجه الزائر وجوه باسمة تسأله « أي خدمة يا بيه » ؟ ثم آذانا صاغية تسمع لماذا جاء . ثم أشخاصا يتولون عنه الاجراءات اللازمة . ولا يتقاضون منه أجرا . لأن المؤسسة تدفع لهم .

أما هنا . فالأجهزة التي تخدم الجمهور متخصصة في اذلال الجمهور . وأول من يستقبل المواطن فراش يقول له ان موضوعه عند موظف لم يحضر اليوم . واذا وجد الموظف لم يجد الملف . واذا وجد الملف اتضح انه ناقص . واذا أراد أن يستكمله لم يجد من يدله على المطلوب . ولا توجد في تسعين في المائة من الادارات التي تتعامل مع الجمهور في مصر لوحة أو ورقة أو أدنى اشارة يهتدى بها صاحب الشكوى أو طالب الخدمة . ويعرف منها ما هو المطلوب منه .

ولا عجب اذن في أن يلجأ الناس — في مصر — الى الصحف .. يكلفونها باداء كافة هذه المهام !

وأتذكر انني — خلال الشهر الماضي وحده — نشرت ثلاث مشاكل شخصية . كان يجب أن تحل نفسها بنفسها لو كان صندوق شكاوى الحكومة يؤدى دوره .

نشرت مشكلة « زينب السوهاجية » ، التي طلبت معاش السادات فطلبوها بأوراق وشهادات تعجز عن استخراجها الدكتورة امال عثمان نفسها . ثم مشكلة « زينب القاهرية » ، التي داهموها بفواتير كهرباء لم تفهم أولها من آخرها ، وكادت تصاب بماس كهربائي في نافوخها . ثم مشكلة « ناعسة الشرقاوية » — أو الدقهلاوية . لا أذكر بالضبط — التي تطالبها هيئة التأمينات بأقساط التأمين عن أرض لم تعد تملكها منذ سنوات .

وفي كافة هذه الحالات تلقيت ردودا شارحة ، ومقنعة . وتصرفت الجهات المختصة لصالح أصحاب الشكوى . أو فسرت لهم — من خلال أخبار اليوم — لماذا جرى لهم ما جرى . ونصحت بما كان يجب أن يفعلوا .

ومع تقديرى الصادق لهذه الاستجابة الجادة ، والسريعة ، فانني لا أملك إلا أن أتساءل ..

لماذا يتحتم على المواطن المصرى أن يلجأ الى الصحافة لكي يأخذ الحكام علما بشكواه ؟

لماذا لم يأخذ المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء ، أو الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات ، علما بشكاوى زينب السوهاجية وزينب القاهرية وناعسة الشرقاوية (او الدقهلاوية . الله أعلم) إلا بعد أن نشرت على سطور « أخبار اليوم » ؟

السبب في اعتقادى هو أن صناديق الشكاوى في وزاراتنا . وأجهزة العلاقات العامة التي تتعامل مع جماهيرها ، لا تؤدى دورها .

والنتيجة ان أقصر طريق أمام المواطن للوصول الى حكومته ، وطرح مظالمه أمامها ، أصبح الصحافة .

والنتيجة أيضا أن صحفنا أصبحت تسرق من القارئ نصف الصفحات المخصصة لتنويره واعلامه . لكي تؤدى بها دور صندوق الشكاوى لزينب وناعسة وعبدالفضيل . بينما يدفع شعبنا مرتبات منتظمة لأجهزة مكلفة بأن تقوم بهذا الدور أربعا وعشرين ساعة في اليوم !

ويستحق الصحفيون ، ولاشك ، أن يكافأوا على قيامهم بهذه المهمة نيابة عن الموظفين المكلفين بها .

لكن الموظفين يستحقون نصف هذه المكافأة . باعتبارهم صانعي المشاكل التي يستثمرها الصحفيون وينشرونها في صيغة أخبار وتحقيقات صحفية ورسوم كاريكاتورية .

ويستحق الجهاز الحكومي أكثر من النصف في حالتي أنا . فقد راجعت الموضوعات التي نشرتها خلال العام الماضي في العمود الاسبوعي الذى أكتبه في أخبار اليوم بعنوان « أوراق » .. فاكتشفت ان خمسة وسبعين في المائة من موضوعاته كانت من صنع الجهاز الحكومي . وكان هو مصدرها وصاحبها ومؤلفها الوحيد .

وأنا مستعد أن أرد الى هذا الجهاز نصيبه من الأجر الذى حصلت عليه من هذه المقالات . بشرط أن يسدد نصيبه من الضرائب !

فوازير الدكتور !

على مكتبي الآن شوال من الفوازير . وأنا السبب ! أنا الذى اخترت — على سبيل الدعابة — ان أنقد بعض أوضاعنا الرسمية . والشعبية . في صورة فوازير أطرحها على القارئ . ثم أطرح اجابات لها وأطلب منه أن يختار الجواب الصحيح .

وليتني ما فعلت !

فقبل أن أقدم على هذه الحماقة كانت رسائل القراء تناقشني . أو تلومني . أو تشجعني . أو تشتمني .

أما الآن فمعظم الرسائل أصبحت تباريني في فن الفوازير . ومعظم الذين يكتبون لى أصبحوا يصوغون رسائلهم في صورة فوازير . ويطلبون مني أن أنشرها .

لكنني — بصراحة — لا أستطيع أن أنشر كل هذا السيل من فوازير القراء . إلا اذا وافقني رئيس التحرير — ابراهيم سعده — على تحويل « أخبار اليوم » الى صحيفة يومية !

والى أن يوافقني . فانني مضطر الى أن أنتقي من فوازير القراء القدر الذى تسمح به المساحة في صحيفة أسبوعية .

ولن أتدخل في صياغة هذه الفوازير إلا بالقدر اللازم لاعدادها للنشر . وتصحيح أخطاء التعبير واللغة .

ومن حسن الحظ ان هذه الدفعة الأولى من فوازير القراء لم تكن في حاجة الى أى تدخل من جانبى . إلا في الشكل دون المضمون .

□ فزورة السكر

يظهر في التليفزيون يوميا رجل بدين يطحنه مكعب عملاق من السكر . ونسمع صوت المذيع وهو يطلق على السكر لقب « السم الأبيض » . ثم تظهر لوحة مكتوب عليها « مع تحيات وزارة الزراعة » .

ونقرأ في الصحف صفحات طويلة عريضة تنذرنا بالويل والثبور وعظائم الأمور اذا لم نتنبه الى أخطار تناول السكر . وتحمل هذه الصفحات دائما اسم وزارة الزراعة .

فهل تفسير ذلك :

أ — ان وزارة الزراعة تفرغت لرعاية صحة المواطنين . حتى تتفرغ وزارة الصحة لمقاومة دودة القطن ؟

ب — ان علماء الزراعة اكتشفوا سموم السكر أولا . فسارعوا الى اعلانها قبل علماء الطب . حتى ينفردوا بجائزة نوبل ؟

جـ — انه لا تعارض بين اختصاص وزارة الزراعة ووزارة الصحة ، باعتبارهما حكومة ونحن أهالى ؟

□ فزورة الفراخ

ينشر محرر كبير . في صحيفة قومية كبرى . وعلى لسان عالم أكبر : ان تناول الدجاج الابيض يسبب الفشل الكلوى .

وفي اليوم التالى ينفى العالم الاكبر ما نشر على لسانه جملة وتفصيلا .

فهل حدثت هذه المفارقة :

أ — لأن المحرر . أو الطبيب . كان يكذب علينا ؟

ب — لأن كلا من المحرر والطبيب كانا صادقين . واحنا اللى ما بنعرفش نأكل ؟

جـ — لأن الدواجن هي التي اخترعت هذا الكلام . ونشرته . حتى تنجو بحياتها من سكاكيننا وأنيابنا المتلمظة ؟

□ فزورة « الشلجم »

حذرت وزارة الصحة أكثر من مرة من استخدام الزيت المعصور من بذور « الشلجم » . وتمسكت وزارة التموين بأن زيت الشلجم هذا طيب وابن حلال . وأصرت على انها ستوزعه على الناس ولو كره الكافرون .

فهل اتخذت وزارة التموين هذا الموقف :

أ — لأن التحذير جاء من وزارة الصحة وهي غير مختصة (راجع الفزورة الأولى) ؟

ب — لأن الزيوت التي لا تحذر منها وزارة الصحة هاجرت كلها خارج البلاد . ولم يتم ضبط أية زجاجة منها في الأسواق حتى الآن ؟

جـ — لأن كل الزيوت سواء . ومن نفس البرميل . ولكن وزارة الصحة مصابة بداء العكننة على المواطنين ؟

■ ■ ■

كتب هذه الفوازير الثلاث طبيب اسمه الدكتور هشام السحار .

ولم أتدخل في صياغتها إلا بقصد الايجاز . أو بقصد ايضاح فكرتها . ودون اعتداء على الروح الساخرة لصاحبها .

لكنني شطبت اقتراحه بان تكون جوائز الفائزين أكياسا من السكر والفراخ البيضاء وزجاجات الزيت .

فأنا — والحمد لله تعالى — لست وزير التموين !

صلاح حافظ

نحو الغد !

.. ومن ثمار الانتفاضة الفلسطينية البطلة انها اكدت وعي شعبنا بعمق الروابط والمصالح بين المصريين والفلسطينيين . فمنذ البداية حظت الانتفاضة بتأييد شعبي جماعي ، وصحيح ان تأييد شعبنا للحقوق الفلسطينية قديم قدم اغتصاب هذه الحقوق .. غير ان الانتفاضة الفلسطينية نسفت كل الجهود التي بذلت ابان السبعينات وحتى اوائل الثمانينات لتشويه وعينا ، والتشكيك في قيمنا الوطنية والتاريخية .. ان حملة السبعينات الشرسة استهدفت بث الفرقة والخلاف بين الشعبين المصرى والفلسطيني — وعملت الحملة بلا هوادة على استغلال التناقضات بين المصالح الوطنية المصرية والفلسطينية ، وكانت الحملة جزءا لا يتجزأ من مخطط التمهيد لفرض السلام الامريكي الاسرائيلي في « كامب ديفيد » . فقد نصت الاتفاقية على الحكم الذاتي فحسب ، ورفضت الاقرار للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير والحق في إنشاء دولته المستقلة . والآن . وبعد قرابة عشر سنوات رفض فيها شعبنا سلام « كامب ديفيد » والتطبيع مع اسرائيل . يجيء مشروع « شولتز » على نفس الأسس من الإقرار بالحكم الذاتي ، ورفض الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

.. ان الذين حاولوا تضليل شعبنا زعموا ان حروب مصر جميعا في الخمسينات والستينات والسبعينات ، وما بذل فيها من تضحيات واموال إنما كانت من اجل فلسطين . ولكن التاريخ يؤكد ان حروب مصر هذه كانت كلها دفاعا عن الارض المصرية التي احتلها الغزو الصهيوني المدعم بالامبريالية في اعوام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ .. واكد التاريخ ايضا ان احتلال فلسطين كان بداية للتهديد المستمر لأمن مصر . وشن هذه الحروب والغزوات عليها .

ان الدرس الذى تلقته مصر من الوف السنين ان فلسطين قضية مصرية مصرية . فمنذ قيام الدولة المصرية في عهد الفراعنة ، كانت فلسطين تتصدر دائما الاستراتيجية المصرية .. ففي كل مرة كانت تقع فيها فلسطين في ايدى اعدائها واعداء مصر . كانت مصر تغزى ، وتحتل ، وتتأخر ، وفي كل مرة يقوم في فلسطين نظام صديق لمصر . كانت مصر تحقق امنها القومي . وتمضى قدما في طريق الاستقرار والتقدم . كذلك فقد حققت مصر اعظم انتصاراتها على ارض فلسطين .. بدءا بعهد الفراعنة وانتهاء بصلاح الدين وبحر الغزو التترى وهزيمته على ارض فلسطين . ثم جاء اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ ليؤكد من جديد خطر احتلال فلسطين على مصر ودول المنطقة .. إن الوف السنين اكدت الوحدة العضوية بين الأمن المصرى والامن الفلسطيني .

على ان عقد معاهدة التحالف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل في عام ١٩٨١ كانت بداية مرحلة جديدة — من مراحل التحالف الصهيوني الامبريالي ضد فلسطين ومصر والعرب اجمعين .

حسين فهمي



صباح الخير أيها الجنون !

عزيزى نبيل عطا — اسوان

● الحب يحدث تغييرا مؤقتا في سلوك الانسان . فكل من الطرفين يقدم افضل ما عنده للتمثيل على الآخر : العصبي يصبح حليما ، والبخيل كريما ، وقليل الادب لسانه سكرة . ولهذا تعتبر فترة الخطبة فرصة طيبة لاخفاء البلاوى التي سيعاني منها الآخر .

● ومن متغيرات السلوك مع الحب ان اشد الرجال وقارا واتزانا يصاب بالخفة والطيش عندما يستبد به الهوى . ولايتاح الا للمرأة المعشوقة فقط رؤية الرجل العظيم الرزين وهو يتحول امامها الى شيء يفطس من الضحك . ولأن المرأة تفتقد روح السخرية فهي لاتضحك على حماقات الرجل امامها بل تعتبرها جزءا متمما لطقوس الحب التي ترضى كبرياء انوثتها . وفي كل الاحوال يعتبر الجنون هو القاسم المشترك بين جميع العشاق . فالحب يدفع الانسان الى ان ياتي افعالا يمكن ان تسترعي انتباه اطباء الامراض العقلية . خذ مثلا هذا العاشق الذى يتحدث بلسانه الاستاذ عبدالوهاب في اغنيته الخالدة : لما انت ناوى تغيب على طول . اذ يقول : اشوف خيالك في الوحدة جه قدامى اكلمك واسمع حسك واشكى غرامى واقوم اضمك فالقاشى غير اوهامى . مثل هذه المعاناة في العشق لن يرضى عنها طبيب الامراض العقلية ، فلو رأى الطبيب هذا العاشق يكلم نفسه ويقوم ويقعد ويحضن الهواء لكتب على تذكرته يحول الى عنبر خمسة جنون هلاوس .

● بل ان العاشق الذى يتخذونه مثلا للحب المتفانى اسمه المجنون او مجنون ليلى . وقصائد الشعراء تتحدث عن مصرع العقل امام الجمال . والشاعر القديم يمزج الجنون بالحب فيقول : جننا بليلى وهي جنت بغيرنا واخرى بنا مجنونة لانريدها . فالجنون يدخل في نسيج الحب لان الحب اذا لم يقترن بالجنون فقد اهم اركانه . وهذا الجنون هو الذى يدفع العاشق الى نهايات ماساوية كالانتحار والزواج .

أحمد رجب

فكرة !

نحن نرفض ان يحكمنا احد بالنبوت . لا الحكومة ولا المعارضة ، ولا أي جماعة من الجماعات . مصر دولة متحضرة ونريد ان نحافظ على طابعها المميز ، وقد اختارت الحرية وليس من حق احد ان يفرض عليها رايه اويملى عليها مبادئه . نحن نرحب بالمناقشة والحوار . ونحترم الراى الآخر سواء اتفقنا معه او اختلفنا معه . ولهذا لا يجوز لأحد ان يجيء ويجعلنا نخضع لأفكاره بالرغم منا . وقد نص الدستور على حق كل مواطن في ان يعتنق مايشاء .

ولهذا نذهل ان نسمع ان شباب بعض الجماعات الدينية اقتحم احتفالات جامعة اسيوط ليدمروا كل شيء في القاعة . المدعوين والأساتذة والآت الموسيقى . بحجة ان هذا مخالف للدين . نعم الموسيقى تخالف الدين !

من الذى جعلكم اوصياء على الطلبة والأساتذة تفرضون عليهم الحلال والحرام ؟!

من الذى أعطاكم سلطة الشرطة والنيابة والقضاء لتفضوا اجتماعا صرحت به الجامعة ووافقت عليه الشرطة ؟ من الذى جعلكم برلمانا يصدر مايشاء من القوانين ويبيح مايشاء ويمنع من يريد ؟

اننا نرفض كل انواع الديكتاتورية والطغيان والارهاب . ولا يمكن ان نرفض الديكتاتور الكبير لنخضع لديكتاتوريين صغار ومن حق هؤلاء الطلبة ان يدعوا لفكرتهم وان يؤيدوها . وليس من حقهم ان يفرضوها بالقوة على الناس . من حقهم ان يستعملوا اسلحة الحجة والاقناع . وليس من حقهم ان يستعملوا العصى والهراوات والجنازير . ونحن ضد ان تدخل الشرطة الى الحرم الجامعي . ولكن اذا حدث ذلك فان من حق مدير الجامعة ان يستنجد بالشرطة . فهؤلاء الطلبة الذين اقتحموا الجامعة وضربوا الطلبة والطالبات بالعصى والهراوات والجنازير هم الذين اعتدوا على استقلال الجامعة . وهم الذين فتحوا ابواب الجامعة ليدخلها جنود الشرطة وعساكر الامن المركزى .

نحن طالبنا كثيرا باستقلال الجامعة لتصبح الجامعة سيدة نفسها . ولتصبح منتدى حرا تناقش فيه كل الافكار والآراء . وهذا شيء ووضع الجامعة تحت حماية جماعة من الجماعات شيء آخر وفرض آراء معينة على الطلبة والطالبات والأساتذة هو استبداد بالجامعة واعتداء على حريتها واستقلالها .

عندما اعلنت الحكومة الحرب على الاخوان المسلمين عام ١٩٦٥ اذاعت في الصحف والاذاعة والتليفزيون ان الاخوان كانوا ينوون قتل ام كلثوم . وقال لى يومها الأستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان والذى كان مسجونا معي في سجن طرة : الاخوان ابرياء من هذه التهمة . اننا لم نفكر في قتل ام كلثوم ابدا ولا قتل اى فنان او فنانة . وهم يريدون بهذه الأكذوبة ان يكرهنا الشعب .

وعجيب بعد اكثر من عشرين سنة ان ياتي من يقولون انهم من المسلمين ويحتضنون الاكذوبة التي تبرأ منها المرشد العام للاخوان المسلمين !

مصطفى أمين



زوارق ايران تهاجم

« بقية المنشور ص ١ »

وعادت الزوارق الايرانية مرة ثالثة لتقصف ناقلة سنغافورية اسمها « نبتون سوبارو » بصاروخين في مضيق هرمز.

وفي الوقت نفسه اعلن العراق انه اطلق سبعة صواريخ جديدة ارض ـ ارض بعيدة المدى على العاصمة الايرانية طهران بينها ستة صواريخ على دفعة واحدة. وبذلك يصل عدد الصواريخ التي اطلقها العراق على طهران منذ انهيار هدنة حرب المدن يوم الاحد الماضي الى ٣٠ صاروخا.

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان طفلا لقي مصرعه واصيب عدد من الايرانيين بجراح من جراء الهجمات الصاروخية العراقية على العاصمة الايرانية وقالت الوكالة ان الطائرات الايرانية هاجمت مدن « اربيل » و« الموصل » في شمال العراق انتقاما للهجمات العراقية على المدنيين الايرانيين.

واوضحت الوكالة ان ايران اطلقت ٢٤ صاروخا متوسط المدى على مدينة « الزبير » الصناعية وبلدتي « حلزلة » و « شويبر » جنوبي العراق مساء اول امس وحتى فجر امس

صواريخ صينية للسعودية تثير قلق أمريكا

واشنطن ـ وكالات الانباء

ذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية نقلا عن مصادر بوزارة الخارجية الامريكية ان الصين باعت للسعودية مؤخرا صواريخ متوسطة المدى غير مزودة بشحنات نووية. ونموذجا من الصاروخ الذي استخدمته الصين لاطلاق قمرها الصناعي الاول في عام ١٩٧٠ ويصل مداه الى ٣٥٠٠ كيلو متر.

وقد انتقد تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية حصول السعودية على هذه الصواريخ ـ معللا ذلك بقوله ان ذلك ليس من صالح الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الاوسط

شركة اتميدة للاستثمارات والتنمية

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون بقطاعات الشركة يتقدمون بخالص عزائهم.

للدكتور حسن عبد اللا

عضو مجلس ادارة الشركة لوفاة المغفور لها شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

مدرسة اخميم الاعدادية القديمة

تشاطر الأستاذ عادل احمد خليفة الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة.

ادارة تموين قويسنا

تنعى ادارة تموين قويسنا ومكاتبها الفرعية زميلا عزيزا لديها المرحوم عاطف نصار السبع رئيس مكتب تموين ابنهس للفقيد الرحمة ولآله الصبر

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس موسى سليم بزراعة الشهداء لوفاة والدته للفقيدة الرحمة.

مكتب الشهر العقاري بالسويس

وفروعه ينعون الأستاذ فتح الله المسلمي للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر.

لطفي السيد الثانوية بالهرم

أسرة التربية الرياضية تعزى الأستاذ هلال شاهين لوفاة المرحوم شقيقه.

الشهر العقاري بالشرقية

ينعى بمزيد الحزن الأستاذ فتح الله المسلمي وكيل وزارة العدل للشهر العقاري بالسويس للفقيد الرحمة ..

ادارة الزقازيق التعليمية

مدير شئون العاملين والعاملون بالتقارير السنوية والتنقلات التعيينات يشاطرون زميلتهم هانم خيري الاحزان لوفاة والدتها.

فقيد القلعة بقفط

شيعت قبيلة الامارة بالقلعة رجلها البار

الحاج الامير على همام

والد كل من عبد اللاهي وعبد اللاه وحلمي والشاطر ومغربي وعبدالنعيم والفقيد قريب ونسيب عائلات الامارة بالقلعة والبحر الاحمر والسويس وسيناء والاسكندرية والقاهرة وليبيا وقلو وبشنا ويندره والدير بأسنا وآل صويني بالعويضات وجميع عائلات مركز قفط والعزاء تلغرافيا آل همام بالقلعة قفط ..

× × ×

عبد النعيم عثمان يواسي العائلة.

مكتب التامينات الاجتماعية بطوخ

ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ شوقي عبدالوهاب عطيه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون/ والد الزميل/ محمد محمود شلبي(مصنع مدينة نصر) للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الشهداء الازهري للبنين

يواسي الاستاذ كمال عمران المدرس بالمعهد لوفاة شقيقته فعزاء وصبرا

مدرسة كليوباترا الاعدادية بنات م

تشاطر السيدة / ثناء حسن شحاتة احزانها لوفاة والدها للفقيد الرحمة.

مدرسة ابا الوقف الاعدادية

الناظر والوكيل والمدرسون والاداريون والطلاب والعمال ينعون زميلهم الراحل الاستاذ محمد ربيع ناظر مدرسة ابا الجديدة والسيدة حرمه فللفقيدين الرحمة.

•○•

مدرسة ابا الجديدة مغاغة

تنعى اسرة المدرسة فقيدها الاستاذ محمد ربيع ناظر المدرسة والسيدة حرمه للفقيدين الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد آل دراز

بالخلافية وجرجا وادفا سوهاج وقفط والاسكندرية والقاهرة

انتقل الى رحاب الله الحاج.

عارف حامد دراز

عميد آل دراز والد الشيخ احمد عارف امام مسجد الداودية بجرجا والحاج مصطفى المزارع والحاج عبدالعاطي بالكويت وشقيق الحاج محمود حامد وعم الاستاذ احمد دراز المدرس بمعهد جرجا الازهري واخوته وكمال واخوته وثابت بالكويت واخوته وعطا واخوته وابن عم الحاج كامل عبدالنعيم التاجر واخوته والحاج امين والاستاذ رفعت المدرس بدار المعلمين بجرجا وشاكر السمان بالرى واخوته واحمد عبداللطيف والحاج ابو الوفا واخوته وعباس على واخوته والحاج احمد عبدالغني واخوته والحاج سيد دراز واخيه والشيخ محمد عبدالمجيد شيخ الناحية وعم الاستاذ ابو الحسن ومحمد ابو دراز بالشباب والرياضة وعصام المدرس والسمان حسن المهندس الزراعي ومعروف محمود المدرس بالثانوية العسكرية بسوهاج وصابر دراز بالشريعة والقانون وغلاب ورمضان وابن عم باقي آل دراز بأنحاء الجمهورية وقريب ونسيب عائلات الخلافية وجرجا والمشاودة والعزاء بدوار العائلة بنجع صفر بالخلافية وتلغرافيا آل دراز بالخلافية جرجا.

•○•

صادق ابو الشباب ونجله عادل يقدمان لآل دراز بالخلافية عزاءهما ومواساتهما.

•○•

فاروق دراز واخوته حامد وشيبة واحمد بالازهر وحمام بالكويت ينعون عمهم الحاج عارف حامد دراز.

طوخ الاعدادية بنات ٢

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذه صابرين العسال لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

البقاء لله

فقيدة عائلة زايد وجمجوم

شيعت امس جنازة المرحومة

الاستاذه ازهار زايد

وكيلة الرشيد القومية

شقيقة المرحوم الاستاذ محمد زايد المحامي والاستاذ عبدالعزيز زايد الصحفي باخبار اليوم والاستاذ فاروق زايد مدير المبيعات بشركة سيماف والمرحومة حرم الاستاذ محمد فتحي جمجوم مدرس اول الرياضيات بالتعليم الثانوي بالقاهرة شقيق الاستاذ المستشار علي جمجوم بدار القضاء العالي بالقاهرة والمهندس محمد جمجوم رجل الاعمال والمهندس احمد جمجوم والدكتور مصطفى جمجوم والمحاسب عصام جمجوم والمحاسب عماد جمجوم والمهندس ابراهيم جمجوم والمرحومة ابنة عم المهندس فتحي زايد مدير عام الاصلاح الزراعي بالشرقية واللواء فؤاد زايد والاستاذ عبدالمنعم زايد ناظر مدرسة ابوكبير الثانوية والمهندس حمدى زايد وقريبة عائلة عبدالحميد اسماعيل والعناني وعمرو بأبوكبير شرقية.

وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بدار المناسبات بميدان الجامع بمصر الجديدة تلغرافيا : ٢ أ شارع يوسف باشا وهبه بالظاهر آل زايد وجمجوم

× × ×

عزاء اسرة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الاستاذ عبدالعزيز زايد الاحزان لوفاة شقيقته المرحومه

الاستاذة ازهار زايد

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

× × ×

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم

تشاطر الاستاذ عبدالعزيز زايد الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشاطر المهندس عبدالرشيد نوح الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة.

دار المعلمات بسوهاج

المديرة والوكلاء واسرة الدار تشاطر الزميلة شادية الشرقاوي لوفاة شقيقها.

قسم الحركة بجمرك السويس

يشاطر الزميل محمد هلال ابراهيم الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر.

نقابة المهن الزراعية بسوهاج

تنعى المهندس احمد ابو طالب مدير التقاوى وتقدم لاسرته العزاء.

الفرقة الرابعة بصحافة سوهاج

تنعى بمزيد الأسى والحزن الزميلة.

صفاء يوسف ابو تايب

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

مجلس محلى مركز قويسنا

ينعى الاعضاء زميلهم الغالي.

المرحوم عاطف السبع

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

انجال عبد المجيد فؤاد

يحتسبون عند الله تعالى.

العميد / ثروت عبدالجليل الأشرم

وللاسرة خالص العزاء.

الجمعية التعاونية الزراعية ببانوب

مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ عبدالقادر شحاتة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة غمرة الثانوية الصناعية

اسرتها تشاطر الأستاذ سليمان ابو النصر مدير عام المدرسة لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء.

قسم مرور بركة السبع

يشاطر الرائد عادل حسني النطاط لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر.

•○•

حلمي الدماصي مراقب انتاج المهندس للتامين يعزى الرائد عادل النطاط.

•○•

فوزى امين تاجر مصوغات

يشاطر الرائد عادل النطاط الاحزان.

•○•

فوزى عطية ـ كافتيريا باريس

يشاطر الرائد عادل النطاط الاحزان.

•○•

الشحات السنوسي صاحب سيارات

يشاطر الرائد عادل النطاط الاحزان.

•○•

مصطفى زين صاحب سيارات

يشاطر الرائد عادل النطاط احزانه.

•○•

عاطف عمر صاحب سيارات

يشاطر الرائد عادل النطاط الاحزان.

•○•

محمد المليجي ـ الاهلية للتامين

يشاطر الرائد عادل النطاط احزانه.

•○•

ابو السباع عراقي

يشاطر الرائد عادل النطاط الاحزان.

•○•

قطب الصعيدى

يشاطر الرائد عادل النطاط احزانه.

التربية الزراعية بمحافظة الجيزة

تنعى بكل الاسى والحزن الزميل المرحوم محمود سيد حجاج الموجه بادارة جنوب الجيزة وتبكى فيه الخلق والوفاء تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان.

× × ×

نادى المعلمين بالجيزة

ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل محمود حجاج موجه التربية الزراعية لجنوب الجيزة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة امياى الثانوية

تنعى فقيد العلم رمضان القطان شقيق الزميل عبدالفتاح ووالد الطالب عبدالرازق للفقيد الرحمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعى بمزيد الحزن والاسى فقيد عائلتي الزفزاف وجاد الله بالملى.

المهندس سامي الزفزاف

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان فتحي ابراهيم مسعود ـ فهمي ابراهيم مسعود.

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين بالسويس

تتقدم عائلة آل حسن

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم لوفاة فقيدهم.

المرحوم بدوى نصر الله

ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومحافظ السويس ورئيس هيئة القناة ورئيس جامعة قنا وهيئة التدريس والعاملين وستقام ذكرى الاربعين باكر الاحد بجمعية آل حسن بالسويس.

شكر وذكرى الأربعين

لفقيد الشباب الغالي

محسن محمد امبابي

الطالب بكلية التجارة جامعة المنصورة يتقدم الدكتور محمد امبابي والموجهة نادية خطاب بالمدينة المنورة بالشكر لجميع المواسين في فقيدهم الغالي الذي أحب المدينة المنورة ودفن بها مع الصديقين والشهداء.

•○•

شقيقي الغالي محسن.

بدمع العين أبكيك ودم قلبي أنعيك حتى ألقاك يا أغلى شقيق أختك نسمة بكلية التربية جامعة المنصورة.

أخبار الإعلانات

للاستعلامات ٧٥٨٨٨٨/٧٤٨٨٨٨

★ وظائف خالية

مركز اللاسلكي بالزيتون للدبلومات والموظفين والطلبة

● لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو.
● والتبريد والتكييف والتلكس والكمبيوتر.
● شهادة معتمدة من وزارة التعليم ٥١ شارع سليم الأول ت ٢٥٧٥٤٨٤.

★ يعلن مصنع زيتون اوليفي بمنشية السادات الزقازيق ١ ـ مدير حسابات بكالوريوس تجارة معاش مبكر او بالمعاش خبرة ١٠ سنوات بمجال حسابات الشركات ومقيم بالزقازيق ـ دبلوم تجارة خبرة ٣ سنوات بنفس المجال للمقابلة ١٠ أيام من الساعة الرابعة الى الخامسة مساء.

مدرسة الراديو والتليفزيون

مناهج حضورية وبالمراسلة للمبتدئين وللمهندسين والفنيين عملية مكثفة ٣ اشهر للجنسين

اصلاح الكاسيت والملون والفيديو

شهادات معتمدة بمصر والخارج ١٨٣ شارع التحرير (عمارة ستراند) بباب اللوق وبالانتساب ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة.





اعلان رقم (٧) لسنة ١٩٨٨

تعلن مؤسسة مصر للطيران. عن حاجتها الى عمالة مؤقتة للعمل بالعلاقات العامة من الجنسين وممن يقبلون العمل بنظام النوبات.

ويشترط في المتقدمين ان يكونوا من دفعات ٨٤ وما بعدها من بين خريجي (كليات الاعلام والسياحة والآداب والالسن والتجارة المسبوقة بالثانوية العامة لغات (انجليزى ـ فرنسى).

شروط عامة :

١ ـ الانتهاء من تادية الخدمة العسكرية بدرجة اخلاق لا تقل عن جيد جدا أو الاعفاء منها.

٢ ـ الانتهاء من تادية الخدمة العامة بالنسبة للاناث وكذا الذكور الحاصلين على اعفاء نهائي من الخدمة العسكرية.

٣ ـ يشترط في المتقدمات لهذا الاعلان من الاناث ان يكن غير متزوجات.

٤ ـ السن لا يزيد عن ٢٦ سنة حتى تاريخ تقديم الطلب بالنسبة للجنسين.

٥ ـ الالتزام بارتداء الزى الرسمي للمؤسسة.

٦ ـ تقدم الطلبات شخصيا على النموذج المعد لذلك بقسم التعيينات ـ الادارة العامة لشئون الافراد مبنى عمارة البرج بجوار صالة الوصول رقم (١) بميناء القاهرة الجوى وذلك خلال الفترة من ٨٨/٣/٢١ حتى ١٩٨٨/٣/٣١ مدعما بأصل وصورة من المستندات الآتية :

المؤهل الدراسي ـ البطاقة الشخصية او العائلية ـ شهادة تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها ـ شهادة تادية الخدمة العامة بالنسبة للاناث او الذكور المعافين نهائيا من الخدمة العسكرية وذلك عند استلام العمل. وكذا طابع تمغة فئة ٢٠٠ مليم + طابع تنمية فئة ٥٠ مليما بالاضافة الى عدد ٣ صورة فوتوغرافية حديثة مقاس ٤×٦.

٧ ـ يتم توريد مبلغ عشرة جنيهات مصرية تسدد بالخزينة بالمؤسسة كمصاريف ادارية.

٨ ـ لن يلتفت الى الطلبات الواردة بالبريد او التي ترد بعد المواعيد المحددة.

★ وظائف خالية

★ مطلوب بائعات ذو خبرة قديمة في فن البيع للاستعلام معرض النساج ٤٢٣ ش رمسيس العباسية ت ٨٣٨٧٩٤.

★ مطلوب عمال او مقاولون للنقاشة ولقشط الباركيه وللزجاج وللتجارة والشروط ٢٥ ج بالعنوان ١٦ ش مصطفى الكردى بميدان الخلفاوى بشبرا يوميا ٥ ـ ٨ م « عوض ».

اعلان رقم (١) سنة ١٩٨٨

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

يعلن عن حاجته لشغل الوظائف التالية :

اولا : شغل عدد ٨ وظائف من حملة بكالوريوس الهندسة (شعبة اتصالات الات حاسبه) حديثي التخرج للتعيين في وظيفة مهندس تشغيل ثالث واشتراطات شغل هذه الوظيفة :

١ ـ الحصول على بكالوريوس هندسة من تخصص مناسب لنوع العمل :

٢ ـ اجتياز التدريب الذى يتيحه الجهاز.

ثانيا : شغل عدد ٢٥ وظيفة عامل وعامله نظافة (ذكور واناث) بالدرجة السادسة (بالمجموعة النوعية لوظائف الخدمات المعاونة) (٤٢٠ ـ ٧٤٤) بشرط الالمام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب.

● اجتياز الامتحان المقرر لهذه الوظيفة بحيث يكشف عن خبره ومهارة في مجال العمل.

● فعلى من يرغب في شغل هذه الوظيفة ان يتقدم بمسوغات التعيين التالية الى الادارة العامة لشئون العاملين بمقر الجهاز بمدينة نصر خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

١ ـ المؤهل الدراسى
٢ ـ شهادة تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور
٣ ـ شهادة القيد بنقابة المهندسين
٤ ـ شهادة الميلاد
٥ ـ صورة البطاقة الشخصية
٦ ـ عدد ٦ صور مقاس ٤ × ٦
٧ ـ شهادة محو الامية بالنسبة للعمال.

● وسيعقد اختبار يحدد فيما بعد.

مصلحة السجون

تعلن عن وجود وظائف خالية لجنود حراس بمرتب شهرى سبعين جنيها ويستمر في الترقي الى رتبة مساعد أول بمرتب يصل الى ١٧٠ جنيها (مائة وسبعون جنيها) هذا بخلاف المميزات الاخرى وهي العلاج المجاني بمستشفى هيئة الشرطة وتادية فريضة الحج على نفقة الوزارة واستعمال وسائل المواصلات مجانا بجانب صرف حوافز مادية في المناسبات للممتازين منهم خلقا وعملا.

ويشترط في التعيين في هذه الوظائف ان يكون الطالب مستوفيا للشروط الآتية :

١ ـ ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية الالزامية او اعفى منها نهائيا.

٢ ـ الا يكون قد سبق الحكم عليه في جناية او جريمة مخلة بالشرف او الأمانة مالم يكن قد رد اليه اعتباره.

٣ ـ الا يزيد سنه على ٤٥ سنة بشرط اجتياز اللياقة الطبية.

٤ ـ الايقل الطول عن ١٦٠سم.

فعلى من يرغب التعيين في احدى هذه الوظائف التقدم الى ديوان عام المصلحة خلال أيام العمل الرسمية أو يرسل الطلب بالبريد على عرضحال دمغة باسم السيد / اللواء مدير عام مصلحة السجون ٥ شارع شتن خلف مجمع المحاكم بالقاهرة على ان يوضح بالطلب عنوانه ويرفق به المستندات الآتية :

١ ـ عدد (٤) صور فوتوغرافية مقاس ٣½×٥ سم.

٢ ـ شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها.

٣ ـ شهادة تادية الخدمة العسكرية او مايفيد الاعفاء منها نهائيا.

٨٨/٢٢٨٠

★ وظائف خالية

مكتب هاني للآلات الكاتبة

٢١ ش عبد الخالق ثروت

يطلب تايبست طوال او نصف الوقت.

الشركة الوطنية للتنظيف

★ عطاءات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

اعلان رقم ١٠

تعلن عن طرح المناقصتين العامتين الآتيتين :

مناقصة عامة رقم ١٩٨٨/٢٣

★ عطاءات

مستشفيات جامعة القاهرة

تعلن عن اجراء ممارسة عامة لتوريد جهاز اتوماتيك جاما كونتر وقد تحددت الساعة الحادية عشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٤/١٩ موعدا للممارسة وذلك بمكتب السيد الاستاذ/ مدير عام الشئون المالية

★ عطاءات

مصنع ٢٠٠ الحربى

٩ ش محمود طلعت ـ خلف سنترال مدينة نصر

يعلن عن طرح المناقصة العامة بالعملة المحلية رقم ٨٨/٨٧/٦٧ عن توريد عدد ٢ ونش جر كهرباء وملحقاته

★

★ ٤ غرف بمقدم ١٥٠٠٠ جنيه والباقي بالتقسيط كليجار مخازن ـ محلات ـ مكاتب ـ عيادات ـ ٢٦ ش مصطفى فهمي (شرق) حلوان تليفون ٣٥١٦١١٢ ـ ٧٨٤٠٩٤.

★ وظائف خالية

الاسكندرية

٣ ش ابن الصائغ خلف نقطة المسلة

تليفون : ٤٩٣٤٠٢٩ ـ ٤٨٢٦٧١٩

★ عطاءات

بسم الله الرحمن الرحيم

أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين صدق الله العظيم

نحن نعمل دائما .. ولكن . فى صمت

الهدى مصر للاستثمارات العقارية والسياحية

HMIRT

مساهمة من الهدى مصر لحل مشكلة الإسكان

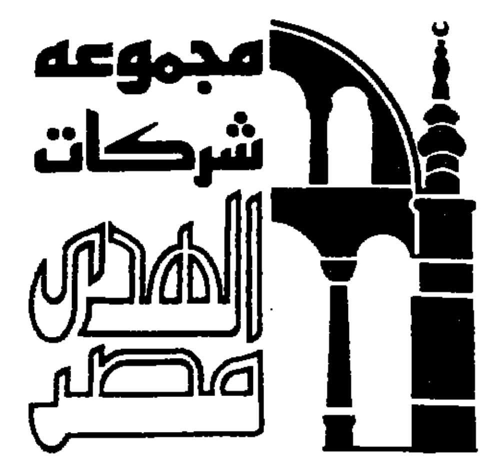
المكان : الهضبة الوسطى بالمقطم

المساحة ٦٠٠,٠٠٠ متر مربع

١٠,٠٠٠ وحدة سكنية

إسكان محدودى الدخل

لن يتجاوز سعر الوحدة ١٥٠٠٠ جنيه



الهدى مصر .. شركة وراء المشروعات

Al Hoda Advertising

مجموعة شركات الهدى مصر . المبنى الإدارى/ ٣٢ب.ش مراد بالجيزة ت ٧٣٢٦٤٢/ ٧٣٩١٩٣/ ٧٢٠٣٧٤/ ٧٢٣١٩٥/ ٧٣٠٠٦٤

١٠اهـ. ش النيل بالجيزة : ت/ ٧٣٠٨٣٠ ٧٣٠٨٣٢ /٧٢٣٤٢٣ /٧٢٣٣٠٤ /٧٢٢١٨٥ تلكس : 20211 HODAC UN 20667 JUICE UN

فرع مصر الجديدة : ٤ ش الأثرى بن نافع . خلف سينما روكسي . ت ٢٥٧٨٨٥١ فرع الإسكندرية : ٥٤٤ ش الجيش . سيدى بشر . برج رامادا . ت/٤٣١٠٠٣١/٤٣١٠٠٣٢/٤٣١٠٠٣٣

فرع المحلة الكبرى : شارع ٢٣ يوليو . عمارة الليثى - ميدان الشون

طبعت بمطابع أخبار اليوم